

منوعات
المعركة مستمرة بين عادل امام ومحمد هنيدي 12
مدارات
حول تجربة حكومة التناوب في المغرب 18

لقاء عاصف بين الوفد البرلماني الكويتي والصحافيين الاردنيين حول الاجتياح والحصار وصدام (ص 3)

توقعات بـ«اعتقال منزلي» للترابي لاجهاض انقلاب عسكري بالسودان



حسن الترابي

هيئة الشورى ستعقد إجتماعها القادم في مواعيد المحدد الذي يصادف 18 أيار (مايو) الجاري لحسم الأزمة بين جناحي التنظيم الحاكم المنشق، ونكر أن الخلافات بين الجانبين كبيرة، وقال إنها تشمل فرض حالة الطوارئ والانتخابات الرئاسية والنيابية وتعيين ولاية الولايات وتنظيم الحزب الحاكم، لكنه أكد استعدادها للإلتزام بما ستقره هيئة الشورى إذا اتخذت توصية بتجميد وضع الأمن العام للمؤتمر الوطني.

وقال مراسلون أجنبيون إن احتمالات وقوع انقلاب عسكري لا تزال قائمة خصوصا بالنظر الى البقاء الذي تتسم به قدرة البشير على حسم خلافه مع الترابي، وأشاروا الى أن مسؤولي الحكومة يجرون اتصالات مكثفة مع دول الجوار بشأن ما وصلت اليه الأزمة، ويعتقد أن تلك الاتصالات شملت القاهرة وأديس ابابا وطرابلس.

(تفاصيل ص 4)

الخرطوم - لندن - «القدس العربي»:

دخلت الأزمة السياسية داخل النظام الإسلامي السوداني مرحلة «دقيقة» على حد تعبير الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير، أسفر تقاضها حتى يوم أمس عن طلاق بائس بين جناحي «المؤتمر الوطني»، ويات متوقفاً في أي لحظة أن يعلن البشير قراراته ضد خصمه الدكتور حسن الترابي وتقتض مصادره حزبية وحكومية أن تصل حد الاعتقال المنزلي ومنع النشاط السياسي وتجميد الأمانة العامة للحزب التي يتزعمها الترابي، واتهم البشير الترابي ليل الخميس/الجمعة بإجراء اتصالات مع ضباط الجيش والشرطة ومجاهدي الدفاع الشعبي وتحريضهم في استعداءات إلى منزله على التحرك ضد الحكومة، وهدد بأن «الساعات القادمة» ستشهد إعلان قرارات اعتبرها «إنتفاضة جديدة» للنظام، «ثورة الإنقاذ الوطني»، وقال إنها -أي القرارات- «ستحفظ للشعب حقه في وحدته وتماسكه وحفظه من الإنشقاق»، ومضى متوقفاً جناح خصمه الترابي بأنه «لا تراجع ولا تكوص ولا توقف بعد اليوم».

لكن الرئيس السوداني لم يعلن شيئاً حتى بعد مضي أكثر من يوم على تهديده، وهرع معظم القيادات الحزبية والتنفيذية الموالين للرئيس إلى منزله بعد صلاة الجمعة وطلوا في حالة إجتماع استمر حتى وقت متأخر من ليل الجمعة/السبت، فيما تنادى أعوان الترابي إلى منزله في ضاحية المنشية (شرق الخرطوم) ويقوم مع زعيمهم حتى بعد منتصف الليل، وشهد منزل الترابي أمس أكبر حشد من مراسلي الصحف العربية والغربية ومراسلي القوات الفضائية، وتحدث الرئيس السوداني أمس إلى أكثر من 10 قنوات تلفزيونية وإذاعية عبر هاتفه النقالة وهاتفه المنزلي. ومن المقرر أن يكون قد غادر داره ليلاً إلى ميناء بورسودان على البحر الأحمر عبر مطار الخرطوم ليقيم بجولة إقليمية في نطاق مهماته الحزبية وحشد التأييد لوقفه ضد رئيس الجمهورية في النزاع الحالي على السلطات والإختصاصات. وقال الترابي لهيئة الإذاعة البريطانية أمس إن حال حزبه تصف إلى الوضع الدستوري والسياسي الذي وصلت إليه البلاد، وقال إن المشكلة نشأت عن قرارات فردية أعلنت حال الطوارئ وألغت النظام الإتحادي ونظم الدستور التي تضخمت العمل التنفيذي، وأضاف أن البشير يرفض ضوابط السلطة وموازنتها، واتهمه بأنه إنقلب الآن على حزبه ولا يريد أن تكون فيه شورى، وأكد الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني أن

عدوان جديد على لبنان اغرق ثلث اراضيه بالظلام اسرائيل تقصف مركز الاستخبارات السوري في البقاع وحزب الله يتعهد بمواصلة ضرب الجليل انتقاماً للمدنيين



اسرائيليون منبطحون ارضا في كريات شمونة خوفا من كاتيبوز حزب الله (ا ف ب)

التصعيد وتشجب الاعمال العسكرية التي استهدفت المدنيين والبنى التحتية مرة أخرى في لبنان لا سيما وسط حديث اسرائيل المتواصل عن نيتها الانسحاب من لبنان.

وحذر حزب الله في بيان اصدره امس من «مغبة التمادي في استباحة لبنان الامر الذي لن يلق من حزب الله سوى الرد والواجهة».

وساء من انه اذا سبب حزب الله أي متابع فانها ستضرب «اهدافا لبنانية الاساسية تعتمد عليها سورية في ادارة قواتها العسكرية في لبنان»، وأشار مسؤولون اسرائيليون تحديداً الى الجسور على طريق بيروت دمشق. وحمل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اسرائيل مسؤولية تجدد اعمال العنف قائلا ان «سورية ضد

الصحافيين الجمعة «مهمة السوريين ليست تشجيع حزب الله أو اصدار الامر بالاطلاق النار»، وأضاف «مهمة اسرائيليين متما يرونها منذ سنوات عديدة هي اتخاذ القرار بشأن الوقت الصحيح لكبحهم، وهذا القيد لم يكن موجودا على الأرجح في حادثة الاسيس»، وقال دبلوماسي غربي ان اسرائيل حذرت دمشق من خلال

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد وكالات الأنباء:

على وقع هدير الطائرات الاسرائيلية المحتية أتى موفد الأمين العام للأمم المتحدة تيري لارسن ثلاث جولات من المحادثات في بيروت لم ينجح خلالها في اقناع المسؤولين اللبنانيين بالموافقة على المقترحات التي حملها، والتي وصفت على انها تهدف إلى تحويل القرار 425 عن مضمونه الفعلي، وعلمت «القدس العربي» ان لارسن نقل إلى بيروت ما يشبه التحذير من ان الوضع سيكون امام احتمالات تصعيدية خطيرة، كما علم ان لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين عكست وجود تباين كبير في وجهات النظر رفض خلالها الجانب اللبناني اقتراحات محددة نقلها لارسن من اسرائيل إلى بيروت، واعتبرها المسؤولين اللبنانيين بانها تهدف إلى ادخال لبنان في ترتيبات أمنية تنسّف القرار 425. وكشفت مصادر مطلعة ان الخلاف مع لارسن تمحور حول نقطتين بارزتين الأولى هي ان لارسن تبني وجهة نظر اسرائيل بوجود نقاط حدودية مختلف عليها، ولم يوفقها الجانب الاسرائيلي بمساعدة الصحافيين العراقيين في مركز الشاذلية تكمن في ان لارسن ابلغ المسؤولين اللبنانيين ان تحديد مهام قوات الطوارئ الدولية بوضوء التفويض الذي ستحظى به هو مسؤولية مجلس الامن، بينما اعتبر لبنان ان كل ما يتصل بمهمة قوات

طالبوه باعتذار علني عن وصفه لهم بـ«الراقصات» اليمن: الصحافيون يقاضون «الوزير الشتام» وتوجيهات رئاسية باطلاق المعتقلين السياسيين

الإحزاب المعارضة في هذا الإطار لإقناعهم بوقف الحملات الصحافية ضد السلطة خلال هذا الأيام المتبقية من هذا الشهر حتى تمر الاحتفالات بسلام، ويظهر اليمنيون أنهم على واثم تام مع السلطة وأنهم صف واحد في أفراسهم ومواقفهم الوحدوية، ونكرت أن المعارضة أبدت موافقتها على الإلتزام بذلك شريطة التزم الوسائل الإعلامية الرسمية بهذا التوجه.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر رئاسي ان الرئيس علي عبد الله صالح استجاب لطلبات بعض الأحزاب المعارضة باظهار التأكيدات لحسن النوايا في هذا الإلتزام باصدار توجيهات رئاسية لافراج الفوري عن جميع السجناء السياسيين بسبب أعمال الشغب أو الاشتراك في السيرات السياسية في جميع المحافظات، وكانت هذه خطوة عملية من قبل الرئيس صالح لسد الفراغ امام المعارضة وخلق جو من الوئام والتلاحم بين اليمنيين خلال فترة الاحتفالات الحزبية المزمع اقامتها في الـ 22 الشهر الجاري والتي من المقرر ان يحضرها أكثر من 10 رؤساء وقادة عرب وحوالي 27 وفدا رسميا رفيع المستوى من مختلف الدول العربية والأجنبية.

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أكدت مصادر نقابية ان نقابة الصحافيين اليمنيين تعد حاليا لرفع دعوى قضائية ضد وزير الشؤون القانونية عبد الله أحمد غانم بشأن التنازع والسياس التي تلغظ بها الوزير ضد الصحافيين الأربعة، ووصفهم بـ«الراقصات» إذا لم يمع إلى الاعتذار العلني للصحافيين.

وقالت لـ«القدس العربي» ان قيادة النقابة ستسجل للقضاء خلال اليومين القادمين إذ لم يقدم الوزير على الاعتذار العلني لجميع الصحافيين وعدم الانقاص من مهنتهم وكرامتهم الاجتماعية، وأشارت إلى ان مساعي رسمية تجري حاليا لسد الخلاف بين كافة الصحافيين والوزير، وأن اجتماعا كان مقررا ان يتم مساء الجمعة بين قيادة النقابة وشخصية كبيرة في الدولة لعل صلح بين الجانبين، غير أن الاجتماع تأجل إلى السبت لأسباب غير معروفة.

وكان غانم قال في ندوة أقامتها النقابة الأربعاء حول (الحريات الصحافية في التشريعات اليمنية) إن

بغداد تنتهم الكويت باعتراض سفينة وتدعولتدخل دولي الاتحاد البرلماني الدولي يطالب برفع الحصار عن الشعب العراقي



الرئيس العراقي يحمل «ذو القنار» المائل لسيف الامام على رضى الله عنه وقد تلقاه صدام بين مجموعة من الهديا في عيد ميلاده الـ 63 (روزيتز)

عمان - «القدس العربي»:

نجحت المجموعة العربية أيضا في اقرار توصية خاصة بضرورة التخفيف من معاناة الشعب العراقي عبر صيغة في البيان الختامي لاجتماع الاتحاد البرلماني الدولي في عمان الجمعة، وبالبيت الفقرة بتخفيف الحصار العراقي، وتشكك في شرعيته وتطالب بمساندة الشعب العراقي في مساعيه للتخلص من المعاناة التي يكابدها بسبب قرارات النظر الاقتصادي.

من جهة أخرى افادت وكالة الأنباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين تسلم الجمعة دعوة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للمشاركة في مؤتمر قمة الدول الـ 15 في منظمة المؤتمر الإسلامي التي ستعقد في قطر في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ووافقت الوكالة ان وزير التضاريفات الاميرية في دولة قطر الشيخ محمد بن فهد آل ثاني سلم الرئيس العراقي الدعوة الخميس.

يشار إلى ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يغادر العراق منذ فرض الحظر الدولي على بلاده في 1990. اما قطر التي اصابتها صواريخ أرض - أرض عراقية خلال حرب الخليج في 1991 والتي قدمت آنذاك تسهيلات للقوات الحليفة، اعادت علاقاتها مع بغداد بعد سبعة اشهر من تحرير الكويت.

والى ذلك قام الرئيس العراقي الجمعة باستعراض عدد كبير من الهديا التي تلقاها في عيد ميلاده الثالث والسبعين وشملت سيفا ولعبة شطرنج ولوحات فنية. من جهة اخرى اكدت بغداد الجمعة ان خفر السواحل

فيضي عبده رفضت الفكرة ومصباح اللبناني اول رجل يحترف المهنة في العالم العربي الرجال بدأوا منافسة النساء بتقديم وصلات الرقص الشرقي وهز البطون في النوادي الليلية

المرأة في رقصها، وأشار إلى ان تعبير هز البطون يشير بالضرورة إلى المرأة، والرجل يعتقد الطاقة للقيام بهذا العمل، ومن هنا فان انتشار فكرة الرجال الراقصين في العالم العربي قد لا تجد قبولا في المدى القريب كما هو الحال في اسطنبول التي تقدم راقصي هز بطون جنبا إلى جنب مع الرقصات.

وبعيدا عن هذا فان مدير الملهى الليلي اللبناني يخطط لتقديم مصباح في فيلم فيديو، سيعرض قريبا على الفضائيات العربية، ويريد ان يصنع منه «نجما كبيرا»، والبنسبة لصباح الذي لم يتعلم الرقص حوريا بل من خلال الافلام المصرية في الاربعمينات والخمسينات، ومن راقصته المغضلة تحية كاريوكا، فانه لا يستطيع الرقص على أي موسيقى، بل يفضل الموسيقى العربية، ومن خلالها تبدو حركاته طبيعية.

المال، ووصفت الصحفية ما يقوم مصباح بعمله بأنه لا يشبه «التعري قطعة قطعة» في النوادي الليلية او رقصات الشوان بل يشبه بالضرورة ما قدمه جون ترافولتا في فيلم «حمى ليلة السبت»، او حكايات «الف ليلة وليلة»، ويقدم مصباح وصلاته في ناد ليبي، حيث يدافع صاحب الملهى الليلي اموري ليجريتين عن الفكرة قائلا، انه لو لان الاستعراضات التي يقوم بها مصباح فنية لكان قد اعتقل منذ مدة طويلة. ومع ذلك فان عبارة مدير الملهى تحفي في ظلها ذلك التناقض الظاهري عن مدينة بيروت التي وان حملت في ظاهرها نوعا من التحرر الا انها ما زالت تحمل في داخلها حسا محافظا. وهو ما وصفه مصباح قائلا، ان الرقص الشرقي في «الثقافة اللبنانية يظل محرما، فالجميع ينظر بنوع من الدونية للمرأة التي تمارس هذه الحرفة فكيف بالرجل». كما ان المجتمع العربي قد يتقبل فكرة الرجل الذي يقوم بتدريب الراقصات الا ان قيام الرجل بالرقص يظل

عند الرجال في تركيا. حيث بدأ العديد من الرجال الاتراك بتقديم وصلات في النوادي الليلية في اسطنبول، كما في حالة فريد التركي الذي تحدث مؤخرا عن تجربته قائلا انه سيواصل حرفته الجديدة التي تجلب اليها كل يوم اعدادا كبيرة من السياح الاجانب، وتحدث فريد عن موقف المجتمع منه، خاصة عائلته التي تعتقد ان قيام رجل بالرقص يعتبر امرا ضد الطبيعة، مؤكدا انه سيواصل حرفته التي اختارها على الرغم من معارضة الجميع.

في العالم العربي، لم تسجل بعد حالات عن رجال احترقوا الرقص الشرقي الا في لبنان، وهو ما نشرت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية حينما تحدثت عن مصباح بعلبيك كاول راقص شرقي ليس في لبنان بل في العالم العربي، وتحدث مصباح لمراسل الصحفية عن مهنته هذه من خلال منظور الفن وليس عبر المجهوم السائد عنها وهو «هز البطون ومن ثم الحصول على

لندن - «القدس العربي»:

في الوقت الذي ارتبطت فيه عادة الرقص الشرقي وهز البطون تقليديا بالنساء، فان الحرفة التاريخية هذه تعاني في السنوات الاخيرة من عدد من المشاكل اهمها موقف الحكومات العربية منها، خاصة الحكومة المصرية، ذلك ان مصر تعتبر عاصمة للرقص الشرقي بالإضافة لتزكيت التي طورت نمطها الخاص وهو الذي انتشر أيضا في الغرب. كما ان الراقصات في مصر يعانين من مشاكل منافسة الراقصات الاوروبيات والروسيات اللواتي غزبن مصر واصبحن مطلوبات اكثر، بطريقة هددت صناعة الرقص الشرقي التقليدي فيها.

ومع هذه المصاعب التي تعانيتها الصناعة، فان عددا من الرجال بدأوا يقومون باختراق السقف المحدي الدولي اضافة لكونها تمثل تهديدا لسيادة وامن جمهورية العراق».

توفيق بن بريك عن الطعام، ونحى باللائمة على الصحافة التونسية لانها تجاهلت الامر.

واعتبر الرئيس التونسي في لقاء مع الصحافيين التونسيين «انه من الربيع حقا» ان تولى الصحافة الفرنسية كل هذا الاهتمام لهذه القضية.

ولام الرئيس الصحافيين قائلا «في الحقيقة ان جزءا من المسؤولية يقع على عاتقكم، في هذه المسألة، مضيفا ان «الوطن (التونسي) ما كان يسعى لمعرفة ما يقال عن قضية بن بريك، لو تم اعلامه.

واضاف الرئيس التونسي «هناك ماخذ ضمني على الصحافة التونسية التي كان عليها ان تتحدث عنه ولو كان في اربعة او خمسة اسطر».

وصاح الرئيس في الصحافيين «ما تخافون؟ اكتبوا، حللوا، انتقوا، اخذوا عليهم ممارسة الرقابة الذاتية.

مفاوض الحكومة الفلبينية فقد الاتصال مع خاطفي الرهائن



جنود فلبينيون يواصلون انتشاهم قريبا من مكان احتجاز الرهائن

مئة قرص معالجة ارتفاع الضغط الذي تعاني منه الرهينة الألمانية، غير أن الرهائن نقلوا الأربعاء وعثر الجيش الفلبيني على عب ادوية متروكة. والى جانب الادوية المخصصة لعلاج الرهينتين الفرنسي والالمانية، زودت الطبيبة الرهائن بمضادات حيوية وعقاقير مضادة للتشنج وللاضطرابات في الامعاء. يذكر أن متطرفين مسلمين تابعين لحركة ابو سياف خطفوا في 23 نيسان (ابريل) 21 شخصا بينهم عشرة سياح في جزيرة سيبادان الماليزية واقتادوهم الى جزيرة خولو. وقدرت الطبيبة عدد هؤلاء المتطرفين بحوالي 300 عنصر لدى زيارتها الرهائن الاثنين الماضي.

ولبنانية وفرنسيان وتسعة ماليزيين. وفي الايام الماضية وقعت اشتباكات عدة بين المتطرفين والجنود الذين حاولوا محاصرة موقعهم في تاليباو على جزيرة خولو. وأكد ميسوري انه بحسب معلوماته وزع المتطرفون الرهائن ضمن خمس مجموعات. وقال مصدر في الجيش ان اتصال بين ممثلي المفاوض والمتطرفين كان الخسيس الا ان هذه المعلومات لم تؤكد رسميا. في غضون ذلك أعلنت الطبيبة نيليسا امين، التي تفقدت الاثنين الماضي الرهائن الـ 21 المحتجزين عدم التمكن من تسليمهم مساعدات من الاغذية والادوية يوم الجمعة مضيفة ان محاولة جديدة ستبذل في هذا الصدد.

الامم المتحدة-رويتزر: انتخب عدد من الدول التي توجه اليها احيانا انتقادات دولية بشأن سياساتها الخاصة بحقوق الانسان للانضمام الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في اقتراح جرى يوم الخميس. وشرع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاربعاء 24 دولة للتدخل معاقدة في اللجنة التي تضم 53 عضوا وتتخذ من جنيف مقرا لها وهي الجهاز الرئيسي في منظمة الامم المتحدة المعنى بالمسائل المتعلقة بحقوق الانسان. وكان من بين تلك الدول كوبا التي استهدفتها عدة قرارات اصدرتها اللجنة والسعودية التي تعرض الجهاز القضائي فيها مؤخرا لانتقادات منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الانسان. وشملت الدول المنتخبة ايضا كلاً من ليبيا وسورية وهما من الدول التي تزعم الولايات المتحدة انها ترعى او تايي جماعات ثوار. وتضم عضوية تلك الدول ثلاث سنوات تبدأ في اول كانون الثاني (يناير) عام 2001. واعطى الاعضاء موافقتهم على انتخاب كوبا بالتصديق بينما حصلت السعودية على اكبر عدد من الاصوات في الاقتراع على شغل المقاعد المخصصة للدول الاسيوية. وحصلت 13 دولة من افريقيا وامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على الموافقة على انتخابها

انضمام 24 عضوا جديدا الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة

بالنصف في الجزائر والكاميرون وكوستاريكا وكوبا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي وجواتيمالا وليبيا وبيرو والسنغال وجنوب افريقيا واوروغواي وفنزويلا. وكان عدد المرشحين من بين الدول الاسيوية اكبر من عدد المقاعد الشاغرة المخصصة لاسيا وانتخب ست دول اسوية عن طريق الاقتراع السري هي السعودية (48 صوتا) وسورية (48 صوتا) وماليزيا (43 صوتا) والهند (42 صوتا) وتايلاند (38 صوتا) وفيتنام (38 صوتا). ولم تنجح الدول الاسيوية الاخرى المرشحة في الحصول على العضوية وهي بوتان التي حصلت على 33 صوتا ونيجال التي حصلت على 18 صوتا وسري لانكا واليمن، ولم تحصل كل منهما سوى على صوت واحد. ونجحت كل من روسيا (38 صوتا) وبولندا (37 صوتا) في الحصول على العضوية من بين دول اوروجواي الشرقية بينما لم تنجح بلغاريا التي حصلت على 26 صوتا ومن بين المجموعة المعروفة باسم دول اوروجواي الغربية ودول اخرى فازت ثلاث دول في الانتخابات هي بربانجا (44 صوتا) وكندا (35 صوتا) وبلجيكا (35 صوتا) بينما لم تنجح السويد التي حصلت على 34 صوتا.

مصادر عسكرية روسية تؤكد مقتل 28 تائراً

واعلن ايفانوف، في مستقبال قريب سيتم اعداد مرسوم رئاسي ومشروع قانون بشأن الادارة الرئاسية المباشرة للشيشان. وأضاف ايفانوف في تصريحات نقلتها «انترفاكس» ان المرسوم الرئاسي يفترض ان يعتمد «قبل نهاية الشهر الجاري». وقال المصدر ان 10 مقاتلين آخرين قتلوا في غوانسول تشو (شرق). وأشار قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال غينادي تروشيف الى مقتل خمسة مقاتلين آخرين قرب الستاچي (شرق) يوم الجمعة في حديث مع تلفزيون «ار. تي. ار». وقال الجنرال ان جنودا روسيا اصيب بجروح في الاشتباك نفسه. من جهة ثانية نقلت وكالة «انترفاكس» للافباء عن سكرتير مجلس الامن الروسي سيرغي ايفانوف قوله يوم الجمعة ان الكرملين سيستجيب «في مستقبل قريب، التدابير الضرورية لتتولى الرئاسة الروسية ادارة شؤون الشيشان بصورة مباشرة.

موسكو - اف ب: ذكرت مصادر عسكرية روسية يوم الجمعة ان 28 من التوار قتلوا في الشيشان منذ الخميس وان جنديا روسيا اصيب بجروح. ونقلت وكالة انترفاكس للافباء عن رئاسة الاركمان الروسية قولها ان 13 تورا قتلوا في غارات جوية وقصف مدفعي الخسيس قرب قرية مايوتوب (شرق). وقال المصدر ان 10 مقاتلين آخرين قتلوا في غوانسول تشو (شرق). وأشار قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال غينادي تروشيف الى مقتل خمسة مقاتلين آخرين قرب الستاچي (شرق) يوم الجمعة في حديث مع تلفزيون «ار. تي. ار». وقال الجنرال ان جنودا روسيا اصيب بجروح في الاشتباك نفسه. من جهة ثانية نقلت وكالة «انترفاكس» للافباء عن سكرتير مجلس الامن الروسي سيرغي ايفانوف قوله يوم الجمعة ان الكرملين سيستجيب «في مستقبل قريب، التدابير الضرورية لتتولى الرئاسة الروسية ادارة شؤون الشيشان بصورة مباشرة.

البرلمان التركي انتخب احمد نجدت سيزر رئيسا للبلاد



احمد نجدت سيزر

ان رئيس المحكمة الدستورية حصل على تأييد 330 نائبا من اعضاء البرلمان بفارق كبير عن 276 صوتا اللازمة لضمان فوزه بالمنصب الرئاسي الى حد كبير لكنه نافذ.

انقره - اف ب: انتخب رئيس المحكمة الدستورية احمد نجدت سيزر يوم الجمعة رئيسا عاشرًا لتركيا لولاية مدتها سبع سنوات خلال جولة اقتراع ثالثة في البرلمان، كما اعلن نائب رئيس البرلمان على اليكسوي. وحصل سيزر (59 سنة) وهو من انصار الإصلاحات التي تعزز الديمقراطية، على 330 صوتا متجاوزا بكثير الأغلبية المطلقة المطلوبة وهي 276 صوتا من اصوات نواب البرلمان الـ 550. وكان انتخاب سيزر مؤكدا بعد النتائج التي حصل عليها في الجولة الاولى. ويضمن انتخاب القاضي العثماني انتقالا يسيرا الى الرئاسة الجديدة وهو امر حيوي لاستقرار السياسي ولنجاح البرنامج الاقتصادي للحكومة الذي يستغرق ثلاث سنوات ويتكلف اربعة مليارات دولار ويعدمه صندوق النقد الدولي. وقال رئيس البرلمان على اليكسوي

وتنتهي ولاية الرئيس سليمان ديميريل (75 سنة) في 16 ايار (مايو) وهو اليوم نفسه الذي يتسلم فيه الرئيس الجديد سلطانه ويؤدي اليمين الدستورية. وبينما لا يملك الرئيس سلطات تنفيذية يدافع سيزر عن اصلاح القانوني ومن المرجح ان يكون انتخابه لهذا المنصب الناقد متأثر ترحيب حلفاء تركيا الغربيين. وتركيا مرشحة لعضوية الاتحاد الاوروبي. وستتولى سيزر منصبه في 16 ايار (مايو) بعد ان تنتهي فترة ولاية الرئيس الحالي سليمان ديميريل. ويضمن انتخاب القاضي العثماني انتقالا يسيرا الى الرئاسة الجديدة وهو امر حيوي لاستقرار السياسي ولنجاح البرنامج الاقتصادي للحكومة الذي يستغرق ثلاث سنوات ويتكلف اربعة مليارات دولار ويعدمه صندوق النقد الدولي. وقال رئيس البرلمان على اليكسوي

يوم اسود لتوني بلير لكنه يتطلع بثقة للفوز بفترة ثانية 5 ملايين ناخب منحوا اليساري ليفنغستون فوزا كاسحا بالانتخابات على رئاسة بلدية لندن

الانفاق - كما انتقد ليفنغستون وزير المالية غوردون براون لاسماحه بارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني وتقويض الصناعة البريطانية. لكن نظرا لانه من المرجح ان يحصل حزب العمال على معظم المقاعد في المجلس مدينة لندن الكبرى الذي سيحكم العاصمة مع ليفنغستون، فان لندن لا تمثل ابناء سيئة بالكامل لبلير. فشل حزب العمال في الفوز بأغلبية مطلقة في برلمان اسكتلندا العام الماضي والرجل لانه من اختاره بلير لرئاسة برلمان ويلز سقط خلال 12 شهرا. لكن اذا كانت اسكتلندا وويلز ستنسحب من اتحاد بلير فانها ستكون كارثة لحزب المحافظين الذي يمثله حزب يتمتع بأغلبية مضمئلة في ويلز وليس له عضو برلمان واحد في اسكتلندا. وقال كينغ «انهم يعانون من مشكلة حقيقية في إعادة اثبات أنفسهم في اجراء مختلفة من البلاد». وكانت هناك استياء كبير من سيطرة حزب المحافظين على الانتخابات الفرعية لندون. خسر مقعد دائرة روسمي جنوب غرب لندن.

الانفاق - كما انتقد ليفنغستون وزير المالية غوردون براون لاسماحه بارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني وتقويض الصناعة البريطانية. لكن نظرا لانه من المرجح ان يحصل حزب العمال على معظم المقاعد في المجلس مدينة لندن الكبرى الذي سيحكم العاصمة مع ليفنغستون، فان لندن لا تمثل ابناء سيئة بالكامل لبلير. فشل حزب العمال في الفوز بأغلبية مطلقة في برلمان اسكتلندا العام الماضي والرجل لانه من اختاره بلير لرئاسة برلمان ويلز سقط خلال 12 شهرا. لكن اذا كانت اسكتلندا وويلز ستنسحب من اتحاد بلير فانها ستكون كارثة لحزب المحافظين الذي يمثله حزب يتمتع بأغلبية مضمئلة في ويلز وليس له عضو برلمان واحد في اسكتلندا. وقال كينغ «انهم يعانون من مشكلة حقيقية في إعادة اثبات أنفسهم في اجراء مختلفة من البلاد». وكانت هناك استياء كبير من سيطرة حزب المحافظين على الانتخابات الفرعية لندون. خسر مقعد دائرة روسمي جنوب غرب لندن.

العام القادمة الى السباق حقيقي فانتى اعتقد انهم يحتاجون الى زيادة التأييد الذي يتجمعون به بنحو 15 نقطة اخرى... محاولة ايقاف ليفنغستون فانه يشعر بدرجة اكبر بفوز اليساري المتشدد. وقال بلير ان ليفنغستون سيكون كارثة على لندن وانه يرى فيه زمرا لسياسات اليسار المعتمه الذي ابعد حزب العمال عن السلطة لمدة 18 عاما. وهو يشعر بعصبية من ان «كين الاحمر»، وهو اللقب الذي يطلق على ليفنغستون، سيستخدم التقويض الذي حصل عليه من خمسة ملايين ناخب في العاصمة البريطانية في اكبر تصويت شخصي لفرده واحد في التاريخ السياسي البريطاني في اخراج رئيس الوزراء. ويؤكد ليفنغستون انه لن يقلل خطط الخساسة الجزئية لشبكة مترو انفاق لندن المتداعية ويقول انه يريد «اجداد وسيلة ارض تمويل تحديث مترو

لندن - من مايك بيكوك: فاز خصمه اليميني بتمسب رئيس بلدية لندن وتعرض حزبه لخسائر كبيرة في انتخابات المجالس المحلية لكن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مازال يماكنه ان يتطلع بثقة الى الفوز في الانتخابات البرلمانية القادمة. وعلى السطح فان الانتخابات كانت الانتحارية التي مني بها بلير يوم الجمعة تديو صفة مروعة على وجهه. لكن كين ليفنغستون اليساري المتشدد والرجل الذي كان بلير يتوقع بشدة لوفقه يتجه للفوز بتمسب رئيس بلدية لندن الذي يتم شغله اول مرة بطريق الانتخاب المباشر فيما خلف حزب المحافظين المعارض مئات القاعد في انتخابات المجالس المحلية في اثناء انكسار. لكن الحكومات تعاني دائما من خسائر في منتصف فترة الولاية ولا يتوقع المحللون ان شيء سوى فوز بلير بفترة ثانية في الانتخابات العامة التي يتوقع ان تجرى خلال عام. وقال انثوني كينغ استاذ نظم الحكم بجامعة اسكس ان الانتخابات المحلية تستخدم فقط في التصويت على قضايا محلية. وأضاف «اننا نحتاج لتفسير نتائج الانتخابات المحلية بطريقة مختلفة تماما عن السياسة القومية». وكانت التوقعات تشير دائما الى خسارة حزب العمال الذي يتزعمه بلير في الانتخابات التي جرت امس الخميس لكن نتائج حزب المحافظين فاقت كل التوقعات. وتم التنافس على معظم مقاعد المجالس المحلية منذ اربع سنوات عندما كانت حكومة حزب المحافظين السابقة تهوى لاعمام سحيفة في تدهور شعبيتها. وشغل حزب العمال 1700 مقعد من مقاعد المجالس المحلية. وقالت مؤسسات لاستطلاع الرأي ان المحافظين يحتاجون للفوز بنحو 400 مقعد فقط لظهور علامة على ان الحياة بدأت تدب في الحزب و50 مقعدا فأكثر لظهور عودة حقيقية بعد الهزيمة الساحقة التي مني بها الحزب في ايدي العمال منذ ثلاث سنوات. ومع اقتراب اعلان النتائج النهائية حصل حزب المحافظين على 580 مقعدا من بين اكثر من 3300 مقعد وفاز بتأييد 37 في المئة من الاصوات مقابل 29 في المئة لحزب العمال. وقال خبير الشؤون السياسية بيتر كيلين ان المحافظين يحتاجون لتحقيق نتائج افضل من ذلك بكثير لكي يكون لهم اي امل في معركة حقيقية في الانتخابات العامة القادمة. وقال «كي يصبح (الحافظون) في وضع يتيح لهم تحويل الانتخابات



كين ليفنغستون (يمين) الفائز بانتخابات بلدية لندن يصاحبه خصمه العمالي فرانك دوسون

منظمة: وقف القتال يسهل تطعيم اطفال افغانستان وزير التعليم في حكومة طالبان ينفي اي علم له بتقارير تجسس

باسماة بن لادن المتشدد السعودي المولد ومن اجل التوصل الى اي صلات بين طالبان والمتشددين في كشمير. وأفاد أحد الصحفيين التلفزيوني الذي نشرته صحيفة «ذا نيوز» مهمتها كانت جمع المعلومات عن العرب في افغانستان ومكان اسماة بن لادن وعلاقاته بطالبان وما اذا كانت طالبان ترسل متطوعين للقتال في الشيشان وكيف يتم ذلك وعلاقات الافغان وطالبان بكشمير. وقالت الولايات المتحدة هذا الاسبوع ان جنوب اسيا وافغانستان بالتحديد أصبحت موزة جديدة للارهاب الدولي. واعلنت عن مكافأة تبلغ قيمتها خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تقود للقضاء على ابن لادن الذي اتهمه واشنطن بتدبير تفجيري السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا عام 1998 اللذين اسفرا عن مقتل نحو 200 شخص. من جهة ثانية قالت منظمة الصحة العالمية يوم الجمعة انه سيكون في مقدورها تطعيم المزيد من الاطفال الافغان ضد شلل الاطفال هذا العام بفضل اتفاق لوقف اطلاق النار بين حركة طالبان الحاكمة والتحالف الشمالي المعارض. وقال ممثل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) لوي جورج ارسنو في مؤتمر صحافي ان المرحلة الاولى من حملة التطعيمات تسير كما هو مخطط لها لان الاطراف الافغانية المتحاربة اوقفت القتال في الاسبوع الاول من شهر مايو الجاري كما سبق وان وعدت. وأضاف «وقف اطلاق النار في افغانستان ليس سهلا ولكن لدينا وقف اطلاق نار صدقا عليه». وقال ممثل منظمة الصحة العالمية محمد جاما ان المرحلة التالية من الحملة وتتضمن اعطاء جرعة ثانية من مصل شلل الاطفال ستنتج من الثالث الى الخامس من حزيران (يونيو) وان طالبان والتحالف الشمالي اتفقا مجددا على وقف القتال. وطبقا لاصحائات الامم المتحدة فانه تم تطعيم 4.5 مليون طفل افغاني.

اسلام اباد - رويترز: قال امير خان متقي وزير التعليم في حركة طالبان الحاكمة في افغانستان يوم الجمعة انه ليس لديه اي علم بتقارير تجنيد ان طالبان تجنرذ اربعة من العرب وربما امريكا ايضا لاتهامهم بالتحسيس لحساب الولايات المتحدة... وأضاف في مؤتمر صحافي بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد «ليس لدي اي معلومات تتعلق بهذا الامر». وكانت تقارير اعلامية محلية قالت ان طاقما تلغزنيوي اجري مقابلة مع رجل سوري محتجز للتحقيق معه في مكان ما بجنوب افغانستان. وأفادت التقارير نقلا عن احد العرب الاربعة الذين اعتقل امريكا ايضا بتهمة التجسس. ولم يتوفر تأكيد لذلك. وقالت صحيفة «ذا نيوز» اليومية التي تصدر باللغة الانجليزية ان رجلا سوريا قال ان اسمه عبد الرحيم جانكو واخر عراقيا عرف فقط باسم اركان اعتقلا في اوائل الشهر الماضي بعد وصولهما لافغانستان. وقالت التقرير ان كليهما من اصل كردي وان عربيين آخرين لم يكشف عن هويتهم اعتقلا كذلك. وتردد ان السوري والعراقي اعتقلا لدى محاولتهما التسلل الى معسكرات متشددين اسلاميين في افغانستان يتدرب فيها مئات العرب باعدادهم له الجهاد». وتابعت التقارير ان جانكو ابلغ المحققين انه استدرج الى حضور حفل في ابوظبي بالامارات العربية المتحدة حيث صور في مشاهد جنسية مع رجل. ونسب اليه قوله انه ارغم تحت التهديد على الذهاب الى افغانستان لجمع معلومات عن عدد الاجانب الذين يتلقون تدريبات في افغانستان من اجل القتال في الشيشان ومناطق مضطربة اخرى. وابلغ جانكو طاقم التلفزيون انه تسلم 1350 دولارا مقابل التجسس على معسكرات تقول الولايات المتحدة ان رجلا يتدربون فيها على اعمال اراهبية مرتبطة

الفرعيات في الانتخابات الفرعية لندون. خسر مقعد دائرة روسمي جنوب غرب لندن. وقال كينغ «انهم يعانون من مشكلة حقيقية في إعادة اثبات أنفسهم في اجراء مختلفة من البلاد». وكانت هناك استياء كبير من سيطرة حزب المحافظين على الانتخابات الفرعية لندون. خسر مقعد دائرة روسمي جنوب غرب لندن.

كليتوتن سيضاعف جهوده لاقناع الكونغرس بالموافقة على التطبيع الكامل للعلاقات مع الصين

وفي المقابل، يبدو ان تصويت مجلس الشيوخ لصالح المشروع مضمونا. ويعتبر البيت الابيض التصويت الاقتراع التي يجريها الكونغرس خلال العام. ويشار الى ان ادراج الصين ضمن بند «العلاقات التجارية الدائمة والطبيعية، امر ضروري للمصادقة على الاتفاق التجاري البرم في تشرين الثاني (نوفمبر) 1999 بين واشنطن وكين الذي يخص على فتح السوق الصينية امام المنتجات والخدمات الامريكية في اطار انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية.

واضاف «تحقق تقدما ولكن لا يزال هناك الكثير من العمل» مشيرا الى ان ثمانية نواب ديمقراطيين مترددين سيعلنون اليوم تأييدهم لهذا التطبيع. وكان مسؤول في البيت الابيض طلب عدم الكشف عن هويته اعلن الاربعاء ان يجب تأييد 30 الى 40 صوتا بغية اقرار النص بغالبية اصوات النواب (218 نائبا). ويعارض اكثر من نصف النواب الديمقراطيون في مجلس النواب وعلى رأسهم زعيمهم ديك جيفارد التطبيع الكامل للعلاقات التجارية مع الصين فضلا عن اقلية مع الجمهوريين.

سان بول (الولايات المتحدة) - اف ب: اعلن البيت الابيض الخميس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيضاعف جهوده الرامية الى اقناع اعضاء الكونغرس امريكي قبل نهاية الشهر الجاري بتأييد اقامة تطبيع دائم للعلاقات التجارية مع الصين. وقال الناطق باسم الرئاسة الامريكية جو لوكهارت ان كلينتون سيدلي بالعديد من التصريحات قبل ان يبشر الكونغرس درس تطبيع العلاقات مع الصين في 22 ايار (مايو) الجاري للاشادة بفوائد هذا التطبيع. وأضاف ان كلينتون سيجري شخصيا اتصالات مع النواب المترددين.

الجبهة الثورية الموحدة يسريون نقرج عن عناصر من بعثة الامم المتحدة

فريتاون - اف ب: اعلن الناطق باسم بعثة الامم المتحدة في سيراليون فيليب ويندسول يوم الجمعة في فريتاون ان المتطرفين السابقين في الجبهة الثورية الموحدة افرجوا صباح الجمعة عن ستة اشخاص هم افراد الاربعة في طاقم مروحية تابعة للبعثة الدولية وراكبان. كانوا يحتجزونهم شرق سيراليون. ولم يوضح المتحدث المدني لبعثة الامم المتحدة في سيراليون جنسيات الرهائن المفرج عنهم، مشيرا الى ان الجبهة الثورية الموحدة اعادت ايضا المروحية. وأضاف ان الاشخاص الستة عادوا الى فريتاون وانهم في صحة جيدة. وكانوا احجزوا في منطقة كايلاهون. ووصف المتحدث هذا الافراج بأنه «تطور ايجابي» مضيفا «اننا نأمل في المزيد». وأفادت ارقام صدرت عن مقر الامم المتحدة في نيويورك ان مقاتلي الجبهة الثورية الموحدة كانوا يحتجزون قبل الافراج عن هؤلاء 69 عنصرا من اعضاء البعثة بينما ما زال 23 جنديا هنديا تابعين لامم المتحدة محاصرين في شرق البلاد.

مواجهات جديدة بين سكان مدنيتين تسفر عن مقتل 25 شخصا بنيجيريا

لاغوس - اف ب: قال شهود عيان لوكالة فرانس برس يوم الجمعة ان 25 شخصا قتلوا واصيب اكثر من خمسين آخرين بجروح خلال مواجهات بين سكان مدينتي ايفي وموداكيجي جنوب غرب نيجيريا. وأفادت صحيفتا «بايثن» و«نيجيريان تريبيون» ان اعمال عنف اندلعت فجر الخميس بين سكان المدينتين. وأكد السكان ومسؤولون رسميون في المدينتين هذا التبا. وأشار مسؤول محلي تم الاتصال به في ايفي ان «المعلومات التي نملكها تشير الى سق 25 قتيل رغم انه ليس لدينا حاليا كل التفاصيل». وأكد مسؤول في مستشفى اوبافيمي ابولو الجامعي في ايفي سقوط «عدد كبير» من القتلى واكثر من خمسين جريحا. يذكر ان العداة بين المجموعتين اللتين ينتمي معظم افرادهما الى اتنية اليوروبا، ناجم عن خلافات حول امتلك الاراضي والسيطرة السياسية لاحدى المجموعتين على الاخرى منذ 1981. وتعتبر ايفي مدينة اكر اهمية من موداكيجي، ويرى سكان ايفي ان جيرانهم في موداكيجي مستعمرون عليهم الاحترام والتقدير حسب التقاليد التي يتبعها اليوروبا.

السلطة الوطنية تطالب حكومة باراك بتجديد التزاماتها المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في ايلات تنتهي بأزمة



روس مجتمعاً بالمفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين في ايلات

■ ايلات-رام الله- «القدس العربي» - وكالات: انتهت الجمعة جولة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي انطلقت في منتصف ايلات على البحر الاحمر يوم الاحد الماضي بـ «أزمة حقيقية» على حد ما اكده الجانب الفلسطيني.

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات لوكالة «فرانس برس» قبل قليل من مغادرته والوفد الفلسطيني فندق «هيلتون» حيث جرت المحادثات «لقد انتهت المحادثات بأزمة حقيقية وعميقة حول كافة قضايا الاطار ومرحلة اعادة الانتشار الثالثة».

ويقر صائب ان تستأنف المحادثات التي تبحت في قضايا الحدود واللاجئين والمستوطنات والقدس والانسحاب من مناطق الضفة الغربية الاحد.

لكن مسؤولاً فلسطينياً رفض الكشف عن هويته قال ان «الوفدين سيستظنران قراراً من قيادتهما حول كيفية استئناف المحادثات».

وأضاف المسؤول ان المحادثات التي استمرت ستة ايام وشارك فيها منذ الثلاثاء الماضي المبعوث الأمريكي دينيس روس «لم تحقق اي تقدم والهوة شاسعة والارزمة عميقة وسوف يقدم كل طرف تقريراً لقيادته وسيعود للقيادات اتخاذ قرار حول كيفية استئناف المفاوضات الاسبوع المقبل».

وكان مصدر فلسطيني أكد الخميس ان «المفاوضات متوقفة عملياً منذ الليل الفائت اثر الأزمة التي نشبت حول الخارطة التي قدمها الجانب الاسرائيلي للوفد الفلسطيني (حول الوضع النهائي)».

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الوفد الفلسطيني يصر على تلقي تأكيد من اسرائيل بانها ستستسحب الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 والاعتراف بالسيادة الفلسطينية على هذه الاراضي حتى تستأنف المفاوضات حول الوضع النهائي بشكل طبيعي».

وكان الوفد الاسرائيلي عرض خلال هذه المحادثات «خارطة للوضع النهائي تقضي بإقامة دولة فلسطينية على مساحة مقطعة الاوصال من ثلثي الضفة الغربية وقطاع غزة».

وأضاف المفاوض الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الخارطة التي رفض الوفد الفلسطيني مناقشتها تبقى على معظم المستوطنات الاسرائيلية والطرفات الرئيسية في الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت

السيادة الاسرائيلية وتقسيمها الى ثلاثة كاتونات منفصلة اضافة الى انها تؤجل البحث في مسألة القدس».

وقد التقى روس الخميس في تل ابيب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك على ما ذكر مصدر رسمي من دون ان يكشف عن نتائج هذه المحادثات، وكان مقرراً ان يلتقي مساء في رام الله بالصفة الغربية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولم يدل الوفد الاسرائيلي باي تصريحات في ختام هذه المحادثات.

في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بانها «مفاوضات طويلة وصعبة ويبدو طريقها مسوداً».

وقال ان الأزمة الحالية «تتعلق بكافة مسائل الارض بما فيها اللاجئين والقدس».

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين ياسر عبدربه لـ «ويوتنر» ان الطرفين اختتما جولة المفاوضات دون تحقيق

لكن المسؤولين الفلسطينيين طالبا بان تجدد اسرائيل التزاماتها بمبادلة الارض المحتلة بالسلام قبل امكان استئناف محادثات الوضع النهائي الاحد.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين ياسر عبدربه لـ «ويوتنر» ان الطرفين اختتما جولة المفاوضات دون تحقيق

في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بانها «مفاوضات طويلة وصعبة ويبدو طريقها مسوداً».

وقال ان الأزمة الحالية «تتعلق بكافة مسائل الارض بما فيها اللاجئين والقدس».

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين ياسر عبدربه لـ «ويوتنر» ان الطرفين اختتما جولة المفاوضات دون تحقيق

اولبرايت: الشكوك لا تزال تخيم على عملية السلام

■ واشنطن - ا ف ب: جددت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت التأكيد على ان التوصل الى تسوية سلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين في 13 ايلول (سبتمبر) المقبل لا يزال يشكل هدفاً، مع اشارتها الى ان الامل في تحقيق خروقات جديدة امراً غير مؤكد».

وقالت اولبرايت خلال المشاء السنوي الكبير الذي اقامته اللجنة اليهودية الأمريكية ان «الاشهر القادمة ستكون مليئة بالوعد والخاطر».

وقالت اولبرايت ان زيارتي رئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاخيرتين الى واشنطن كانت «مشجعتين» مؤكداً بان الهدف يبقى التوصل الى «اتفاق اطار سريعاً» والى تسوية شاملة بحلول 13 ايلول/سبتمبر».

واعتبرت خرقاً فاضحاً لكل القوانين والمعاهدات الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف الرابع لعام 1949 والاعلان العالي لحقوق الانسان والعهد الدولي لحقوق الانسان والسياسة والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فحسب وانما تشكل خرقاً واستهتاراً بكافة الاتفاقيات المعقودة مع الطرف الفلسطيني.

الى ذلك ذكر تقرير دوري آخر ان مواطنين فلسطينيين استشهدوا لدى التصدي للمستوطنين وسوات الاحتلال في يوم الارض خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي، و اشار التقرير الدوري للمركز القانوني للدفاع عن الارض رقم 32 تبين عن ايدولوجيا الحركة الصهيونية حيث اصحابها كعقيدة للاستيلاء عليها وهم 29 منزلاً و خيمة و الاء سبع عائلات من منازلها بحجة وجودها كمنطقة عسكرية مغلقة وسريعة محتويات منزل في الخليل.

وأورد التقرير ذاته سرعة 12 رأس غنم من رعاة بلدة «بورين» قضاء نابلس واصابة 13 شخصاً نتيجة الاعتداء بالخراب المبرح من قبل المستوطنين. وقال ان الاحتلال الاسرائيلي وكما يتم التعبير عن استراتيجيته في برامج أحزاب

منظمة حقوقية: اسرائيل اعتقلت 95 طالباً واكاديمياً فلسطينياً خلال عام

■ القدس - «القدس العربي»: قال تقرير حقوقى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت خلال العام الماضي (1999) وحتى منتصف شهر نيسان (ابريل) الماضي 95 طالباً وموظفاً واكاديمياً فلسطينياً. و اشارت «حقوق الناس» وهي مجلة شهرية تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان وتصدر عن جمعية القانون والجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، ان أربعة وأربعين فلسطينياً تم اعتقالهم على الحواجز العسكرية وأربعة اعتقلوا بواسطة الخطف عن طريق الوحدات الخاصة «الستمرين»، و 41 اعتقلوا من منازلهم وامكن سجنهم قرب الجامعات و6 من خلال المعابر الحدودية.

وتعرض 20 من المعتقلين من العاملين في المجال اكاديمي لحوادث تعذيب ثابتة بالإضافة الى أربعة اعتيروا مرضى فيما صدر حكم بالسجن 33 منهم واستمر توقيف 57 وجرى تحويل خمسة للاعتقال الاداري، و اشارت المجلة الحقوقية الى ان بعض هؤلاء المعتقلين اطلق سراحهم بعد ان قضى فترات تتراوح بين شهر واكثر من عام تعرض خلالها لانواع من التنكيل. ووفق توثيق جمعية القانون فان بعض تلك الاعتقالات جاءت ضمن حملات جماعية تمت

المساعدة بحق الحياة الاكاديمية الفلسطينية لا تعتبر خرقاً فاضحاً لكل القوانين والمعاهدات الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف الرابع لعام 1949 والاعلان العالي لحقوق الانسان والعهد الدولي لحقوق الانسان والسياسة والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فحسب وانما تشكل خرقاً واستهتاراً بكافة الاتفاقيات المعقودة مع الطرف الفلسطيني.

الى ذلك ذكر تقرير دوري آخر ان مواطنين فلسطينيين استشهدوا لدى التصدي للمستوطنين وسوات الاحتلال في يوم الارض خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي، و اشار التقرير الدوري للمركز القانوني للدفاع عن الارض رقم 32 تبين عن ايدولوجيا الحركة الصهيونية حيث اصحابها كعقيدة للاستيلاء عليها وهم 29 منزلاً و خيمة و الاء سبع عائلات من منازلها بحجة وجودها كمنطقة عسكرية مغلقة وسريعة محتويات منزل في الخليل.

وأورد التقرير ذاته سرعة 12 رأس غنم من رعاة بلدة «بورين» قضاء نابلس واصابة 13 شخصاً نتيجة الاعتداء بالخراب المبرح من قبل المستوطنين. وقال ان الاحتلال الاسرائيلي وكما يتم التعبير عن استراتيجيته في برامج أحزاب

المساعدة بحق الحياة الاكاديمية الفلسطينية لا تعتبر خرقاً فاضحاً لكل القوانين والمعاهدات الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف الرابع لعام 1949 والاعلان العالي لحقوق الانسان والعهد الدولي لحقوق الانسان والسياسة والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فحسب وانما تشكل خرقاً واستهتاراً بكافة الاتفاقيات المعقودة مع الطرف الفلسطيني.

الى ذلك ذكر تقرير دوري آخر ان مواطنين فلسطينيين استشهدوا لدى التصدي للمستوطنين وسوات الاحتلال في يوم الارض خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي، و اشار التقرير الدوري للمركز القانوني للدفاع عن الارض رقم 32 تبين عن ايدولوجيا الحركة الصهيونية حيث اصحابها كعقيدة للاستيلاء عليها وهم 29 منزلاً و خيمة و الاء سبع عائلات من منازلها بحجة وجودها كمنطقة عسكرية مغلقة وسريعة محتويات منزل في الخليل.

وأورد التقرير ذاته سرعة 12 رأس غنم من رعاة بلدة «بورين» قضاء نابلس واصابة 13 شخصاً نتيجة الاعتداء بالخراب المبرح من قبل المستوطنين. وقال ان الاحتلال الاسرائيلي وكما يتم التعبير عن استراتيجيته في برامج أحزاب

المساعدة بحق الحياة الاكاديمية الفلسطينية لا تعتبر خرقاً فاضحاً لكل القوانين والمعاهدات الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف الرابع لعام 1949 والاعلان العالي لحقوق الانسان والعهد الدولي لحقوق الانسان والسياسة والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فحسب وانما تشكل خرقاً واستهتاراً بكافة الاتفاقيات المعقودة مع الطرف الفلسطيني.

الى ذلك ذكر تقرير دوري آخر ان مواطنين فلسطينيين استشهدوا لدى التصدي للمستوطنين وسوات الاحتلال في يوم الارض خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي، و اشار التقرير الدوري للمركز القانوني للدفاع عن الارض رقم 32 تبين عن ايدولوجيا الحركة الصهيونية حيث اصحابها كعقيدة للاستيلاء عليها وهم 29 منزلاً و خيمة و الاء سبع عائلات من منازلها بحجة وجودها كمنطقة عسكرية مغلقة وسريعة محتويات منزل في الخليل.

وأورد التقرير ذاته سرعة 12 رأس غنم من رعاة بلدة «بورين» قضاء نابلس واصابة 13 شخصاً نتيجة الاعتداء بالخراب المبرح من قبل المستوطنين. وقال ان الاحتلال الاسرائيلي وكما يتم التعبير عن استراتيجيته في برامج أحزاب

الاتحاد البرلماني الدولي يؤيد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم

■ عمان - ا ف ب: اعرب الاتحاد البرلماني الدولي عن تأييده لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم في قرار اعتمده بالاغلبية خلال الجلسة الختامية لدورته الـ 103 التي شهدت مناقشات صاخبة بين الوفود العربية والاسرائيلية.

واكد الاتحاد البرلماني الدولي في قراره انه «يؤيد بقوة حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم بمقتضى القرار 194 للأمم المتحدة»، كما عبر عن «دعمه لكافة الجهود الرامية الى تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط طبقاً لمبدأ الارض مقابل السلام ولقرارات الامم المتحدة وكذلك طبقاً لاتفاقات اوسلو» الموقعة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقدم الوفد الالمانى هذه الصيغة كحل وسط آخر مناقشات مطولة خلال الايام الماضية ظهرت خلالها اعتراضات وتحفظات لعدد من الوفود حول تلك النقطه.

وقبل التصويت على القرار المتعلقة باللاجئين، اقترح عضو الوفد الاسرائيلي النائب جوشوا ماتزا، صيغة اخرى حول فقرة اللاجئين الفلسطينيين التي تضمنها قرار المؤتمر حول قضية اللاجئين تدعو الى «تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين» بدون الاشارة الى القرار 194. الا ان

■ عمان - ا ف ب: اعلى نقيب المحامين الاردني صالح العرموطي الجمعة ان مجلس النقابة قرر معاقبة النائب المحامي راشد البرايهه بحضوره كرهيل رئيس وفد اسرائيل وعنان كوهين خلال الدورة 103 للمؤتمر البرلماني الدولي.

وقال العرموطي، وهو اسلامي مستقل، لوكالة «فرانس برس» ان «مجلس النقابة قرر فصل البرايهه (نائب مستقل) من عضوية اللجنة القانونية للنقابة التي تضم كبار المحامين نظراً لعدم انسحابه خلال اللقاء الفلسطيني- وقسمت وفود الدول العربية الاخرى و ايرابن بالانسحاب من

معاقبة نائب ومحام اردني لحضوره كلمة وفد اسرائيل في المؤتمر البرلماني الدولي

القاعة او بالاكفاء بعضو واحد فقط ممثلاً عنها.

وبالرغم من توقيع معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل في 1994، الا ان كافة النقابات المهنية الاردنية تعترض بشدة على اعضائها التطبيع مع اسرائيل وسبق لعضوات النقابات ان فصلت عدداً من اعضائها او هدتهنم بالفصل بسبب قيامهم بزيارة اسرائيل.

وكان كوهين أكد في كلمته رغبة اسرائيل في العيش في سلام مع الدول العربية غير انه لم يتحدث عن انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي العربية التي لا زالت تحتلها.

■ عمان - ا ف ب: اعلى نقيب المحامين الاردني صالح العرموطي الجمعة ان مجلس النقابة قرر معاقبة النائب المحامي راشد البرايهه بحضوره كرهيل رئيس وفد اسرائيل وعنان كوهين خلال الدورة 103 للمؤتمر البرلماني الدولي.

وقال العرموطي، وهو اسلامي مستقل، لوكالة «فرانس برس» ان «مجلس النقابة قرر فصل البرايهه (نائب مستقل) من عضوية اللجنة القانونية للنقابة التي تضم كبار المحامين نظراً لعدم انسحابه خلال اللقاء الفلسطيني- وقسمت وفود الدول العربية الاخرى و ايرابن بالانسحاب من

مواجهات بين مستوطنين يهود وعائلة فلسطينية في الخليل

■ الخليل - ا ف ب: ذكر شهود عيان ان مواجهات دارت بين مستوطنين يهود وعائلة فلسطينية اثنا محاولتهم احتلال منزل العائلة في مدينة الخليل الفلسطينية في الضفة الغربية.

واقدم عشرات المستوطنين وبينهم اطفال منزل عائلة ابو هيلك قرب حي تل الرميدة حيث تقديم اصلا حوالى ست عائلات من المستوطنين.

ودارت المواجهات في حديقة المنزل في حين اطلق احد المستوطنين النار في الهواء ورشق سكان المنزل المستوطنين بالحجارة.

واوقف الجيش الاسرائيلي ثلاثة افراد من عائلة هيلك وابعد المستوطنين.

■ عمان - ا ف ب: اعلى نقيب المحامين الاردني صالح العرموطي الجمعة ان مجلس النقابة قرر معاقبة النائب المحامي راشد البرايهه بحضوره كرهيل رئيس وفد اسرائيل وعنان كوهين خلال الدورة 103 للمؤتمر البرلماني الدولي.

وقال العرموطي، وهو اسلامي مستقل، لوكالة «فرانس برس» ان «مجلس النقابة قرر فصل البرايهه (نائب مستقل) من عضوية اللجنة القانونية للنقابة التي تضم كبار المحامين نظراً لعدم انسحابه خلال اللقاء الفلسطيني- وقسمت وفود الدول العربية الاخرى و ايرابن بالانسحاب من

مستوطنون يحتلون أراضي فلسطينية في قطاع غزة ويقيمون بؤراً تابعة لهم

■ غزة - ب، ق: ذكرت مصادر حقوقية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية شرعت في حملة استيطانية جديدة في قطاع غزة منذ بداية شهر نيسان (ابريل) الماضي تمثلت في اقامة العديد من الحمامات الزراعية فوق ارض في مواصي القرارة التابعة لمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة والتي كان مستوطنون يهود استولوا خلال العامين الماضيين على مساحات واسعة منها وتقدر بآكثر من ألف دونم كما قام المستوطنون ببناء عشرين وحدة سكنية في مواصي القرارة داخل مستعمرة «تل قتيبة» الواقعة على شاطئ البحر بين مدينتي دير البلح و خان يونس وسط القطاع وجنوبه.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان له تلقت «قدس برس» نسخة منه ان ما يسمى بمسؤول املاك الحكومة الاسرائيلية سلم في الثامن والعشرين نيسان (ابريل) الماضي المواطن الفلسطيني محمد سليمان الأسطل خطاراً يقضي برفع اليد عن طريق ترابية يبلغ طولها حوالي 400 متر كان السيد الأسطل قام بتمديدھا

■ عمان - ا ف ب: ذكرت مصادر حقوقية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية شرعت في حملة استيطانية جديدة في قطاع غزة منذ بداية شهر نيسان (ابريل) الماضي تمثلت في اقامة العديد من الحمامات الزراعية فوق ارض في مواصي القرارة التابعة لمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة والتي كان مستوطنون يهود استولوا خلال العامين الماضيين على مساحات واسعة منها وتقدر بآكثر من ألف دونم كما قام المستوطنون ببناء عشرين وحدة سكنية في مواصي القرارة داخل مستعمرة «تل قتيبة» الواقعة على شاطئ البحر بين مدينتي دير البلح و خان يونس وسط القطاع وجنوبه.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان له تلقت «قدس برس» نسخة منه ان ما يسمى بمسؤول املاك الحكومة الاسرائيلية سلم في الثامن والعشرين نيسان (ابريل) الماضي المواطن الفلسطيني محمد سليمان الأسطل خطاراً يقضي برفع اليد عن طريق ترابية يبلغ طولها حوالي 400 متر كان السيد الأسطل قام بتمديدھا

برلماني يهودي إيراني ينتقد الضجة الخارجية حول محاكمة الجواسيس

■ فيينا - ق. ب: انتقد النائب اليهودي في البرلمان الإيراني مانو خيهر الياسي (69 عاماً) الضجة الخارجية التي راقت محاكمة 13 إيرانياً من أبناء طائفته بتهمته التجسس. وشهد الياسي وهو طبيب ويشغل مقعداً برلمانياً عن الأقلية اليهودية في إيران على أن «اليهود الإيرانيين يعيشون منذ 2700 سنة في إيران ويعتبرون انفسهم جزءاً من الأمة الإيرانية». وفي إيران دفن العديد من الأنبياء والقدسين اليهود كما أن لدينا هنا كنساً خاصة بنا. وبوسع ثلاثين ألف يهودي في إيران أن يعيشوا هنا بحرية وبدون أزعاج».

وفيما يتعلق بانكسارات أزمة الجواسيس اليهود على استمرار الحياة الطبيعية لليهود الإيرانيين أشار الياسي إلى أن «كل بلد لديه الحق في ان يواجه مواطنيه

المساعدة بحق الحياة الاكاديمية الفلسطينية لا تعتبر خرقاً فاضحاً لكل القوانين والمعاهدات الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف الرابع لعام 1949 والاعلان العالي لحقوق الانسان والعهد الدولي لحقوق الانسان والسياسة والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فحسب وانما تشكل خرقاً واستهتاراً بكافة الاتفاقيات المعقودة مع الطرف الفلسطيني.

الى ذلك ذكر تقرير دوري آخر ان مواطنين فلسطينيين استشهدوا لدى التصدي للمستوطنين وسوات الاحتلال في يوم الارض خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي، و اشار التقرير الدوري للمركز القانوني للدفاع عن الارض رقم 32 تبين عن ايدولوجيا الحركة الصهيونية حيث اصحابها كعقيدة للاستيلاء عليها وهم 29 منزلاً و خيمة و الاء سبع عائلات من منازلها بحجة وجودها كمنطقة عسكرية مغلقة وسريعة محتويات منزل في الخليل.

وأورد التقرير ذاته سرعة 12 رأس غنم من رعاة بلدة «بورين» قضاء نابلس واصابة 13 شخصاً نتيجة الاعتداء بالخراب المبرح من قبل المستوطنين. وقال ان الاحتلال الاسرائيلي وكما يتم التعبير عن استراتيجيته في برامج أحزاب

المساعدة بحق الحياة الاكاديمية الفلسطينية لا تعتبر خرقاً فاضحاً لكل القوانين والمعاهدات الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف الرابع لعام 1949 والاعلان العالي لحقوق الانسان والعهد الدولي لحقوق الانسان والسياسة والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فحسب وانما تشكل خرقاً واستهتاراً بكافة الاتفاقيات المعقودة مع الطرف الفلسطيني.

الى ذلك ذكر تقرير دوري آخر ان مواطنين فلسطينيين استشهدوا لدى التصدي للمستوطنين وسوات الاحتلال في يوم الارض خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي، و اشار التقرير الدوري للمركز القانوني للدفاع عن الارض رقم 32 تبين عن ايدولوجيا الحركة الصهيونية حيث اصحابها كعقيدة للاستيلاء عليها وهم 29 منزلاً و خيمة و الاء سبع عائلات من منازلها بحجة وجودها كمنطقة عسكرية مغلقة وسريعة محتويات منزل في الخليل.

وأورد التقرير ذاته سرعة 12 رأس غنم من رعاة بلدة «بورين» قضاء نابلس واصابة 13 شخصاً نتيجة الاعتداء بالخراب المبرح من قبل المستوطنين. وقال ان الاحتلال الاسرائيلي وكما يتم التعبير عن استراتيجيته في برامج أحزاب

المساعدة بحق الحياة الاكاديمية الفلسطينية لا تعتبر خرقاً فاضحاً لكل القوانين والمعاهدات الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف الرابع لعام 1949 والاعلان العالي لحقوق الانسان والعهد الدولي لحقوق الانسان والسياسة والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فحسب وانما تشكل خرقاً واستهتاراً بكافة الاتفاقيات المعقودة مع الطرف الفلسطيني.

الى ذلك ذكر تقرير دوري آخر ان مواطنين فلسطينيين استشهدوا لدى التصدي للمستوطنين وسوات الاحتلال في يوم الارض خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي، و اشار التقرير الدوري للمركز القانوني للدفاع عن الارض رقم 32 تبين عن ايدولوجيا الحركة الصهيونية حيث اصحابها كعقيدة للاستيلاء عليها وهم 29 منزلاً و خيمة و الاء سبع عائلات من منازلها بحجة وجودها كمنطقة عسكرية مغلقة وسريعة محتويات منزل في الخليل.

وأورد التقرير ذاته سرعة 12 رأس غنم من رعاة بلدة «بورين» قضاء نابلس واصابة 13 شخصاً نتيجة الاعتداء بالخراب المبرح من قبل المستوطنين. وقال ان الاحتلال الاسرائيلي وكما يتم التعبير عن استراتيجيته في برامج أحزاب

بسبب استئناف الانشطة الاستيطانية كتلة التحالف الديمقراطي تشكك في جدية المفاوضات التجارية

■ غزة - «القدس العربي»: شككت كتلة التحالف الديمقراطي في المجلس التشريعي في جدية المفاوضات الجارية حالياً بين الجانبين الاتفاقيات واتخاذ الحكومة الاسرائيلية على القيام بإجراءات تناقض الاتفاقيات الوعق في مقدمتها الانشطة الاستيطانية التي استؤنفت مؤخراً وخاصة القرار الاسرائيلي الاخير ببناء 174 وحدة استيطانية جديدة في محيط القدس الشرقية المحتلة.

واكد نائب الكتلة، وهم: رواية الشواء، حسن خريشة، معاوية المصري، فخرى التركمان رافقت النجار ان الجانب الاسرائيلي لا يستهدف من المفاوضات الوصول الى سلام عادل ودائم، وانما يستهدف اتخاذ العملية السلمية كما للاحتلال والاستيطان والخروقات المستمرة لحقوق الانسان والاتفاقيات الوعق.

وانتقدت الكتلة الموقف الأمريكي من الانتهاكات الاسرائيلية لعملية السلام وخاصة «الاستيطان» معتبرة

المساعدة بحق الحياة الاكاديمية الفلسطينية لا تعتبر خرقاً فاضحاً لكل القوانين والمعاهدات الدولية وخاصة اتفاقيات جنيف الرابع لعام 1949 والاعلان العالي لحقوق الانسان والعهد الدولي لحقوق الانسان والسياسة والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فحسب وانما تشكل خرقاً واستهتاراً بكافة الاتفاقيات المعقودة مع الطرف الفلسطيني.

الى ذلك ذكر تقرير دوري آخر ان مواطنين فلسطينيين استشهدوا لدى التصدي للمستوطنين وسوات الاحتلال في يوم الارض خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي، و اشار التقرير الدوري للمركز القانوني للدفاع عن الارض رقم 32 تبين عن ايدولوجيا الحركة الصهيونية حيث اصحابها كعقيدة للاستيلاء عليها وهم 29 منزلاً و خيمة و الاء سبع عائلات من منازلها بحجة وجودها كمنطقة عسكرية مغلقة وسريعة محتويات منزل في الخليل.

وأورد التقرير ذاته سرعة 12 رأس غنم من رعاة بلدة «بورين» قضاء نابلس واصابة 13 شخصاً نتيجة الاعتداء بالخراب المبرح من قبل المستوطنين. وقال ان الاحتلال الاسرائيلي وكما يتم التعبير عن استراتيجيته في برامج أحزاب

السلطة هي المخلوق الأكثر ديمقراطية في العالم العربي والفساد المنتشر جزء من مخلفات الاحتلال

الفلسطينيون يملكون كل مقومات الدولة: شرطة وبيروا وسجائر ورئيس يسيطر على كل شيء



ياسر عرفات يستعرض حرس الشرف في غزة

اسرائيلية ولكن غير ظاهرة، اما طريق البحر فما زال غير جاهزا وميناء غزة البحري ما زال في طور الانشاء ولكن بوتائر سريعة.

هكذا ستبدو الدولة الفلسطينية التي ستحتفل باستقلالها في 13 ايلول (سبتمبر) القادم

5.2 مليون فلسطيني، 15.1 مليون لاجئ، 500 الف عامل في اسرائيل، 60 الف طالب، 50 الف جندي، 8700 رشاش كلاشيكوف، 400 دولار في الشهر، 120 سفيرا، 93 بنكا، 88 عضو مجلس تشريعي، 50 مستشفى، 32 عضو مجلس وازري، 30 في المئة تأييد لحماس، 20 شركة مساهمة في البورصة الفلسطينية، 13 جهاز من 8 جامعات، 7 محافظات، 5 سنوات من الديكتاتورية الجزئية، 3 قوانين جديدة في السنة، 4 مقاهي انتشرت، 3 طائرات، كيانان منفصلان تماما: غزة والضفة، رئيس يسيطر على كل شيء.

نفا عويهن تسوريثيل (عول هزمان) 2000/5/5

ولكن من الناحية الفعلية يبلغ عددهم ضعف ذلك، كتمية الاسلحة هي الاخرى تفوق ما ورد في الاتفاقات. الجهاز الامني المركزي هو قوات الامن الوطني المسؤولة عن الامن الجاري في المناطق الفلسطينية. كما تطرقنا الى جهاز الامن الوقائي والمخابرات العامة، والجهاز التالي من حيث الاهمية هو قوات الـ 17 التي هي وحدة مختارة التي يبنيت منها عناصر الامن الرئاسي وعناصر وحدة حراسة الشخصيات، فيصل ابو شرح هو رئيس جهاز القوة 17 وبعدها ثاني الاستخبارات العسكرية برئاسة موسى عرفات التي تعتبر قوات للمهمات الخاصة ويبلغ تعدادها مئات.

حسب معطيات اسرائيل تقوم السلطة بتوجيه جهود خاصة لتنفيذ النشاطات الامنية في منطقة القدس، ومركز هذا النشاط يوجد في ابوديس مصدر فلسطيني امني يقول «يا مامنا ان نفعل ما نحللنا في القدس واحيانا يكون كل ما يتوجب علينا القيام به هو استخدام بائع كعك على دراجة».

الخبراء يتفقون على مسألة واحدة وهي ان وضع الدولة الفلسطينية سيكون افضل من وضع اقلية الدول العربية ان لم تكن كلها في مجال الديمقراطية. ولكن يتوجب ان تكون محفظان ايضا على ضوء ما ورد حول المجلس التشريعي وصلاحياته المحدودة. السلطة الفلسطينية هي ذلك هي المخلوق الأكثر ديمقراطية في العالم العربي، لقد قالوا سابقا ان حماس دم وحرب اهلية ستحدث في المناطق مع انسحاب اسرائيل، الا انه لم يحدث، الفساد كبير وحقوق الانسان مخترقة ولكن هذا الامر طبيعي اذا اخذنا بالحسبان حقيقة ان الشعب الفلسطيني عاش تحت الاحتلال لسنوات طويلة، يقول الصحافي جودون ليفي.

احدى الوسائل التي يتوجب عليها الحفاظ على الديمقراطية هي وسائل الاعلام، الا انها ما زالت باعتراف الاكثية تعمل بصورة غير سليمة. السلطة تنشر ثلاث صفحات يومية «القدس»، و«الايام» و«الحياة الجديدة». صحيفة «القدس» هي الاقدم ونشر صور عرفات يوميا، وصحيفة «الايام» حسب رايه، هي الرائدة من الناحية الفكرية، حيث يمكن ان تجد بعض الامثلة فيها، اما صحيفة «الحياة الجديدة» فهي بوق رعاية للسلطة.

وضع وسائل الاعلام الالكترونية ليس افضل وضع ظهور محطات اذاعة وتلفزة محلية تستمدت بقدر اكبر من الحرية، في السنوات الاخيرة ربط الفلسطينيون أنفسهم مع شبكة الانترنت خلافا لدول عربية اخرى مثل سورية التي

الانتفاضة هؤلاء «العرباء» الامر الذي يصب في مصلحة عرفات مرة اخرى. الجهاز الوحيد الذي يرأسه قادة ليسوا من الخارج هو جهاز الامن الوقائي (جبريل الرجوب في الضفة ومحمد دنلان في غزة) الا انه يخوض صراعا دائما مع المخابرات العامة برئاسة توفيق الطيراوي في الضفة وامين الهندي في غزة. في مجال المفاوضات لا يمكن فرض القانون او حرية الحركة او بتقريب وابعاد الأشخاص كما يحد حتى يتجنب وجود تهديد لمكانته، احيانا يكون الشخص المهيم ابو مازن واحيانا يصعب نيل شعث، وفي بعض الاحيان يدخل صائب عريقات وهو يتنافس مع جميل الطريفي الذي ينافسه في مجال الشؤون المحلية، عرفات يضمن بقاءه من خلال الازواجية السلطوية. لا يتوجب على الرئيس ان يخشى من المجلس التشريعي في الوقت الحالي، المجلس سن خلال سنوات السلطة الخمس 20 قانونا في الوقت الذي سنت فيه اسرائيل 200 قانون في عاصمها ايجال. ولكن حتى لو زاد النواب من نشاطاتهم في مجال التشريع فهذا لا يعني ان القوانين ستطبق لان المجلس التشريعي بلا اسنان كما ان المسائل التي يقدمها النواب للسلطة لا تحظى بالرد دائما مثل قضية اعتقال اعضاء حماس والمعارضة، التقرير الموسع حول الفساد في اجهزة السلطة الذي نشره المجلس قبل سنة لم يحظ باهتمام عرفات، صحیح ان بعض الوزراء استقالوا الا انه اعدم فوراً للمجلس الوزاري قرارات المجلس التشريعي في مجال الحاكم العسكرية او شجب الحكومة لعدم احترام قرارات المحكمة العليا في رام الله لا تلقى الاحترام بل السلطة ايضا.

دائما على القانون الاردني وحده الذي يشكل البنية التحتية القانونية والقضائية في السلطة، رغم ذلك بعض المحسّن في هذا المجال، ولكن ما زالت هناك حالات كثيرة من الاعتقالات بدون محاكمة كما يجري المساس بحرية التعبير والتعبير واستخدام اسلوب التعذيب في السجون. ورغم تحذير المجلس التشريعي من ذلك الا ان الحكومة الفلسطينية لم تكثرت منذ كان المفترض على المجلس ان يحرص على بلورة دستور او ان عرفات مط القضية لخمس سنوات واخيرا اعلن قبل نصف سنة انه يلقي المهمة على عاتق الجامعة العربية حتى يضمن كونه دستوراً محافظاً يؤكد على حرية الفرد.

الاجرة الاقتصادية توجد ثلاث وزارات - المالية والتجارة والتعاون الاقليمي - وكلها تعمل في التخطيط الاقتصادي، فريش يوضح انه في نابلس - التي تعتبر مدينة معادية لعرفات - وصلت الخصومة من رئيس الدائرة ورئيس جهاز الامن الوقائي الى درجة العنف، كما نشأ توتر آخر بسبب تعيين عرفات لحافطين من

منه الى رئيس بـ 5.2 مليون فلسطيني، مليون منهم يعيشون في قطاع غزة و 5.1 مليون في الضفة (300 الف في الخليل 220 الفاً في نابلس و 115 الفاً في بيت لحم). المشكلة المركزية التي سيضطر الرئيس لمواجهة هي صورة الدولة من الناحية الجسدية حيث يقول عنها الصحافي جودون ليفي انها دولة مقطعة الاوصال ومبتورة بالمستوطنات والشوارع الالتفافية ولا يمكن فرض القانون او حرية الحركة او اتباع نهج حياة طبيعي فيها.

الدكتور افرام كيم من مركز يافي للدراسات الاستراتيجية يقول ان الفصّل بين منطقتين جغرافيتين في الدولة الفلسطينية مثير للاشكال كما ان الاحتكاك بين اسرائيل والدولة الفلسطينية سيواصل ولن تكون هناك امكانية لحله الا من خلال العلاقات الجيدة، كيم ليس متفائلا لحدوث مثل هذا الحل لان الطرفين ليسا ناضجين بل حسب رايه. اذا كانت قضية الحدود ما زالت مفتوحة فالسلطة لا تعاني من أي نقص في مجال وعلى الاقل، بل على العكس: المجلس التشريعي الفلسطيني يعمل منذ بداية عام 1996 وهناك 32 عضواً في المجلس الوزاري الفلسطيني الذي يوازي الحكومة الاسرائيلية، 80 في المئة من اعضاء المجلس الوزاري جاؤوا من المجلس التشريعي الفلسطيني عرفات يسيطر على 50 في المئة من ميزانية السلطة الفلسطينية بشكل مباشر، عندما نضيف الى ذلك حقيقة ان حماس قاطعت انتخابات 1996 وبذلك ليس هناك تمثيل للمعارضة الاثرية للرئيس في المجلس التشريعي، من الناحية الاخرى هناك 12 عضواً يساريًا في المجلس التشريعي ويتبررون بمعارضة للرئيس و 12 عضواً معارضاً من فتح والرشحون المستقلون الذين يسهمون في منع سيادة ديكتاتورية مطلقة في الكيان الفلسطيني.

الدكتور هيل فريش من الجامعة العبرية يقول ان عرفات هذا حدو النموذج الاردني ومنحه بعدة عناصر من الدول العربية بحيث اصبح الكيان الفلسطيني دولة عربية نمطية متوسعة المعايير وهو ليس لبنان ولا سويسرا. الشبه مع الاردن يتعكس في البنية الانزواجية للسلطة التنفيذية حيث يوجد لكل وظيفة جهازان متقابلان، والهدف هو تركيز المنافسة بينهما وليس مع عرفات. هكذا مثلاً يوجد 12 او 13 جهازاً أميناً مسؤولين عن منطقة اصغر من لونغ ايلاند هذا بينما توجد لاسرائيل وامريكا ستة اجهزة تنفيذية فقط.

في المجال الاقتصادي توجد ثلاث وزارات - المالية والتجارة والتعاون الاقليمي - وكلها تعمل في التخطيط الاقتصادي، فريش يوضح انه في نابلس - التي تعتبر مدينة معادية لعرفات - وصلت الخصومة من رئيس الدائرة ورئيس جهاز الامن الوقائي الى درجة العنف، كما نشأ توتر آخر بسبب تعيين عرفات لحافطين من

السلطة الفلسطينية مؤسسات حكم منظمة وجهاز قضائي وتشريعي يمارسان دورهما منذ مدة طويلة وخدمات صحوية مستقلة وبنى تحتية للمواصلات بما فيها المطا والميناء البحري طور التنفيذ وشبكة اتصالات متفرعة وبورصة محلية عربي وحوالي مئة فرع بنكي مستقل، وممثليات رسمية في عشرات الدول في ارجاء العالم ومظاهر رمزية سيادية كثيرة (منتخب كرة قدم ومنتخب اولمبي وبيرو وسجائر محلية) تمثل وتعكس الهوية المستقلة والنفسية من اسرائيل، وحتى في مجال الهوايات الخلوية التي تحضر اليوم رمز للهوية الاسرائيلية الحالية، اقام الفلسطينيون شبكة مستقلة تحديا للهيممة الاسرائيلية في هذا المجال. ومع ذلك كله ما زالت اسرائيل تصر على مناداة جارتها الجديدة - القديمة باسم «السلطة» وتسمية وزرائها «حملة المقائب» وجيشها «شرطة» تسير معها وتشعر انها موجودة. ورغم ذلك يبدو ان هذا الجدار قد تصدع واصبحت اقلية الجمهور الاسرائيلي تسلم بحقيقة قيام الدولة الفلسطينية والاحتمال كبير جدا في ان يكون يوم الاستقلال لدولة اسرائيل هو العيد الاخير الذي تحفل فيه اسرائيل كدولة وحيدة خلف نهر الاردن.

الاراء حول صورة وشخصية الدولة الفلسطينية كثيرة ومختلفة وهي تتأثر بدرجة كبيرة من هوية المتحدثين وانتمائهم السياسية والتنظيمية. باسرة عرفات اعلن انه اذا لم يتم التوقيع على الاتفاق النهائي فانه سيعين عن الدولة المستقلة في الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) القادم ومن المحتمل ايضا ان يكون موعد الاعلان عن التسوية الفلسطينية ليس بعيدا في حالة التوصل الى التسوية دائمة.

المسألة الاولى التي ستثار كثيرا من طريقة تشكل الدولة الفلسطينية هي حدودها، شلومو غازيت منسق العمليات في المناطق ورئيس شعبوية الاستخبارات العسكرية سابقا يقدر ان مئة في المئة تقريبا من الارض سيكون خاضعا للدولة الفلسطينية اذا اقيمت باتفاق مع اسرائيل باستثناء الموقع العسكري والحدود، وان لم يحدث اتفاق وتم الاعلان عن الدولة من طرف واحد في ايلول (سبتمبر) القادم سيبقى وضع مناطق (أ) و (ب) على حاله وان حاولوا تغييره فقد يؤدي ذلك الى حدوث مجازيع في اسرائيل.

مكافة المستوطنات والقدس تستخدم في اطار التسوية الدائمة ان عقدت وكذلك الامر في مكافة اللاجئين (حسب وكالة الغوث يوجد 15.1 مليون لاجئ فلسطيني في ارجاء العالم) التي ستحل من خلال الاتفاقات. على هذا النحو سيستحوذ ياسر عرفات في ايلول (سبتمبر) القادم او في موعد قريب

لبنان اصبح اكثر مناعة للضربات... واسرائيل مستعدة للدخول في حرب اغتيال لزعماء حزب الله

السلح الايراني في طريقه الى حزب الله والمس به وضرب وسائل النقل ورجال الحرس الثوري الذين يرافقونه، وستكون هذه دعوة لتحدي ايران التي تحاول نسف التقدم السياسي الاسرائيلي-العربي، والخظر هو امكانية تنفيذ موجة عمليات باصر من اوساط محافظة في النظام الايراني.

سورية: لا تستطيع اسرائيل ان تتهم سورية بمسؤولية عملية حزب الله امس، وكل ما تستطيعه هو ان تنصل من العمليات التي اصابته امس الاول مواطنين لبنانيين: اطلاق النار من قبل جيش لبنان الجنوبي، وقصف سلاح الجو للجناحين الاخضرين لامرتها.

ان جيش لبنان الجنوبي الذي عمل «بدون قرار» حسب رئيس هيئة الازكان شاؤول موفاز، قد يثير في المستقبل حوادث مماثلة، من اجل توريط اسرائيل. ان الضربة المقصودة ضد قوات سورية في لبنان سححت كليتنون على التدخل من اجل افضال امكانية تصعيد آخر، ومثل هذا التدخل، الذي قد يصل الى درجة اغفاد وزيارة خارجيته مدن ايرانيات في جولة مكوكية بين القدس ومدشق على غرار ما فعله وزير دفاع ستونيفر في عام 1993، سيغير باراك الفهم على الاختيار بين الاقتراب الى موقف حافظ الاسد في مسألة شمالي شرقي طبرية وبين موقف الجبهة الامريكية السورية المسلحة.

قبل شهرين من الموعد الاخير للانسحاب العسكري من لبنان، حسب تعهد باراك قبل الانتخابات وقرار الحكومة في شباط (فبراير) وجد رئيس الحكومة نفسه يعاني من مشكلة الوقت، وربما الاق هو انه وجد نفسه يلعب في زمن الجراح، فالجيش يوفر دعما سلبيا فقط لقواته، ومستوطنات الشمال وسكانها يخطفون عليه لفضل شيء ما ضد احد ما رغم عدم وجود حل لمشاكلهم سوى الاتفاق مع سورية الذي يتردد باراك في دفع ثمنه.

اسرائيلية ايجاد من باراك، وجاء في اعقاب حركة موسمية في الراي العام المحلي وحسابات مناورات عسكرية وسياسية امام كليتنون والاسد، والان انتقلت المبادرة الى اوساط اخرى -حزب الله وجيش لبنان الجنوبي وطهران، و فقط مبادرة خارجية من واشنطن، تستطيع ان تقود السيرة الى نهاية جيدة.

امير اورين (هارتس) 2000/5/5

انضى بيل كليتنون الصفح الشرق - اوسطي الاول في ولايته، بالموساة بين اسرائيل ولبنان وحزب الله وسورية لاحد مدى ذائف الكاتوشا التي ات الى عملية «الحساب والعقاب»، وبدت امس امكانية مقلقة: قد يمضي الصفح الشرق اوسطي الاخير في ولايته في تهدئة الوضع في الحدود الشمالية لاسرائيل. وفي الوقت الذي يبدو فيه الاتفاق السوري متملصا لكنه في متناول اليد.

ان رئيس هيئة الازكان في عهد «الحساب والعقاب» ايهود باراك، هو الان رئيس حكومة وزير دفاع، وهو يعرف تماما مثل كليتنون، ان الرد العسكري على ذائف الكاتوشا التي سقطت في مستوطنات الجليل ومواقع الجيش الاسرائيلي في الحدود لا يفي المشكلة، بل يدخلها في مرحلة جديدة حبلت بمخاطر التصعيد، ولكن يتطوي على فرصة استئناف المفاوضات السياسية المتعبة بين اسرائيل وسورية.

ان المسألة الاساسية الماثلة امام حكومة باراك في نقاشها للبدائل المختلفة للرد في لبنان، تتعلق بكيفية التوفيق بين الوسيلة العسكرية والهدف السياسي، من هنا تنبع ايضا اسئلة عملية: ضد من يجب العمل، كيف وبأي قوة؟ وثمة فهم عام وهو ان الرد العسكري قد يجرر رد فعل مضادا ويصعد القتال لعدة ايام وربما حتى يوم الاستقلال، وان لكل بند في هذه الخطة ثمنًا.

لبنان: ان نسف منشآت البنية التحتية - الكهربية والمواصلات والصناعة والاقتصاد سيكشف حكومة لبنان عن يقينها، ولكن من شأن ذلك ان يثير اوساط عالمية ضد اسرائيل، تلك الاوساط التي تحتاج الى دعمها من اجل تهدئة الحدود بعد الانسحاب.

الصعوبة الاخرى، التي تشغل بال الضباط الكبار في سلاح الجو هي المناعة اللبنانية من مثل هذه الضربات وكلما ارتفعت توقعات الرد العسكري الاسرائيلي كلما ازداد لبنان قدرة على التكيف.

حزب الله: الرد المباشر ضد منشآت ومكاتب المنظمة الشيعية لن يفيد اذا لم تكن مفاجئة، وتتم ترجمة قوة حزب الله على امتصاص الضربات من خلال نشر رجاله في كل اتجاه، وضرب زعمائهم، من مستوى حسن نصر الله، يدل على استعداد اسرائيل للمخاطرة «بحرب زعماء» بين الطرفين. وتعتقد الاوساط الامنية في اسرائيل ان عمليات حزب الله لن تتوقف بانسحاب الجيش من لبنان بل ستتردى صورة اخرى، من خلال عمليات داخل اسرائيل وخارجها.

ايران: تستطيع اسرائيل، في ظروف معينة، تشخيص



عزمي بشارة

بدون سيادة سورية على الارضي التي احتلت عام 1967.

هل يريد السوريون سلاما اصلا؟ اتخذ السوريون قرارا استراتيجيا بالتوصل الى السلام، انهم غير معنيين بالحرب، انهم يريدون الاهتمام بقضايا اجتماعية واقتصادية.

هل ماذا تحدث مع الاسد؟ اجريت معه لقاء طويلا ومثيرا، قال لي مرتين ان السلام هو خياره الاستراتيجي ولكنه مجرد خيار وليس ضرورة، ثمة خيارات اخرى، والى جانب هذا أكد على مصطلح السلام الشامل.

كيف بشار الاسد؟ هل تعتقد انه سيكون خلفا للاسد؟ لا يوجد هنا سؤال، انه سيكون الخلف.

هل يريد سلاما؟ نعم لكنه قال لي ان من بين خياراتي الوضع الراهن: السلام الكامل او السلام المنقوص، فان البديل الاسوأ هو السلام المنقوص، والى جانب هذا أكد على مصطلح السلام الشاملة نظرية هو سلام منقوص.

ابلي كبير (معاريف) 2000/5/5

مشكلة المستوطنات او السيطرة على الحدود لا تقوم فلسطينية ذات سيادة ولا يكون هناك حل نصف فلسطينية.

هل ان يكون هناك سلام؟ اذا واصل رئيس الحكومة القول بأنه يسير نحو السلام تحت الاءات التي حددها فانه يوجد نمو وخلق اجماعا وطنيا يقف في اسره.

هل ترى زعميا يهوديا يوافق على السلام مع اسرائيل بدون القدس؟ لا.

حتى ولا ياسر عرفات؟ حتى ولا ياسر عرفات، هل ترى زعميا يهوديا يوافق على تقسيم القدس؟ لا.

الآن لا ولكن اذا عملوا على اعادة تصميم الراي العام فانهم سينجحون، ثمةا نحوها في تصميم الراي العام في مسألة ٠٢٠٢، وباتت الان امرا طبيعيا، لا تتسرعون نحن القضايا المتعلقة بدولة اسرائيل، الاعتراف بها مثلاً، ألم يعترف بها الفلسطينيون، ألم يجرر تعبير كبير في الراي العام الفلسطيني؟

اذا افقتا لي اقولك فانه لن يتم التوصل الى اتفاق دائم حتى ايلول (سبتمبر)؟

ان لا ارى امكانية لذلك، لا ارى اتفاقا دائما، ان ما يحدث هو ان باراك يحدد حل الاشكال الداخلي وعلى هذا الاساس يخلق اجماعا وطنيا اسرائيليا جيدا.

هل باراك هو الاول الذي قرر عدم تقسيم القدس؟ لقد كان هذا دائما جمعا عليه؟

النخبة السياسية الاعلامية في التي ترسم الاجماع، انت تعرف انه بدون حل مشكلة القدس وبدون حل

كان قبل اقامة دولة اسرائيل، لقد احس والذي عربي اسرائيل قبل ان تقام هنا دولة، ولكن هذا مثال مقتدل فهناك 300 و 400 الف مواطن عربي اقتلعوا من 1948 من بيوتهم اذا لماذا يحتفلون؟

انن حتى يوم اعلان الدولة الذي هو عيد مدني غير مشترك بيننا في هذه الدولة؟

العيد الوحيد الذي تحتفل فيه معا هو عيد يوم الانتخابات الذي هو عيد الديمقراطية.

هل تعترف بحقيقة ان دولة اسرائيل هي دولة اليهود؟ انا اعترف انها دولة اليهود، ولكنني اريد ان تغير ذلك.

ماذا يعني ذلك؟ يعني انني اعترف بانها الان دولة اليهود، ولكنني اقول وان احملم ان تكون دولة كل المواطنين وليس دولة اليهود.

يكثر النائب بشارة (التحالف الوطني الديمقراطي) 44 عاما، من السيدين عن الظلم الذي تمارس منذ قيام الدولة ويقول «حتى نهاية سنوات السبعينات كانت الدولة تتعامل مع العرب كاعدا، كاتاس دونيين من الممن الذين عليهم مثل الطابور الخاص، كاتاس لا يشكون امة بل

تجمعات عشائرية وقبيلية»، والجرح المفتوح واكثرها ثقيرا، حسب ما يفهم من بشارة، هو مصادرة الاراضي، انتبه الى حقيقة ان الدولة استخدمت دائما مصطلح «تهودية»، تهود الجليل وتهود النقب، اي ان دافع التخطيط كان دائما ديمقراطيا ايدولوجيا فقط من اجل الحرص على ان يكون في البلاد اقلية يهودية.

عندما يسألون النائب عزمي بشارة ان كان سيحافظ في بذكرى انشاء اسرائيل، فانه يتسم بخسرية: «وجيب «في البيت»، اذا فهنا ما قاله وزير كبير بان يوم انشاء دولتنا هو يوم كارثتهم» فانه لا يمكن ان نتوقع ايضا من الذي يدعو نفسه ديمقراطيا ليبراليا ومواطن اسرائيليا ان يلوح بعلم نجمة داوود.

انت مواطن اسرائيلي! هذا عيد يحيي يوم قيام الدولة؟

هذا ليس عيدنا، ويجب ان لا نعتبره كذلك، في حينه سمع معظم السكان العرب بالوضع وبعضهم خاف اذ ان يظهر بانه جزء من الدولة تلك وكان هناك من وضع على سيارته علم اسرائيل.

هل تعترف بالدولة؟ نعم.

اذا لماذا لا تعني ذكرى انشائها بالنسبة لك شيئا؟ انظر، في العالم الغربي ثمة نوعان من الاقليات، الاقليتين، مواليد المكان، والمهاجرون، واستراتيجية المهاجرين هي ان يكونوا جزءا من القوميات، ان يتصلحوا من اجل قبولهم، الاتراك في المانيا، الجزائريون في فرنسا، فيما توجد لاصلين ذاكرة مختلفة بثمان يوم اعيد استقلالهم، واحيانا تتناقض معها، كذ مثل الهنود في الولايات المتحدة، من الصعب ان تجد هنديا يحتفل في يوم 4 تموز (يوليو)، ولكن السود يحتفلون، لانهم يريدون ان يتكلموا جزءا من الامة الامريكية. نحن العرب الاسرائيليين اصليون في هذه البلاد، وكيانا القومي



ايهود باراك

صلاحيات نائبه شموش نهراني من شاس يتباهى الثاني شأؤول يهولم من المغدال، بالملايين التي تتدفق الى «يهودا والسامرة» من تحت أنف ممطي السلام الال في الحكومة. فلم يطالب أحد «بخطا الانشاء» للمؤسسات التعليمية التي يتلقى فيها الاحامات وواتب حكومية ويحرضون باتجاه حرق قراراتها.

وفي اليمين ايضا تظهر علائم جنون قلقة. فمن جهة، يتباهى المغدال «بالمشروع الاستيطاني» لحكومة باراك بقيادة الحاكم - الوزير اسحق ليفي. ومن جهة اخرى، فانهم يهددون بمغادرة الحكومة بسبب تغيير السلفة المتعلقة بثلاث قرى عربية من (ب) الى (أ)، وغربية على نحو خاص معارضة ناتان شيرازسكي من يسرائيل بعليا الذي يبدي الاستعداد للتضحية بمئات مليون مهاجر فقط لان باراك يريد ان ينقل الآن الى الفلسطينيين السيطرة على قرى يسيطرون عليها على أي حال، بدل ان يتنظر الى التسوية الدائمة في ايلول (سبتمبر).

ولو لم يكن الحديث يدور حول سياسيين مكلفين بأن يتخذوا في الربيع قرارات جديدة ستؤثر على حياتنا في السنوات القادمة، لكان يمكن القول ان بوسع المرء ان يموت من مثل هذا الضحك.

عكيغا دار (هارتس) 2000/5/5

المفاوضات مع الفلسطينيين تأخير حاسم على قرار عرفات في أي طريق يختار.

من سيدفع باراك الى الحلول الوسط الحاسمة لغرض التوقيع على اتفاق دائم مع دولة فلسطينية في غضون ستة اشهر: هل هو الياهو سوسيسا، الذي صادر اراضي جبل ابو غنيم، سيكون الرجل الذي سيضغط على باراك كي يتنازل، عن السيطرة الاسرائيلية على 200 الف عربي من شرقي القدس؟ أم ان اسير صهيون ابلي ايلشتاين الذي عارض اتفاق «واي» سيؤيد المبادرة للاجئين الفلسطينيين؟ أم ان الحاخام حايسيم دروكمان الذي فتى ضد حل المستوطنات، سيدد المستوطنين الذين سيجري اخلاؤهم من قلب المناطق؟

هذا هو الوقت الذي كان يتعين على قادة ميريتس (وحامات العمل) الضرب على طاوله رئيس الوزراء فيخرون من رأسه فكرة ذلك لدى عرفات عن الزريعة لغسل المسيرة السلمية. وبدل ذلك فانهم يجبرون باراك على عقد اكبر بكثير لزمة غبية من الوقت الذي يكرسه للمفاوضات مع الفلسطينيين والنزاع للعقد مع الولايات المتحدة حول صفقة الطائرات مع الصين معا، ولو كان ساريد بيدي تجاه السلام الذي التفتاني الذي يبديه ابلي يشاي تجاه شبكة تعليم شاس. لكان يمكن ان نرى الاتفاقات مع الفلسطينيين ورائنا. وفي ذات الوقت الذي يقف وزير المعارف في وجه

المعارضة. وربما يكون الخوف من فقدان السلطة في لبنان بالذات سيفتح في اللحظة الاخيرة السبيل الى السلام مع سورية. وعلى أي حال، فانه اذا وجدت ميريتس في حينه خارج الحكومة، فسيكون من الصعب اتخاذ القرار اذا كان يتبعي الضحك أم البكاء، فمادما سيفعل ساريد ورفاقه؟ هل «سيستدرون من الخارج» لمطلب فيدي ليفي، وتحقيق حلم طفل مقابل طفل، اذا هاجم حزب الله الجليل؟ أم ربما «سيؤيدون من الخارج» الانسحاب من كل هضبة الجولان على طريق الخروج من لبنان في اتفاق مع سورية؟

بعد نصف سنة ستنتخب الولايات المتحدة رئيسا ومجلس شيوخ جديدين، وليس واضحا اذا كانت الانتخابات البرلمانية للدولة الفلسطينية ستجري قبل الانتخابات الامريكية، او بعد وقت قصير منها، ومهما يكن من امر، فان عرفات لا يمكنه ان يسمح لنفسه بالانتظار الى ان يدخل الرئيس الامريكي الجديد في بواطن الامور والصلاية كي تشغل المسيرة السلمية باله بذات ذلك التي تشغل قلبه بال بل كليتنون. ففي الاشهر القوية القادمة سيضطر الى الاختيار بين امكانييتين: ان يعلن هذا العام عن دولة بواقعة احتفالية مع اسرائيل والذي سيفتح امامها العالم العربي، ان يتخذ حذرا من جانب واحد، من شأنها ان تجر المناطق التي انتفاضة مسلحة وتدهور علاقات اسرائيل مع مصر والاردن. وسكون للمواقف التي ستطرحها حكومة اسرائيل في الصيف في

الشاعر الليبي محمد الفقيه صالح؛

جيل السبعينات ردم الهوة بين جناحي الحداثة العربية

ينتمي الشاعر الليبي محمد الفقيه صالح (1953) إلى ذلك الجيل الأدبي عموماً، والشعري خصوصاً، الذي اصطقل على سمعيته، على امتداد الوطن العربي تقريبا بـ «جيل السبعينات». ذلك الجيل الإشكالي (وأي جيل من أجيال الثقافة العربية الحديثة والمعاصرة ليس إشكالياً على نحو ما؟) جيل الجراح وطلوح الاجترار. الجيل الذي حاول أن ينشئ طريقه قدماً عبر دغل الأزمات المستحكمة. جيل البحث اللائب عن بديل أكثر جذوية وطموحاً. وإذا ما اقتصرنا على المجال الأدبي والفني فقد شمل هذا البحث الشعر والقصة والرواية والمسرح والسينما والفنون التشكيلية والموسيقى والغناء.

ومن خصائص هذا الجيل انه اعاد الاعتبار إلى بعض الاجزات المتميزة والطاقت المبدعة المنتمية إلى الجيل السابق والتي همتت وعت عليها دافعا بها إلى دائرة الضوء والفعل من جديد.

وحتى في مجال الفكر، فعلى الرغم من أن المراجعات والتجديدات الفكرية المهمة نهض بعينها مكتون من أجيال اسبق، إلا أن هذا الجيل كان حاضتها الرؤوم التي حملتها من صقبح النبد والتشرد. انه جيل تراجمي. و تراجميته تتمثل في كونه جيل التفاعلات والاحلام العظيمة، والاختفاقات والاحباطات الاعظم.

اما من الناحية الشعرية فقد وع هذا الجيل بين سندان ذلك التيار الذي يرى الاعلاقة للادب، والشعر خاصة، بالهموم الاجتماعية والسياسية، ومطردة التيار التبشيري الذي يردد ان «يجيش» كل شيء في خدمة الشعراء (وليس حتى المشروع) السياسي. فكان هذا الجيل يخوض معركة على جبهتين باصره على ضرورة حضور الاجتماعي والسياسي في الادب والشعر، ولكن بمقتضيات واشتراطات الادب والشعر من حيث هو ابداع جمالي بالاساس.

في ليبيا تعرض هذا الجيل لحالة من الاستراية وسوء الفهم ادت الى ابعاد عناصر فاعلة منه، على وجهين، واسط واخر السبعينات عن الوجود الاجتماعي اساسا.

وبعداسية صدور الديوان الأول للشاعر محمد الفقيه صالح «خطوط داخلية في لوحة الطلوع» وآخر السنة الماضية (كان ينبغي ان يصدر قبل اكثر من عشرين سنة) عن «الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان» ليبيبا، كان لنا معه هذا اللقاء:

■ انت من جيل شعري نشأ في اجواء الحديث عن النكية والتوعد بالثأر والوعد بالانتصار، و شب في مناخ الهزيمة والاحباط والامل بالنهوض والتحرر، ثم ابتغ مزمة اخرى تكراه مغلفة بقشرة انتصار. فما هي في اعتقادك تاثيرات هذه الجوانب عليك شعريا؟

■ يتعلق السؤال-فيما امرى- بالتاثيرات السياسية لمرحلة الستينات على تكويني ودياباتي الشعرية. حسنا، لقد كنا طيلة طفولتنا وصبانا ننام ونصحو مزهوين على ايقاع الاناضيد الملججلة والخطب الرئاثية. الا ان هذا الحلم الزاهي لم يكن سوى وهم سرعان ما انتزعت الهزيمة العربية عام 1967 وينشه الملون، وتركتنا جميعا اياما عارين في صقبح المرحلة، وهكذا فتتح وعبي -ابن اصفنا جبلي- في سياق لحظة تاريخية مركبة يتقاطع فيها جزر ومد في آن معا، جزر المشروع الوطني القومي التحرري بضالي طلمية ومد الثورة الفلسطينية محفز بضالي طلمية لواجهة واقع الهزيمة، والى هذه اللحظة المركبة- فيما امرى- ترجع الروحية الجمالية الغامضة المنكسرة والمنطلعة- في نفس الان- الى النهوض والتجاوز، التي صبغت اشعارا تكثرتين منا منذ بداية الستينات، علما بان هذا التجاوز لم يقتصر على الجانب الفكري والسياسي فحسب، بل امتد الى الجوانب الجمالية والتشكيلية من جهة وتغليب لغة القصيدة وضخها بمزيد من التصوير الاصناعي، ومن حيث توسيع ساحة الذات في القصيدة، وتغليب الاشكال المبرمج فيها على الغنائي البسيط.

■ يعرف الجيل الذي تنتمي اليه بجيل السبعينات.

■ ما هي، في تصورك، اهم خصائص هذا الجيل؟

■ ماذا كانت ظروف حاته الشعرية؛ وفيما تمتت ازمته؟ اهم خصائص جيل السبعينات الذي انتشر بالانتفا على اليد، ان مشروعنا الشعري التجاوزي يكاد يشتمل- للمرة الاولى في تاريخ الثقافة العربية- المنطقة العربية بأكملها بشكل مترام تقريبا، وما يشي بيده كسر متخوية المركز والاطراف التي ظلت تحكم الثقافة العربية طيلة تاريخها.. ولا شك ان انكسار المشروع الوطني القومي في اقطار المركز- التي شبت فيها وترعت بين احضانها حركة الحداثة الشعرية العربية- قد اسهم في كسر تلك التخنوية، غير ان الخصيصية الادم في رأيي هي سعي هذا الجيل- منذ محاولاته الاولى- الى صياغة رؤية نظرية وشعرية مركبة «جسر» الهوة بين جناحي حركة الحداثة الشعرية العربية المتصارعة بين ايمان عذائية الشعريات، واعني بهما جناح مجلة «شعر» المنصرف الى الشغال الجمالي والتجريبي، وجناح مجلة «الاداب» المنفتح على الهم الاجتماعي والسياسي، فجيل السبعينات، وان لم يتجه الى الفصل بين الاجتماعي والسياسي، الا انه كان يلج على عدم تفضية الاول للغنائي، بل وكان يؤكد على استقلاليتته- ضمن استيعابية الثقافي- عن السياسي.

■ ومن هنا تأمت جررائته التجريبية وانحيازه للمختلف والمثني والقهور، فضلا عن نفوره من الارتباط بأية سلطة سياسية بل بأية سلطة على النكية والتوعد بالثأر والوعد بالانتصار، و شب في مناخ الهزيمة والاحباط والامل بالنهوض والتحرر، ثم ابتغ مزمة اخرى تكراه مغلفة بقشرة انتصار. فما هي في اعتقادك تاثيرات هذه الجوانب عليك شعريا؟

■ اسهم في انضاج تجربتي الشعرية، فضلا عما يفرضه الاحتكاك بواقع ثقافي وادبي ثري ومتعدد المشارب والتيارات- كواقع القاهرة الثقافي- من حدث لامكانيات الذاتية، وتحفيز على بلوغ الاستحقاق الادبي والفنية الابداعية.

■ معك في نفس الفترة ظهر في ليبيا عدد من الشعراء الجاديين الجديدين، من اهمهم: ادريس بن الطيب وعلي الرحيمي (توفع عن الكتابة) ما الذي يصلك بتلك الاسماء وما الذي يفصلك عنها شعريا؟

■ يصلني يادريس الطيب وعلي الرحيمي بعد-السعي المشترك لادخال القصيدة في بلادنا الى حلقة اخرى تتجاوز وتجسد ما باتت تنطوي عليه القصيدة الحديثة- عربيا وليبيا- من كلاسيكية جديدة، ومن اعاده انتاج لما انجزته في الاخفاقات والخسنيات.

■ يصلني بمن ذكرت- وبالشاعر الروحم سعيد الحورق- التطلع المشترك لحقن القصيدة بحساسية جديدة متجددة، في بنائها ولغتها وابقاها ومناخاتها، وفي اقترابها- اكثر- من الذات وهواجسها واحلامها وتجلياتها، بحيث اكتسب- بقدر الامكان- ملامح ذاتي والحلي الشخصي، اما ما يفصلنا فهو مدى الاسهام كل منا في تحقيق هذا الطموح.

■ كيف تقيم الحركة الشعرية في ليبيا (بالنسبة لجيل السبعينات مقارنة ببعض اقطار الوطن العربي الاخرى)؟

■ استطيع ان اقول هنا- بكل ثقة- ان الاصوات الشعرية التي وردت في اجابتي على السؤال السابق، كانت تشكل في واسط السبعينات اعنائية شعرية واعدة، وكانت بداياتها اللافقة آنذاك مترامعة مع ما كان يتخلل من افق شعري جديد على الارض العربية بأكملها. لكن وقائع معينة شهدنا واقعا الثقافي-واخر السبعينات- عصفت، من ضمن ما عصفت، بتلك الاصوات، وكصفت اجنحتها، وبعينها عن دائرة التفاعل الخصيب والمشاركة النشطة، في تجديد دم القصيدة، مع بقية الجهود التي كانت تنبض بها سائر الاقطار العربية، وهكذا، فيما دخلت حركة جيل السبعينات الشعرية في البلاد العربية الاخرى حلقات واجتهادات نوعية متواصلة ومدافعة، بقيت حركة السبعينات الشعرية في بلادنا تراوح في مكانها، رهينة ما انجزته، ومزولة عما كان يدور حولها من تطورات ومستجدات، ففئات من رموزها من مات، وضممت من صمت، ولم يتبقى منها في الساحة الشعرية الليبية سوى لشعراء قليلين بالغالب، وقد يرجع الى ما أتفأ ان اكرر نفسي من غير ان ابدل جهاد مقابلا في البحث عن كتابة شعرية تقنعني وترضي.

■ ما هو طموحك الشعري الآن؟

■ طموحي الشعري هو نفس طموحي الثابت المتجدد في آن معا. ان اكتب ذاتي، وان لا اكرهها، وان لا اعكس الاخرين.

■ كيف تقيم الفضاء الشعري في ليبيا الآن؟

■ الفضاء الشعري الليبي الان- كحقيقة الفضاءات الشعرية العربية- ينطوي على جميع اللوان الطيف. فهناك القصيدة الكلاسيكية الجديدة لدى يحسن السوسي وراشد الزبير السوسني، والتي يمثل خليفة للتبسي ابرز مستوى لها في بلادنا، وهناك من يسهم في كتابة القصيدة الحديثة التفعيلية من اجيال متعددة، ابرزهم من جيل الستينات الجيلاني طبراشان ومحمد الشلطي وعبد الحميد بطاوي، ولطفي عبد اللطيف، ومن جيل السبعينات احمد بللو السوسني حبيب، لكن ادريس الطيب، في تقديرِي، هو اكثرهم اجتهادا في هذا الاطار. ثم هناك القصيدة الأكثر حضورا الآن، لا سيما لدى الجيل الجديد من البدعين، واعني بها قصيدة النثر، حيث تضم الساحة الشعرية الليبية حاليا- ضمن هذا الاطار- نخبة ممتازة من الاصوات المجتهدة، اذكر منهم على وجه التحديد: متحاج العازي، وفرح العربي، وعاشور الطويبي، وسالم العوكلي، وخديجة الصادق، وعمر الكدي، وممي الدين محجوب، ونصر الدين القاضي، اما الشاعر علي صدقي عبد القادر، الذي يتأثر على كتابة الشعر منذ ما يزيد على نصف قرن، فهو صوت يستكن كل الاجيال وتجاوزها في آن معا، ينطق عليه ما قاله الناقد ابراهيم فنجي عن الشاعر محمد صفيحي مطر من انه شاعر عابر للاجيال.

■ انكشفت في الاواخر عام 1999، اما القصيدة الاخرى الاسبق، وعنوانها فيما بعد «ترانيم» فلم احصل على نصها حينما شرعت في تجميع قصائده ونواويله- ولا تزال- منقوشة في وجداني، ولا يزال ان نفسي الاجزاء السياسية والاجتماعية والانسانية للحركة الطلابية المصرية آنذاك، وتفاعلي مع بعدها الادبي والشعري، ضمن زخم الحياة الواسعة المتنوعة الغنية في مدينة كبيرة وعريقة ودايفة مثل القاهرة لابد ان يكون قد

■ انكشفت في الاواخر عام 1999، اما القصيدة الاخرى الاسبق، وعنوانها فيما بعد «ترانيم» فلم احصل على نصها حينما شرعت في تجميع قصائده ونواويله- ولا تزال- منقوشة في وجداني، ولا يزال ان نفسي الاجزاء السياسية والاجتماعية والانسانية للحركة الطلابية المصرية آنذاك، وتفاعلي مع بعدها الادبي والشعري، ضمن زخم الحياة الواسعة المتنوعة الغنية في مدينة كبيرة وعريقة ودايفة مثل القاهرة لابد ان يكون قد



محمد الفقيه صالح (القدس العربي)

العياشي.

■ على مدى اكثر من عقد من السنين صار انتاجك نادرا.. ما تحليك لهذه المسألة؟

■ حينما خرجت من السجن عام 1988، وجدت عالما غير العالم، واقعا غير ما عتد لئه واعرفه. ظلت تلك سنوات عديدة- فيما بعد ذلك- في حالة اشبه ما تكون بحالة افتقار الوزن، ثم انصرفت سنوات عديدة بعدها الى محاداة اعادة ترتيب وضعي العيشي في ظروف اصعب واعقد بكثير مما كنا نعرفه في عشرة الستينات، وفي غضون ذلك فوجئت بما شهده الفكر العربي من طروحات جديدة هامة، وما شهدها الكتابة الشعرية العربية من تطورات وفتوحات وتعقيدات ايضا، وقد لفتني كل ذلك الى خلق مسافة-احاول جاهدا تضيقفها- بييني وبين واقعي وزمني الحديديين، بل بييني وبين نفسي، وعلى هذا الاساس قد ترجع النثر الشديد في كتابتي للشعري الى جفاف في الموهبة، وقد يرجع الى ما أتفأ ان اكرر نفسي من غير ان ابدل جهاد مقابلا في البحث عن كتابة شعرية تقنعني وترضي.

■ كيف تقيم الفضاء الشعري في ليبيا الآن؟

■ الفضاء الشعري الليبي الان- كحقيقة الفضاءات الشعرية العربية- ينطوي على جميع اللوان الطيف. فهناك القصيدة الكلاسيكية الجديدة لدى يحسن السوسي وراشد الزبير السوسني، والتي يمثل خليفة للتبسي ابرز مستوى لها في بلادنا، وهناك من يسهم في كتابة القصيدة الحديثة التفعيلية من اجيال متعددة، ابرزهم من جيل الستينات الجيلاني طبراشان ومحمد الشلطي وعبد الحميد بطاوي، ولطفي عبد اللطيف، ومن جيل السبعينات احمد بللو السوسني حبيب، لكن ادريس الطيب، في تقديرِي، هو اكثرهم اجتهادا في هذا الاطار. ثم هناك القصيدة الأكثر حضورا الآن، لا سيما لدى الجيل الجديد من البدعين، واعني بها قصيدة النثر، حيث تضم الساحة الشعرية الليبية حاليا- ضمن هذا الاطار- نخبة ممتازة من الاصوات المجتهدة، اذكر منهم على وجه التحديد: متحاج العازي، وفرح العربي، وعاشور الطويبي، وسالم العوكلي، وخديجة الصادق، وعمر الكدي، وممي الدين محجوب، ونصر الدين القاضي، اما الشاعر علي صدقي عبد القادر، الذي يتأثر على كتابة الشعر منذ ما يزيد على نصف قرن، فهو صوت يستكن كل الاجيال وتجاوزها في آن معا، ينطق عليه ما قاله الناقد ابراهيم فنجي عن الشاعر محمد صفيحي مطر من انه شاعر عابر للاجيال.

■ انكشفت في الاواخر عام 1999، اما القصيدة الاخرى الاسبق، وعنوانها فيما بعد «ترانيم» فلم احصل على نصها حينما شرعت في تجميع قصائده ونواويله- ولا تزال- منقوشة في وجداني، ولا يزال ان نفسي الاجزاء السياسية والاجتماعية والانسانية للحركة الطلابية المصرية آنذاك، وتفاعلي مع بعدها الادبي والشعري، ضمن زخم الحياة الواسعة المتنوعة الغنية في مدينة كبيرة وعريقة ودايفة مثل القاهرة لابد ان يكون قد

التقافة: عمر ابو القاسم الككلي

السيد رئيس التحرير..

سأخلو لفلاحة الوهم.

أستعني غيمة كبريت.

أشرب عطلي.

أنتأبني.

كديابة.

في كيس منقوب ..

صفافس.. باب البحر

ثروة شخصية

أيها الجدُ اليأسُ من قَبْد الرِقْبَةِ

لا تزالُ الحياةُ ضَيْقَةً

كسروالِ مَبْلُوثٍ

ولا زلتُ.

أيها الجدُ:

الجُرُورُ، لا تلغي البحر.

الخيانةُ، لا تلغي المرأةَ.

لَعْنَتِي الصِّيدَ

لَكَ السَّمَكُ.

ولي -دونك

حريةُ الغرقِ في البحرِ.

الفيروزان

شاعر من تونس

اعدام شهيد!

يتجازز تعذيب قاطع الطريق اليوناني بروكوست لضحاياها.

لقد تعرض غسانان إلى تعذيب عربي بعد استشهادهما لكن من خلال نصوصه، لويت اعتناهما، ومطت أو قصت اطرافها لكي تلبى رؤية جاهزة ومعلمة رسختها ادبيات المقاومة بالمعنى السالب. لقد طغا الشهيد على الكاتب، وبالتدرج جرّه من محتواه، ودرجه في قائمة اخرى مختلفة تماما فتمجيد الموتى خصوصا حين يكونون شهداء لا يتم باضافة طبقات جديدة من الرخام على اضرحتهم. بل هو في الاشتباك مع موتهم، والبحث عما لم يمت فيهم.

ان ثقافة «ياظلام السجّ خيم»
«انتا نهوى الظلاما..»

تثير التباسا لا حدود له في ذهنية متورطة بهذه الادبيات، بحيث يبدو الالم مطلبيا والشقاء صكا للتبصرة من حب الحياة، تماما كما حورت الاشتراكيات المترجمة او الهربة الفكرى الى مطلب! ان الشاهد التي رسمها ادباء سطحين وشعراء غنائيون يصلحون للحمل على اكتشاف المتظاهرين بدت مفزعة للشبان فكل السرات محرمة، والخندق الوهمي هو البيت المتثقل الذي يحمله المناضل على ظهره حيثما ذهب، تماما كما تحمل السلاحف بيوتها الصدفية وتسير..

ولولا الاعانة التي قدمها الشعراء العرب الحدثيون للاغنية الوطنية، والروى التي بشر بها متقفون عضويون في العقود الاخيرة لبقيت مفاهيم التصال وادبيات المقاومة اشبه بحلقة تعذيب ذاتي.

لهذا لم يتجرأ مترجمو شعراء مقاومة عالميين من طراز ناظم حكمت وارانغون واليلوار على ترجمة قصائد هؤلاء معقمة بالتبشير بالحياة والحب، وتعرض على الاقبال على الحياة باشكال تعبير قاربت السورالية.

ذات مرة كتب ناظم حكمت الى زوجته «نوار» يلعن ظلام الزنانة، ويطلب منها جورب صوف يقيه من الصقيع.

ان اقتراح شوارع باريس من الباعة.. وجفاف الورد في الحوانيت، وغياب باعة الكتب على صفحات السنن تحول الى قصائد مترجم بالمقاومة، خلّو هذه القصائد من البارود ومفردات القاموس التقليدي الذي يسرد مترادفات جوفاء، بعيدة عن لحم الارض ولحم الانسان.

الانبياء يمضون في الاسواق، ويخطئون ايضا ويتعرضون الى عناب او تقريع من الله الذي ارسلهم الى الارض، ولحسن الحظ فان ادبياتنا الاسلامية تقدم نماذج واضحة في هذا السياق.

الشهداء اولى بهذه «الانسنه» بل انهم خلاصات بشرية، امكانات مدفوعة الى اقصى تجلياتها.

يموتون عشقا للحياة، اما الحرية التي يفتدونها بالتفهم فإزها المجال الحيوي لرغائب منظومة لدى شعوبهم.

انهم لا يموتون لكي يتفرغوا للموت في قبورهم، على الارجح انهم يسهبون هناك، وينادمون جذور الاشجار وحتى الكائنات الصغيرة من الهوام.

اشياء كثيرة.. بحاجة الى تحرير من الاحتلال وجناب الارض، فيها مفاهيم وافكار تعج بالمتوطنات الغفائية حسب تسمية كافكا.

ان الوطن نفسه قد يعانى من احتلال مزدوج. احتلال العدو الواضح والغفرون، واحتلال المفهوم الروحي الذي يريد الوطن مجرد كلا وما..

او سجن ومخفر شرطة ومسقو حكومة بيروقراطية، والانسان ذاته بحاجة إلى تحرير من سائر الاحتلالات التي تنتهك عقله وجسده، ولهذا السبب سبقنا الاغريق بالكثير من الفين وخمسمة عام حين نفسخوا على ارضحة ابطالهم شعارا خالدا.. هو: العبيد لا يحررون اوطانهم.

غسان وسائر السلالة التي اعلنت عصيانها على تاريخ غاشم ناب فيه الجلال عن الضحية في كتابة يوميات الدم والفضيحة، حاولوا تحرير الانسان اولا..

ادانوا مواقع الخلل فيه، وسألوه كل بطريقته لماذا لم يدق الخزان.. سواء كان خزان نفظ او ماء او ثور نحاسي عملاق كذلك الذي اقام فيه شعراء الطاغية «فالاريس»!

ان اعادة هؤلاء الى ملكوتهم الارضي لا يجرهم من الاجنحة والتخليق عاليا وربما كان العكس هو الاصح.

فهم اذ يعودون الى الارض، انما يمتلئسون بجذورهم ويضبطون خطواتهم مع الشجر وعناصر الكون حتى الحجر في رقصه كونية على ايقاع زمن لا يقبل التدجين في تقاويم.

وتبرئة هؤلاء من اجسادهم ورغائبيهم في بمثابة اعدامهم مجددا، الفلقبية تتحول الى عضه.. فانتaras اذا كان هاجس العناق هو الامتلاك فقط وتطويب الآخر!

تعرف بدءا ان الحصانة التي يتمتع بها الموتى قد يساء فهمها من قبل الاحياء خصوصا الاوصياء والورثة.

وفي حالة غسان كنفاني او ما يشبهه فان الاحياء، هو المزيد من الانسنه، فمن صور الشهيد ذات اشتباك غير متكافئ في جسده الشاسع تفتق من حقل من شقائق النعمان، له مثل هذا الجسد ايضا حتى لو كان نحيلاً.

وان كان الاثنان لم يعترفوا بنحول غسان، قاتله الذي اعد له وليمة من الديناميت تكفي لفرقي..

والارض التي وزعت دمها بالتساوي بين اشجارها في خريف عربي مقيم!

*** شاعر وكاتب من الاردن



مثيلة روما بعد سقوط القسطنطينية؛

المتقفون العرب ومدينة بيروت

صقر أبو فخر*

■ المدن في العالم العربي كثيرة، لكن العواصم تكاد تكون معدودة، ولعل دمشق هي العاصمة الوحيدة في هذه المنطقة كان لها شأن خطير ومستمر منذ ألفي عام، وامتلك منذ زمن غابر، العاصمة المادية للحدس والتحصن والتوسع. كانت عاصمة بلاد الشام قاطبة وعقدة التجارة الدولية مع العراق وآسيا الوسطى ومصر معاً، وكانت فتحها البحرية تمتد من الإسكندرية إلى فلسطين في عام 1917، ثم انتزعت اتفاقات ساكس-بيكو منها السواحل الجنوب، وكانت تقريباً، مدينة كوزموبوليتية اجتمعت في أرجائها اقوام وجماعات كالآكراد والشركس والتركماني والروم واليونان والداغستان والارناؤوط والابخاز والهوارية واليهود والأرمن واليوغوسلاف والمغاربة والعجم. لكن هذه الفتحة البحرية راحت تصيق رويدا رويدا منذ منتصف القرن التاسع عشر، حتى اذا اطل القرن العشرون كانت ضربة قاصمة تنهياً للاقتصاد على دمشق العاصمة فتفتكت ولايات سورية كلها بدخول الجنرال البلني إلى فلسطين في عام 1917، ثم انتزعت اتفاقات ساكس-بيكو منها السواحل الفلسطينية بما فيه ميناء حيفا، ثم الساحل اللبناني بما فيه ميناء صيدا وميناء بيروت، ثم منطقة الإسكندرية بما فيها ميناء الاسكندرية، ولم يبق لها الا فتحة صغيرة واقعة بين رأس السبيل وطرطوس.

تحوّلت دمشق إلى عاصمة شبه برية وفقدت بذلك طابعها التقليدي تماماً مثلما فقدت مدينة الاسكندرية نسقتها الكوزموبوليتية وتحوّلت مدينة محلية كبيرة تقوم بعمليات التجارة والاصطيف البحري فقط. لاحقاً، اقتضت بيروت هذا الدور وراحت تتحول، تدريجياً، مدينة متعددة ذات شأن واثر، وصارت بعد انحطاط الاسكندرية وتراجع دمشق، المدينة الكوزموبوليتية الوحيدة في المنطقة العربية.

كانت صيدا في الميناء التجاري الأول لسورية في القرن الماضي، ويأتي مرافق حيفا في المقام الثاني، أما مرافق بيروت فلم يكن الا مرسي متواضعا لا يواخر العايرة والسفن الحربية في وقت الأزمات وعندما انشأت شركة «البيغانس» الفرنسية سكة حديد بيروت - دمشق عام 1890 كان ذلك ايذاناً ببداية ازدهار هذه المدينة الساحلية النائمة عند اقدام جبل لبنان. وفي ما بعد عندما توفيق مرقا حيدر الجديد في عام 1894 راحت المدينة تتوسع ببطء لتلبي بعض احتياجات سورية في التصدير والاستيراد والفتح التجاري المشغولين فيها مكاتب لتيسير شؤونهم وسكنتها عائلات دمشقية وكثيرة. وما فتئت بيروت ان بدأت تحل، شيئاً فشيئاً، محل صيدا في الاهمية والبنات.

نشأ إعلان دولة لبنان الكبير في ايلول (سبتمبر) 1920 بداية التوسع الجديد لمدينة بيروت، ورغم ذلك حتى أوائل الاربعينيات مدينة نشطة اقتصادياً لكنها بسيطة التكوين ومتواضعة الدور، مثلها مثل لبنان كله الذي لم يكن حتى ثلاثينات هذا القرن الا مجموعة متناثرة من القرى الجبلية ذات الهواء الصفي المتعطر، ومهما يكن الأمر فان بيروت، كان تصيح بفضل نزول أهل الجبل لاستثمار أموالهم فيها وتعليم ابناءهم في جامعاتها، وبفضل ميناها التي أوقف خدماتها في التجارة على دمشق والداخل العربي، وبفضل النشاط التعليمي والتشيري للارسانيات الغربية، كان لبنان «رنة العالم العربي» باعتبارها مقصد المصروفين العرب الذين وجدوا في شؤنهم ما يتشفي صورهم وواجبهم، ثم صار رنة حقيقية للعالم العربي بها تنفض العرب بعض نساخهم الحرية.

لم يبدأ ازدهار اللبناني فعلاً، الا بعد نكبة فلسطين عام 1948. ففي ذلك العام تدفق على لبنان نحو مئة ألف فلسطيني حملوا معهم نحو 15 مليون جنيه استرليني مرة واحدة، وأطلق هذا التدفق فورة اقتصادية شديدة التأثير، فالبعد العاملة الفلسطينية المهولة ساهمت في عمران وفي تطوير البنية التحتية الساحلية والرياسات القديسي اشاع حالاً من النشاط الاستثماري العرب الذين وجدوا في حيفا ومطار اللد شأن مهم جداً في الازدهار اللاحق لبناء بيروت، وفي الشروع في انشاء مطار بيروت الدولي بعدما كان مطار بيروت حسن محطة متواضعة لاستقبال الطائرات الصغيرة. وفي عام 1957 و1958 استقبل لبنان آلاف

السوريين الذين انتقلوا بأموالهم إلى مصارف بيروت للحيلولة دون تدميرها في دمشق فكانت القفزة الثانية في الازدهار اللبناني، وفي مطلع الستينات راحت أموال النفط تغرق المصارف اللبنانية فكانت القفزة الثالثة والأخيرة. ولم يكد العام 1966 ينحسر حتى كان الازدهار اللبناني قد بدأ يتراجع، ففي ذلك العام شهد لبنان أكبر أزمة في تاريخه الحديث حيث جرى صادق بنك انشرا الذي أسسه الفلسطيني زريق، عمر ابو ريشة، نزار قباني، عادة الميزان التجاري. لكن العام 1967 الذي حمل معه الكارثة الكبرى للعرب، أي حرب حزيران (يونيو) حمل معه أيضاً تنشيطاً للاقتصاد اللبناني بل انقاذاً له فمع قفل قناة السويس عادت تجارة منطقة الخليج العربي لتتراجع، كلها، على ميناء بيروت.

سوريون وفلسطينيون

يجدر من باب السرد فقط ان نشير الى أسماء بعض رجال المال والاقتصاد ممن لمعوا في سماء لبنان، فمن السوريين برز كل من: ادمون صفرا (أحد رجال المال المشهورين ويمتلك مصرفاً في سويسرا اليوم) وسيف الدين الخوجا (صاحب الولتشي فيتا)، وعمان الأزهي (وزير التخطيط السوري السابق ورئيس مجلس ادارة بنك لبنان والمهجر في لبنان)، وجورج عشي (رئيس جمعية المصارف)، وجورج ابو عضل (تاجر وناشر مجلة «الأسبوع العربي»)، وعبد الرزاق انهم وابنه عمران انهم (مؤسسا الصناعات الغذائية - الكنسورة)، وانطوان الصنواي (ناثب ووزير في عام 1964 وشقيقه خليل الصنواي، وعائلة بوبس (أصحاب الماندارين وفندق الكومدور)، وعائلة فتشال (رجال أعمال) وناظم الشمعة ومصطفى البرازي وارنتس عبيدي وحسام الصمادي ورفقي الجتهد (شركي الشمساس ومدوح النتملي وغيرهم كثير بالطبع. ومن الفلسطينيين برز كل من: يوسف بديس (مؤسس بنك انترا وكازينو لبنان وطيران الشرق الاوسط واستوديو بعلبك)، وحسيب صباغ وسعيد خوري (مؤسس شركة اتحاد الماولين)، ورفعت النمر (بنك بيروت للتجارة)، ويدر الفاهوم وباسم روزنا، محمد غازي، عبد الحكيم قزوموز، فريد عبد العال، كامل قسطنطي، صبري الشريف، ناهدة فطيل الدجاني، الفارسي بولس، حنا السلفيتي، ماجدة الرومي، محمد الشاعر، غسان طاهر، محمود سعيد، سليم العشي (الذكور داهش)، وغيرهم.

بيروت هل تستعد؟

في ارجاء بيروت تزاحم اللبنانيون والعرب معاً وتساجلوا كثيراً، وفي أحيائه عاش ابناء العربية الذين تقاطروا على هذه المدينة سعياً وراء مآسهم الحرة، ووراء مجال أوسع من المقراطية وفي واجباتها وأحيائها الصحابة تدمجوا وتزاوجوا.

وفي هذه الأيام أبدو العرب كثيراً في لبنان وأسسوا تيارات فكرية وتقنية وثقافية شتى، فضلاً عن العمران والاقتصاد، في ذلك الازدهار الثقافي الجميل وفي الحركة الثقافية التي تآلفت بناء وروعة ومشاكسة.

ولا أجد، بعد هذا الانهيار الكبير الذي يلف العالم العربي اليوم، حكمة في القول ان من الممكن ان تتكرر هذه التجربة في صورة من الصور. لن تتكرر تجربة بيروت ثانية، وتمتلك أي عاصمة عربية أخرى من اقتناص هذه التجربة أو استماعها، ذلك لأن العناصر الموسوعية التي توافرت للبنان، في الخمسينات والستينات فصاعداً، من المحال ان تعود مجدداً، فلبنان الذي كان مقصد للعرب في اكتشافاتهم وتعليمهم ما عاد رائداً في هذا المجال قط. فها هو الجيل الثاني في دول النفط العربية يتخرج من أرفع جامعات العالم وصار لا يحتاج إلى جامعات لبنان ومشافيه، وباتت هذه النفط هذه تمتلك أفضل المستشفيات التي يديرها أشهر الأطباء العرب والاجانب، والأثرياء العرب أيضاً ما عادوا يأتسون جبال لبنان وهواء الغنش لاصطيافهم ولهوهم بعدما ادمتوا مصايف سويسرا واسبانيا وأمواج هاواي ومرابع لندن وموناكو وماربيا، وما عاد العرب يبحثون عن الوعاء اللبناني لتدبير مستورتاتهم وتشغيل أموالهم، فهم يمتلكون الآن أهم مركز مالي



منظر عام لمدينة بيروت

وتجاري في المنطقة، أي مدينة دبي التي بلغ ناتجها في عام 1998 من التجارة وحدها (عدا النفط) نحو 40 مليار دولار، أي ما يعادل الناتج القومي اللبناني كله، مضروباً بخمس مرات، كما ان التصالح المرتقب مع اسرائيل والانفتاح الاقتصادي والبشري - من شأنهما افقاد لبنان آخر خلاعه الاقتصادية فهو لا يستطيع الصمود أمام المنافسة الاسرائيلية بتأشاً وسنحل اليات العنقية وحيفا محل موانئ لبنان وسيكون مطار اللد منافساً شديداً لمطار بيروت الدولي، وقطاع المصارف والسباحة مختلفان جداً مقارنة باسرائيل... الخ. وان من شأن هذه الصورة القائمة ان تظاول بمفاهيمها جوانب الحياة والعيش والثقافة في لبنان.

كانت بيروت مدينة كوزموبوليتية متعددة اللغة واللسان، والدولة اللبنانية التي انتجها الانتداب الفرنسي عام 1920 لم تكن دولة كيانية ذات سيطرة وسيطرة وحضور، وغياب الدولة هذا ولا عدم تدخلها كثيراً في الشؤون العامة وفي الحياة الثقافية تحديداً، ربما كان لها الدور الأبرز في اطلاق الامكانيات الابداعية وفي تفاعل الآراء المختلفة، فالنظام اللبناني اعترف بسبع عشرة طائفة، أي انه اعترف، سلفاً بسبعة عشر رايها على الأقل، في حين ان الدول العربية الحديثة امنت الثقافة، في جملة ما امنت، واقامت خديعة، او وهما مضمونها من الكيان السياسي والاجتماعي متحد غير منقسم، في لحظة كان الانسجام الاجتماعي شديد التباين والاختلاف والانقسام، ويظهر هذا الأمر بوضوح تام، في مرحلة تقاوم الأزمات مثلما جرى الآن في العراق والجزائر وملتمة ظهر جلياً في اليمن. لقد أتاح النظام اللبناني حرية واسعة للأراء وقيد حرية التعبير في التدخل في شؤون الرأي، أما في البلاد العربية فكان بيروت الرحلة التي كانت تفتح نزعها لعل جديد ومشاكس ومنوع، بيروت هذه التي دافعت عن صادق جلال العظم عندما سجن بعد

نشره كتاب «نقد الفكر الديني»، وبيروت التي اصدرت كتاب «بين الخطأ» للنشيع الأعلام عبد الله العالبي واتحت لتجيب محفوظ ان يصدر فيها «أولاد حارتنا»، ان بيروت هذه اليوم صارت فسحة الصدر، قبلة الطمانينة، شديدة الصبغة، وباتت لا تطيق كتب الصادق النهيوم ولا مجلة رياض نجيب الربيع ولا أفلام يوسف شاهين ولا روايات سلمان رشدي، وراحت الدولة تعارض حضورها في مختلف جوانب العيش والأمن والاقتصاد كأنها ارادت الانحراق بالمدول العربية في الشبهة التي بدأت الدول العربية ايامها رحلة العودة عن سطوتها وسيطرتها الشاملة.

اما ان تكون بيروت مدينة ذات دور وحضور، واما ان تصبح مدينة مثقفة بالدور، وكما يكون دور، يفترض ان يعاد صوغها كمدنية حرة ومتعددة ومتفتحة وديمقراطية التي ابعاد الحذور، وملأه للباحثين عن الحرية والدعة والطمأنينة. وما عدا هذا المشروع مستصح، تجمع اقتناص الثروات السريعة، تجمع لا هم لأفراد الا الطعام والشرب والمنتج والمصنف. تجمع يضمحل في ارجائه النوق والجمال وتخفت في الغرابة والتمعة والثقافة، تجمع تنحسر فيه الجادات الرافقة المقاهي اللاهية تجمع يحتاج، لا لي الثقافة والعلم والمعرفه والفاخرة، بل إلى بقائه البيولوجي كطاعم السريعة ومستوسبات القمامة والمراحيض العتيرة، ولا باس بعد ذلك بصفحة يومية ومدارس وجامعات وتمتامت الحال!

* كاتب من فلسطين يقيم في بيروت

تداعيات

عن بنك الموت الدولي

د. عبد العزيز المقالح

■ هذا هو الاسم الواقعي الجديد الذي عبر عنه المتظاهرون في واشنطن، وتمنوا كتابته على جدران ما كان يسمى بالبنك الدولي، هذه المؤسسة المالية التي تستمد نفوذها الجبار من قوة المال أولاً، وثانياً من حالات القمع وانعدام الاستقرار في دول العالم الثالث، ثم من غياب الضمير والقدرة على اسكات صوت الانسان في العالم «المتقدم»!

قبل عند انشاء هذا البنك ان مهمته ستقتصر على مساعدة الدول الفقيرة عن طريق القروض المبسرة حتى لا تقع هذه الدول في براثن الشيوعية، وكان هذا البنك في بداية انشائه يقدم قروضه غير المشروطة او ذات الشروط القبولة وبسخاء يجعل عشرات الشعوب الفقيرة تتقاطر على ابوابه جماعات ووجداناً، وصار الحج الى مقره العام فريضة دورية تغري حتى على كل الدول العاقلة والقائمة بامكانياتها المحدودة والتي تعي ان هذا البنك ليس صفحة بيضاء لا هو ملاك قائم من السماء لاسعاد فقراء الارض والاخذ بأيديهم الى الحياة الهائنة الرغيدة، ولما فقد استطاع - في وقت قصير - ان يشد اليه شعوبا كثيرة بخيوط ذهبية ناعمة لا تكاد ترى - في بداية الامر - لم تصبح تلك الخيوط الذهبية الناعمة اغلالا وسلاسل تشد اعناق الشعوب وتفترس دخولها وتتحكم في تحديد سياستها الاقتصادية والثقافية ابتداء من وزن رغيف الخبز وعدد صفحات الكتاب الذي على الطالب ان يقرأه الى عدد المدارس والكليات والمقرات الدراسية وتحديد ايام العمل وساعاته، وليس بعيدا ان تمتد سلطة بنك الموت الدولي في تحديد ساعات النوم ومواعيد دخول بيت الخلا.

وللانصاف فان البنك المشار اليه لا يذهب الى الشعوب المتبالة بتعاليمه وانما هي التي تذهب بآرادتها وبوزراء مالياتها الذين هم آخر من يحرصون على حياة مواطن واحد في بلادهم او التي كانت بلادهم.. وللانصاف كذلك فان «بنك الموت الدولي» لا يستخدم الطائرات والديابات وقوات الانتشار السريع لغرض تعاليمه ولكنه يستخدم جيشا من الموظفين الطيبين الذين لا يعرفون استخدام كلمة «لا» كما انه يستعين بعدد من الخبراء الاذكاء الذين يتكلمون لغة ناعمة تخلو من الالهامة المباشرة والسخرية الواضحة، وتعتمد مفردات الشفقة والحرص على مستقبل الشعوب الفقيرة والتخدير من حرمان الشعب من الكماليات وضرورة الضغط على الضروبيات، وقليل هم خبراء البنك الدولي الذين يضمنون الصداقة والود للشعوب المتبالة ببقود القروض وهم عادة من الدول الفقيرة ولا يترددون عن تقديم الراي الملخص الصادر عن شعور صادق وموقف أمين، وبالمناسبة.. فان بنك الموت هذا لا يمتلك رسيدا من العملات الصعبة وحسب، وانما يمتلك رسيدا من المناصيح التي ترغب يوزعها موظفه بالجمان ودون مقابل على الشعوب التي ترغب في الارتياح وفي تدمير اقتصادها الوطني وتحويل ابناءها التي مجموعات من المتسولين والحياج واللاجئين، وببركة هذه المناصيح تدهورت اوضاع شعوب كانت تعاني حقاً من بعض الاختناقات ومن حالات فساد مالي، واذا بها تتحول من دول مكتفية بدخولها الى دوليات تعيش على القروض والصدقات والامانات.. شعوب لا حاضرها ولا مستقبل.

واذا كان بنك الموت الدولي بمثابة «عزرائيل» فان صندوق هذا البنك بمثابة التابوت الذي ستوضع فيه الشعوب المغلوبة على امرها بعد عمر قصير، وبعد ان يتمكن البنك وتعاليمه من امتصاص كل قطرة دم في عروقها ويصيح من غير المرغوب بقاؤها على قيد الحياة، والمناس ان هذه القواعد الغربية والتبعة في أسر الشعوب ليست مقعدة ولا خارجة عن نطاق الادراك، وان رجل الشارع العادي قادر على ادراك مخاطرها قدرة ادي خبير اقتصادي متمرس وعليم.

تأملات شعرية:

يختزن نون الضوء
ويختزن نون المطر...
ويختزن نون الاشباح*
يختزن نون ذخيرة وقت الانسان
ووقت الارض...
يجيدون القتل بلا سفك دم
ودخول القصر بلا أبواب.

تفاعلات لغوية

«حوارات من أجل المستقبل»

الرباط - «القدس العربي»:

صدر للباحث المغربي الدكتور طه عبد الرحمن كتاب جديد ضمن سلسلة كتاب الجيب (منشورات الزمن). بعنوان: «حوارات من أجل المستقبل». واختر الكاتب مؤلفه الجديد بناءً ثمانيا يذكر بطريقة البناء التي تعتمدها بعض المصنفات في الثقافة العربية الإسلامية. وهكذا اعتمد الكاتب - بعد تقديم تحدث فيه عن الحوار ولا شيء غيره - الوصول إلى الحقيقة الحوارية - البناء التالي: - ثرائيات: نحن في التراث كما نحن في العالم اختيار لنا معه ولا انفصال عنه. - فلسفات: ان يكون لنا من الحداثة والمعاصرة إلا ما لنا من القدرة على الابداع والمبادرة. - منطقيات لا معرفة عقلية لا تصح بغير منطق مسطر يضبطها. - ترجميات: اما ان لنا نكتف عن ممارسة الترجمة البكماء والترجمة العمياء؟ - رشديات: لماذا لست رشديا؟ ولماذا ينبغي لنا ان نكون رشديين؟ - صوفيات: من ينشد الكمال الفلسفي لا بد من ان يستشرف أفق الجمال الروحي. - أصوليات: لا تحتاج الحركات الاصولية إلى يقظة إسلامية ثانية؟ - اليقظة الأولى كانت سياسية وجزئية واليقظة الثانية ينبغي ان تكون اخلاقية وكيهية. - عولميات: لا خوف علينا، ولا نحن نحن. لان العولة تقني والانسان يبقى. - واذ كان أصل هذه البناءات هو سلسلة من

يهتم بقهوتي الباردة

- سيدي، ما لي اراك!

كنت وحيدا

امام الموج

وكأس القبطان الفارغة

أحاول ان ابحت عن صديق

يتحمل عني

وزر الوحدة الخالدة.

* شاعر من العراق يقيم في تونس

أميلكار في مقهى القرصان

حكمت الحاج *

كنت وحيدا
رأسي تذلني
والجمال يتكاثر من حولي
بينما النادل

كان العاشق يحاول ان يعصب حبيبتة

على تقبيل يدها

لكنها تنظر في البحر بعيدا

حيث الموجة تنكسر بعد الموجة

وعلى مرمى الأفق

ثمة مملات ترتقب

الاجساد

في عطلتها.

وطلب كاسا من

البيرة

وأشار بيده نحو السفن

الراسية:

- من هنا بيتديء المدى..

وغاب في رغبة النساء

ويعزز هذا الكتاب الجديد مسيرة طه عبد الرحمن العلمية التي رسمت معالمها مجلة «المنظرة» باعتبارها أحد أقطابها المتميزة والمجتهدة، علاوة على كتبه التالية:

المنطق والنحو الصوري / في أصول الحوار وتحديد علم الكلام / تجديد المنهج في تقويم التراث / اللغة والفلسفة / العمل الديني وتحديد العقل / فقه الفلسفة: الجزء الأول: الفلسفة والتزجمة / فلسفة الفلسفة: الجزء الثاني: القول الفلسفي / اللسان والميزان.

إن هذا الكتاب الذي نشرته «الزمن» يدعو إلى اعتماد منطق الحوار ويقدم أفكارا تستحق المناقشة لعقها وجدارة صاحبا بذلك.

فاليات جديدة للمعهد العالي للفن المسرحي

■ قام المعهد العالي للفن المسرحي للتنشيط الثقافي بتعاون مع المعهد الدولي للمسرح التونسي ومعهد التعاون مع العالم العربي بإسبانيا بعدة مشاريع ثقافية وفنية تحت عنوان «المعهد» من بينها إنجاز عدد خاص لـ «بريمير أكلو» حول المسرح المغربي.

ولا زال برنامج مشروع «المعهد» مستمرا خلال هاته السنة، حيث أن المغرب سيشارك في المهرجان الدولي للحكي الذي سيقام أيام 8 و 9 ايار 2000 بإسبانيا بإسبانيا بمشاركة حاكمي وأساتذة جامعيين مغاربة.

كما شارك الفنانة المغربية هدى رحاني (خرجية المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي) في إنجاز عمل مسرحي «اركونو 2000» في كل من رومانيا وكرواتيا من 20 نيسان (أبريل) إلى 2 حزيران (يونيو) 2000 بمشاركة 6 دول: إسبانيا، فرنسا، إيطاليا، اليونان، وكرواتيا، وسبعرض هذا العمل في عدة مدن برومانيا وكرواتيا.

الاتهامات المتبادلة بينهما استحوذت على اهتمام الشارع المصري:

معركة الكلام مستمرة بين عادل امام ومحمد هنيدي

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

استحوذت الاتهامات المتبادلة بين الفنانين عادل امام ومحمد هنيدي على الشارع المصري بكافة ميوله الفنية، حيث فوجيء الجميع بسبيل من الاتهامات بينهما للدرجة التي اكد فيها الفنان عادل امام انه هو الذي صنع نجومية هنيدي ولن يفلحوا في استنساخ عادل امام آخر مهما بذلوا من جهد، ورد عليه هنيدي بقوله في اشارة واضحة الى الفنان عادل امام صاحب مسرحية الزعيم ويطلبها الاول، ان «الزعيم» لم يصنع نجوميته.

وقد بدأت الحكاية عندما فتح الفنان عادل امام النار على الجميع في احدى ندواته ففتناز الرائد في كل اتجاه بل واصاب علاقات «الزعيم» مع بعض الفنانين في مقتل كما يقولون.

واكد عادل بقوله «لا بد ان يعرف الجميع اني صنعت نجومية هنيدي ولولا تشجيعي له لما اصبح نجما لامعا فيها لسبب بسيط هو ان السلسلات التلفزيونية في رمضان هذا العام تفتقر الى فن التمثيل ولم يكن هناك مسلسل على الاطلاق يستحق المشاهدة سوى مسلسل «مكتسوم» الذي انتقد التلفزيون.

ولم يتوقف عادل امام عند هذا الحد في توجيه المدفع نحو هنيدي بل تعدى ذلك بكثير حيث قال انه من اطلق شعار الكوميديا على مهرجان القاهرة الدولي الاخير واكد رفضه لجائزة المهرجان الذي اصبح جوائز المهرجان تعطى لكل من هب ودب، ولكنه حضر افتتاح مهرجان الانجاز لزيادته مسبقا بمواعيد دقيقة مع الشركة التي نظمت له الرحلة وسهلت له تصوير الفيلم الثالث «بيحت وعديلة».

واضاف: «اذا كان البعض يعتقد خطأ او تحينا على الحقيقة ان سفرى الى امريكا جاء بعد نجاح فيلم «همام في امستردام» وهذه مقولة يرددتها البعض بهدف لفتي انتباهي فان الحقيقة الثابتة اني اتخذت قرار السفر الى الولايات المتحدة قبل التفكير في فيلم «همام» فضلا عن انني سافرت الى الولايات المتحدة وقت تصويري «هاللو.. امريكا» وهو سابق على فيلم «همام» واذا عدنا الى القصة الاخرى في فيلم «بيحت وعديلة» نتكشف ان هناك شطحة كانت

فيها دولارات ولهذا اخترت امريكا لان الدولار عملة امريكية ولو كانت الشطحة فيها ليرات ايطالية كنت سافرت الى ايطاليا».

استلخ الستين من العمر بعد ايام تكدر في حصاد الستين واتخاذ قرار بالاعتزال؟

الفنان ليس له عمر افتراضي ما دامت هناك مقدرة على الابداع وما دام الدم يجري في عروقي، لم اتخيل لحظة ان اباعد عن الفن فخشية المسرح عشقي وحياتي في الاستديوهات الاخير وام كاميرات التصوير حبي وهيامي، ما دامت هناك مقدرة على العطاء، وعن اعتزال الفن من عدمه، فهناك الفنان فريد شوقي ويحيى شاهين ظل كل منهما يقدم فنا جميلا وراقيا حتى آخر لحظات حياتهما وهناك كمال الشناوي يقدم فنا جميلا يقدمه غير الشناوي، ويجب ان تعلم اني فنان كوميدى وما تزال لدي المقدرة على رسم البسمة على وجوه الناس حتى آخر لحظات حياتهما عن اشارتي لكافة القضايا الجادة والهادفة فلماذا الاعتزال.

انك تختار في افلامك سنيدي؟ لماذا توجه هذه الاتهامات لعادل امام؟ ليس هناك في البلد كله او الوطن العربي من اقصد الى اقصد سوى عادل امام ولم يحدث على الاطلاق اختياري للسنيدي لكي اتناول عليه او

اضربهم الا اذا كان الدور عاوز كده، كنت مثلا اقوم بدور ضابط البوليس وعندما واجه مجرما او اقوم بالقبض عليه هل اضع قبلة على وجنته مثلا ام الفنى عليه القبض واضعه في السجن؟ القضية اكبر من ذلك بكثير، انهم يريدون النيل من عادل امام، وهل المطلوب ان اعتزل الشاشنة حتى يبرتح هؤلاء؟ وهل المطلوب ان اقدم فنا بلا هدف حتى يرضى عني هؤلاء؟ لم يذكروا اني اعير عن الطبقة المتوسطة والجسد الشخصيات التي لها مقدرة على ان تعيش معنا، وانا عموما يعجبني تقديم مثل هذه الشخصيات وسعيد بتمثيلها وردي الاخير على كل هذه الاتهامات وعلى الذين يتهموني باختيار سنيدي او مرة بتقليدي للصار، اقول لهم بل تشجيعي للشباب والسامية في تحقيق طموحاتهم الفنية ووضعهم على اولى درجات سلم التجميد، هل هذا يعتبر لانا تهما ضدى او يحسب لي، وحتى لا اترك علامة استفهام حول فوضى لرامي ابني مخرجنا لمسرحي «بودي غار»؟ ولماذا لم يقولوا مثلا اني اخترت موهبة شابة اسمها تامر عبد المنعم؟ وبالمناسبة سيصبح كوميديا موهوبا وللاعب «بنغ بوغ» هذا على سبيل المثال وسبق لي تقديم العديد من الواهب سواء في



عادل امام يغني في عرس ابنه رامي والى اليسار محمد هنيدي يرقص ويغني

الاجراخ او في كتابة السيناريو واختياري لرامي ليس لكونه ابني بل لانه مخرج موهوب فضل دراسة الاجراخ على دراسة الهندسة.

«انا في حالة تماشي فني مع اي عمل فني اخر، ولا اكتره نجاح الاخرين ولكني اعلم منه دون تقليد لاحد بعد انهاء المسرح، واعتقد ان اعمالي قادرة على الرد على الاخرين ويراها كقضية للتأكيد شريفا لصالح المشاهد والفن بصفة عامة، ولاستطيع ان اقول اني اجلس فنيا في مكان الايرادات.

«انا في حالة تماشي فني مع اي عمل فني اخر، ولا اكتره نجاح الاخرين ولكني اعلم منه دون تقليد لاحد بعد انهاء المسرح، واعتقد ان اعمالي قادرة على الرد على الاخرين ويراها كقضية للتأكيد شريفا لصالح المشاهد والفن بصفة عامة، ولاستطيع ان اقول اني اجلس فنيا في مكان الايرادات.

أخبار فنية

مؤلفة «وجه القمر» تنفي تغيير اسمه

القاهرة - «القدس العربي» من سعيد ابراهيم:



فاتن حمامة

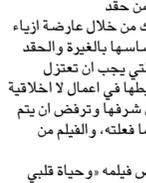
اكدت الناقدة والسيناريست ماجدة خير الله ان مسلسلها الجديد «وجه القمر» الذي تقوم ببطولته سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة لم يتغير اسمه الى «أوراق الخريف» كما نشر في بعض الصحف، ووافقت من الغير المعقول ان تقوم شركة صوت القاهرة - الشركة المنتجة للمسلسل - بتغيير اسمه دون اخطاري لانه قانونيا لا يحق لها ذلك، واسم المسلسل جزء لا يتصل عن العمل وهو ملكية خالصة للمؤلف.

القانون اطلق الحق للمؤلف ان يطلق الاسم الذي يراه على مسلسله، وتؤكد ماجدة خير الله ان جميع عقود الممثلين بمن فيهم السيدة فاتن حمامة والمخرج عادل العصر تؤكد ان المسلسل اسمه «وجه القمر».

كما نفت ماجدة ان يكون هناك خلط او لبس بين المسلسل ومسلسل اخر كتبه كثر هيكل لان المسلسل المشار اليه يحمل اسم «ذي القمر» وهو من بطولة نجلاء فتحي وعرض العام الماضي باسم «الحظات الاخيرة».

عالم الازياء في فيلم جديد

عالم الموقنين ينتظر العرض



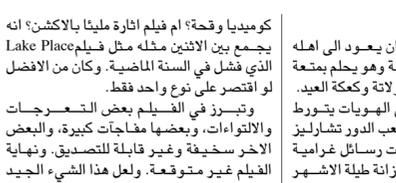
الهام شاهين

انتهي السيناريست فايز غالي من كتابة فيلمه الجديد «بايخني ولا شاربيني» والذي تم ترشيح النجمة الهام شاهين واشرف عبد الباقي وعزت ابيوعف لبطولته والفيلم ستقوم باخراجه نادية حمزة وهو يدور حول كواليس عالم الازياء ومصانع الملابس وما يعانيه المنتجين من حقد و منافسات غير شريفة، وذلك من خلال عارضة ازياء في نهاية عمرها المني واحساسها بالغيرة والحقد كما شعرت باقترب السن التي يجب ان تعتزل عندها، وحاول البعض ترويضها في اعمال لا اخلاقية فتربك جريمه قتل فداعا عن شرفها وترفض ان يتم الدفاع عنها لايمانها بصحة ما فعلته، والفيلم من انتاج التلفزيون.

وحاليا ينتظر فايز غالي عرض فيلمه «وحياة قلبي وافرحة» الذي اخبرته نادية حمزة ايضا من انتاج مدينة الانتاج الاعلامي، وقامت ببطولته الهام شاهين وتدور احداثه حول عالم الاطفال الموقنين ذهنيا ومدى صعوبة مواجهتهم للحياة.

حوار سوقي وكثير من دوي الرصاص:

«العاب غزال الميلاد» اوصل مخرجه الى اسفل الدرك



بن افليك وتشارليز ثيرون في مشهد من فيلم Reindeer Games

ورغم الوشم على جسمه، وكل ما يريده وودي هو ان يعود الى اهله ليحتفل بعيد الميلاد مع العائلة وهو يحلم بمعزة بسيطة، مثل مشروب الشوكولاتة وكعكة العيد. ولكن بسبب خطأ ما في الهويات يتورط وودي مع الحسنة اشلي (تلعب الدور تشارلين ثيرون) التي كانت قد تبادلت رسائل غرامية ساخنة مع رفيقه في الزنزانة طيلة الاثني عشر السنة الماضية. ويعتقد شقيق اشلي الطليع غابريال (غاري سينيز) ان رودي هو شخص وما عدا ذلك، فان الفيلم يبدأ بمقولة ملتفة، ثم يتداعى ليحتول الى فيلم اكشن روتيني غير معقول.

ويلعب بن افليك دور «ودي» الخارج لتوه من السجن في ميشغن بعد ان امضى فيه حكما بالسجن خمس سنوات بتهمة سرقة سيارة (واليك احدي نقاط ضعف الفيلم - فبعد خسارة خمس سنوات وراء القضبان يبدو افليك انيقا وسيما الامر الذي لا يتناسب مع سجين سابق، رغم انه لم يحلق ذقنه منذ عدة ايام،

حتى راندولف، غزال عيد الميلاد الكرتوني، لا يمتحن ان ينضم الى فيلم "Reindeer Games". هذا الفيلم الذي وصل فيه المخرج المختصرم والعريق جون فرانكنهايمر الذي اشتهر قبل 40 سنة باخراجه «المرشح المنشوري» Birdman of Alcatraz. مشكلة الفيلم الرئيسية انه كان مفروض ان ينزل الى صالات العرض في عيد الميلاد - ومن هنا عنوانه - ولذلك فان الاحاديث الميلادية والترانيم المتلاحقة في خلفية الاحداث تبدو في غير مكانها.

وما عدا ذلك، فان الفيلم يبدأ بمقولة ملتفة، ثم يتداعى ليحتول الى فيلم اكشن روتيني غير معقول. ويلعب بن افليك دور «ودي» الخارج لتوه من السجن في ميشغن بعد ان امضى فيه حكما بالسجن خمس سنوات بتهمة سرقة سيارة (واليك احدي نقاط ضعف الفيلم - فبعد خسارة خمس سنوات وراء القضبان يبدو افليك انيقا وسيما الامر الذي لا يتناسب مع سجين سابق، رغم انه لم يحلق ذقنه منذ عدة ايام،

الشاشة الفضائية

برامج السبت



قناة MBC
7.00 منوعات غنائية، 8.00 المسلسل المديح - رهينة الماضي، 9.00 برنامج بالهنا والشفا، 9.30 استراحة الجمعة - اعادة، 11.00 برنامج سياسي - السلطة الرابعة، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 برامج اطفال، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 المسلسل العربي - الانهيال، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل المديح - العزيزة ايزابيل، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.30 المسلسل العربي - ابادي في الظلام، 16.30 برنامج نسائي - انت، 7.10 برنامج اسواق واذواق، 17.40 النشرة الجوية والرياضية والاقتصادية، 18.00 نشرة الاخبار، 18.30 الفيلم العربي - الراعي والنساء - احمد زكي - سعاد حسني، 20.30 برنامج مقهى الرياضة، 21.00 نشرة الاخبار، 22.00 فيلم اجنبي، 23.30 المسلسل المديح - (اعادة)، 00.30 منوعات غنائية، 2.00 مسلسل عربي - حواء والتفاحة، 3.00 برامج اطفال، 4.00 عالم الغرائب، 5.00 الفترة الدينية، 6.00 مسلسل ابادي في الظلام - اعادة.

قناة ART
15.00 اغاني في اغاني، 6.50 فيديو كليپ، 8.00 مسلسل، 9.00 فيلم عربي، 12.00 مسلسل، 1.20 برامج جماهيرية، 3.10 فيديو كليپ، 4.50 مافيناش زعل، 5.55 خمسة في خمسة، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مديح، 8.55 سهرة مع د. هالة، 11.00 جسر الحبة.

القناة المصرية
7.00 صباح الخير يا مصر، 10.30 مسلسل اطفال، 11.15 مسلسل عربي، 12.35 حواء في مهمة صعبة، 1.35 اول خطوة، 2.30 فيلم عربي، 5.05 مطار 2000، 5.30 نجم على الهواء، 8.30 فيلم عربي، 11.00 نور على نور، 12.15 مسلسل عربي، 1.20 مسرحية، 3.10 فيلم عربي.

قناة دبي
5.00 نشرة الاخبار، 5.15 روضة الشعراء، 6.00 مسلسل خليجي، 7.05 الشيخ الكبيسي، 8.30 تدير منزلي، 9.00 مسلسل العرب، 9.50 شاهد عيان، 12.05 مسلسل عربي، 1.30 كرون، 2.30 المناهل، 4.05 مساء الخير يا دبي، 7.10 مسلسل، 9.00 اربيسك، 10.20 برنامج وثائقي، 11.40 كلاسك، 12.00 فيلم عربي.

القناة الجزيرة
2.30 الاخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3.30 الاخبار، 4.00 زينة (اعادة)، 4.30 الاخبار، 4.35 الحد الزرق، 5.00 اخبار الرياضة، 5.10 صور، 5.30 الجزيرة هذا الصباح، 6.35 عالم المياه، 7.30 الاخبار، 7.40 برنامج وثائقي، 8.00 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 8.30 الاخبار، 8.40 علم التشريح (اعادة)، 10.30 الاخبار، 10.05 اكثر من رأي (اعادة)، 11.30 الاخبار، 10.35 اكثر من رأي (اعادة)، 12.20 الاخبار، 11.45 اكثر من رأي (اعادة)، 12.20 الاخبار، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.35 البراري الامريكية (اعادة)، 14.00 السينما في اسبوع، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 مرآة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 مرسلو الجزيرة (اعادة)، 16.30 الاخبار، 16.40 مرسلو الجزيرة (اعادة)، 17.30 الاخبار، 18.05 حوار في الرياضة (مباشر)، 18.30 موجز الاخبار،



يوسف العبدوي

العيناوي في دور الثمانية لبطولة ميونيخ للتنس

ايضا الالمانية اندريا غلاس على الروسية تاتيانا بانوفا 6/7
3/6 وفي الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها
535 ألف دولار.
وفي اورلاندو (الولايات المتحدة) بلغ التشيكي
نيكولاس ماسو المصنف سادسا والبارغوياني رامون
دلغادو الدور نصف النهائي من دورة اورلاندو الأمريكية
الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 350 ألف
دولار.

وفي ربع النهائي، فاز ماسو على اليطالي جانلوكا
بوتزي المصنف ثالثا 2-6 و6-2 و6-2، ودلغادو على
الاماني ماركوس هانتشك 7-5 و6-4.
وفي هامبورغ صعدت السويسرية مارتينا هينغيس
للدور قبل النهائي لبطولة كأس هامبورغ للتنس بفوزها
على المصنفة السادسة الروسية انا كورنيكوفا 6/3 و2/6 و4-2.
4

بهذا تكون هينغيس لاعبة الاولى على العالم قد هزمت
اللاعبة الروسية في ثماني من المباريات التسع بينهما
وستلحق لاعبة السويسرية في قبل النهائي السبت مع
الفائزة من لقاء المصنفة السابعة الالمانية انكه هوبر
والاسبانية كونشيتا مارتينز.

دورة مايوركا

سقوط كافلنيكوف في ثمن النهائي



■ مايوركا (اسبانيا) - أ ف ب: سقط الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف اول في الدور ثمن النهائي من دورة مايوركا الاسبانية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 500 ألف دولار اثر خسارته امام الارجنتيني المغموخوران انياسيو شيبلا 7-5 و3-6 و3-6.

وكانت المباراة توقفت الاربعة في الشوط السادس من المجموعة الثالثة بسبب المطر، وكان اللاعبان متعادلين 3-3، علما بان كافلنيكوف كسب المجموعة الاولى 7-5، وخسر الثانية صفر-1.

واستتمت المباراة، حيث احتاج شيبلا الى 8 دقائق فقط لكي يبعد كافلنيكوف نهائيا عن المنافسة.

وبلغ الاسباني كارلوس موي المصنف خامسا الدور ربع النهائي بفوزه على الارجنتيني غيريمو كوربا 6-3 و6-3.

وفاز الارجنتيني ماريانو بويرتا على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين 6-1 و6-2، والروسي مارات سافين على النرويجي كريستيان رود 3-6 و5-7 و7-5، والاسباني البرتو مارتين على مواطنه البرتو بياساتيني 6-3 و7-6 و2-7.

الوحدة السوري احتكر القاب بطولة غرب اسيا لكرة السلة

خطورة قوطرش وعبد الحي فتقلص الفارق رويدا رويدا حيال تائق توراج وعلي خسروي واستقر في نهاية الشوط الاول في نقطة واحدة لمصلحة الوحدة 39-38. وارتفعت حرارة اللقاء في الشوط الثاني وسارت الدقائق سلة هنا وسلة هناك وتقدم الفريق الايراني للمرة الاولى والاخيرة 42-41، ثم تعادلا مرات عدة كان فيها توراج محور التسجيل لفريقه كما كان عبد الحي في الوحدة قبل ان يتقدم الوحدة بفارق 4 نقاط قبل دقيقتين من النهاية ثم تقلص الفارق الى نقطة واحدة 71-70 قبل خمس ثواني من النهاية الى ان حسمها قوطرش بنقطة مع الثانية الاخيرة ليفوز فريقه 73-70.

وسجل للوحدة كل من عبد الحي 20 نقطة وشريف الشريف (20) وقصاص (9) وقوطرش (8) وفايز حناوي (8) وخالد زيدان (5) وعمر كركوتلي (2).
وسجل للحديد كل من توراج 26 نقطة ويابك نظافة (10) وامين كروكار (8) وعلي خسروي (8) وعلي رضائي (6) وحسين بياجي (5) ورضا عبد الله (3) وعلي اكبر (2) وعزم احمديان (2).

ويذكر ان البطولة شهدت مشاركة اربعة فرق هي الوحدة والحديد والدفاع الجوي العراقي ونظام اندية عمان الاردني، ففاز الوحدة على الدفاع 99-68، وعلى عمان 88-76، وعلى الحديد 73-70، والحديد على الدفاع 79-77، وعلى عمان 79-55، والدفاع على عمان 83-69.

■ دمشق - أ ف ب: توج الوحدة الدمشقي، بسورية، ببطولة اندية غرب اسيا لكرة السلة بعد فوزه في المباراة الحاسمة على الحديد والصلب الايراني 73-70 (الشوط الاول 39-38) في دمشق في ختام الجولة الثالثة الاخيرة من البطولة.

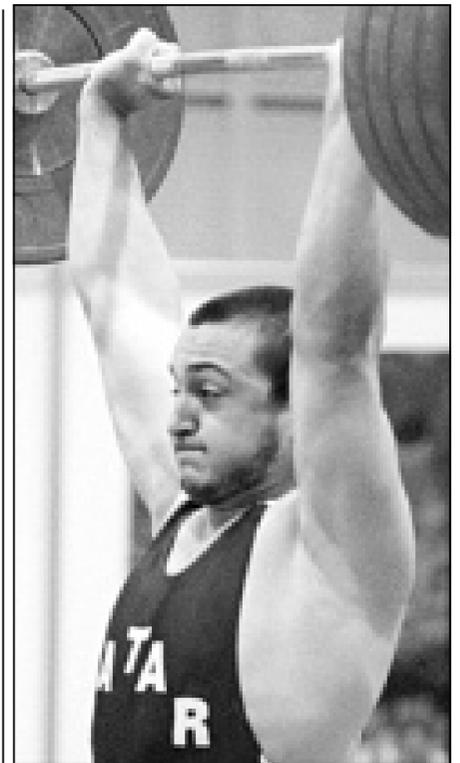
وحل الدفاع الجوي العراقي ثالثا بتغلبه على تفاهم اندية عمان 83-69 (الشوط الاول 38-37).

وحجز الوحدة بالتالي بطاقة التأهل الى نهائيات كأس الاندية الاسيوية المقرر اقامتها في بيروت من 14 الى 21 ايار (مايو) الجاري.

ولم يتكف الوحدة بلقب البطولة اذ احتكر ايضا الجوائز الثلاث الخاصة لافضل اللاعبين، فعمل لاعبه عمار قصاص كأس افضل لاعب، وقائده المخضرم طريف قوطرش (37 عاما) كأس افضل لاعب في التسديد من خارج القوس (12 رمية)، ونال علاقه انور عبد الحي كأس هدايا البطولة بتسجيله 69 نقطة بمعدل 23 نقطة في المباراة الواحدة.

وجاءت المباراة مشيرة وساخنة امام نحو 6 الاف متفرج بدأها الوحدة بنشاط ملحوظ خصوصا نجمه الشاب شريف الشريف الذي سجل 11 نقطة متتالية مقابل 6 نقاط لنجم ايران توراج امدادي قبل ان ينجح الوحدة بتوسيع الفارق الى 12 نقطة عبر تسديدات مركزة لعبد الحي وفايز حناوي وقصاص.

وتنجح الفريق الايراني بفضل دفاعه القوي بالحد من



الرياح القطري أسعد سعيد سجل رقما اسبوعيا جديدا برفع 227.5 كلغم في بطولة اوساكا باليابان (أ ف ب)

كأس امير قطر فوز ساحق للاتحاد على القادسية

■ الدوحة - أ ف ب: سحق الاتحاد حامل اللقب منافسه القادسية 7-3 صفر، وتغلب قطر على الشباب 4-2 ضمن مباريات نهاب الدور الاول من مسابقة كأس امير قطر لكرة القدم.

في المباراة الاولى، ضمن الاتحاد بلوغه الدور الثاني بعدما سحق منافسه القادسية بسبعة اهداف نظيفة تتناوب على تسجيلها الانغولي فابريس اكو (13) والليبي في اريك سيورتورا (41) وراشد الكعبي (50) وصغير الشمري (51) ومجيب حامد (53) والبرازيلي اوزفالدو (81) من ركلة جزاء وعبدالله المزروعى (87).
وفي المباراة الثانية، حول قطر خسارته بهدفين الى فوز لافت على الشباب بطل الدرجة الثانية 4-2 في مباراة مشيرة وعتية بالاهداف والخشونة.

وافتتح الشباب التسجيل في الدقيقة 12 بواسطة حسن راشد الذي حفظ الكرة من احد الدفاعين وسدد داخل الشباك، قبل ان يخيف زميله صالح موسى هدفا رائعا من تسديدة من نصف الملعب بعدما لاحظ تقدم الحارس حسن المريخي من مرماه. وانتفض هجوم وشن هجمات عدة عن طريق الثلاثي عبد العزيز حسن والعماني احمد فيليكس

وتراوري، ونجح في تقليص النتيجة في الدقيقة 35 من ركلة جزاء احتسبها العزيز حسن بنجاح.

وتابع قطر ضغطه في الشوط الثاني وادرك التعادل من ركلة جزاء ثانية انبرى لها هذه المرة فيليكس (63)، قبل ان يخسب اللاعب ذاته الهدف الثالث في الدقيقة 69 بضربة راسية اثر تمريرة من فراوي الذي ختم المهرجان بهدف رابع اثر تلقيه تمريرة جانبية من عبد الله على (86).
وتنتقل الى اوزفالدو (81) من الدور الاول، فليعب العربي مع الهلال (الذهب - صفر)، والتعاون مع النصر (الذهب صفر-3 بقرار اتحادي مخالفة للوائح).

من جهة اخرى، قرر رئيس الاتحاد القطري الشيخ خليفة بن حسن ال ثاني قبول استقالة الامين العام ناصر الهتمي من منصبه بناء على طلب الرئيس نفسه والسبب ان الامين العام اخطا في قرار اداري يخص نادي التعاون في افتتاح مسابقة كأس امير قطر، وأوضح الشيخ خليفة ان قبول استقالة الهتمي كان مطلوبيا للخطا الذي وقع فيه، مشيرا الى ان الامين العام الجديد سيعمل خلال الايام المقبلة.

الاهلي واتحاد جدة في نهائي بطولة السعودية

■ الرياض - أ ف ب: لحق الاهلي باتحاد جدة حامل اللقب الى المباراة النهائية من بطولة السعودية لكرة القدم (كأس خادام الحرمين الشريفين) بفوزه على الشباب 2-1 في اياب الدور نصف النهائي على استاد رعاية الشباب في جدة.

وتابع رعاية الشباب في جدة وسجل طلال المشعل (25) من ركلة جزاء (80) هدفي الاهلي، وعبدالله الواك (51) هدف الشباب.

وكان لقاء الذهاب انتهى بالتعادل وكان اتحاد جدة تاهل الى المباراة النهائية بفوزه على النصر اياها 2-0 صفر (الذهب 1-1).

وكان اتحاد جدة والاهلي التقيا في المباراة النهائية العام الماضي، وجاءت بداية المباراة قوية من جانب الاهلي وسدد خالد القهوجي كرة قوية اسكنها حارس الشباب راشد القرن (13)، وارسل خالد مسعود كرة امامية خلف مدافعي الشباب تلقاها القهوجي لكن فيصل العبيدي خطفها في الوقت المناسب (16)، ثم عاد مسعود ليطلق قذيفة قوية تصدى لها القرن ببراعة (17).

وواصل الاهلي ضغطه الكبير واهم ثاب فلاتة فرصة خطرة نجح القرن الثالثي في ابطال مفعولها. وادى الضغط المتواصل على مدافع

الشباب المغربي يوسف مريانة وبيطه التغطية بينه وبين العبيدي وسالم سرور الى انطلاق ابراهيم السويد بكرة امامية مرها له خالد مسعود فلم يكن امام مريانة الا جذب الشباك من الخارج (60)، في المقابل فلم يتردد حكم المباراة في احتساب ركلة جزاء تصدى لها طلال المشعل وسدد الكرة بثقة على يسار القرن (25) معلنا هدف الاهلي الاول.

واعطى الهدف حماسا كبيرا للاعبي الاهلي حيث سدد نجم الشوط الاول خالد مسعود كرة قوية من خارج منطقة الجزاء ارتدت من يدي القرن ولم تجد من يتابعها (28).

وحاول الشباب تعويض الهدف خلال ربع الساعة الاخير من هذا الشوط بيد ان بقاء هجومه والرقابة المفروضة على مرزوق العتيبي وعبدالله الشيجان منعنا الفريق من غزو مرمى الاهلي باستثناء كرة في الدقيقة 45 شق بها العتيبي طريقه وسط دفاع الاهلي ولحقها كرة قوية ولكن الحارس تيسير النظيف انقذ الموقف ببراعة.

وتحسن أداء الشباب في الشوط الثاني وضغط على مرمى الاهلي بحسب ما عن هدف التعادل، واستطاع الواك ان يدرك التعادل في الدقيقة 51 عندما تناول

النهاية بفضله على النصر اياها 2-0 صفر (الذهب 1-1).

وواصل الاهلي ضغطه الكبير واهم ثاب فلاتة فرصة خطرة نجح القرن الثالثي في ابطال مفعولها. وادى الضغط المتواصل على مدافع

النهاية بفضله على النصر اياها 2-0 صفر (الذهب 1-1).

وواصل الاهلي ضغطه الكبير واهم ثاب فلاتة فرصة خطرة نجح القرن الثالثي في ابطال مفعولها. وادى الضغط المتواصل على مدافع

3 مباريات اليوم في انطلاق الدوري الممتاز في بطولة الكويت

بذوره ان يجد مكانا متقدما له بين الكبار. ويستضيف السالمية على ملعب دامر كاظمة في مباراة مليئة بالنجوم في صفوف الفريقين والذين يشكلون نواة المنتخب الاول والاولي، ويضم كاظمة صانع الاعباب بدر حجي واحمد المطيري وعبدالله النويسان وعصام سكين والحارس شهاب كتكوي والسالمية المهاجم بشار عبدالله وناصر العثمان وصالح البريني والحارس صالح مهدي والمخضرم على مروى.

وكان السالمية حل ثالثا في مرحلة الدرع امام كاظمة، لكن الاخير وصل الى الدور نصف النهائي لكأس ولي العهد وخسر ايضا امام العربي، ويقول صانع العابه حجي بان فريقنا مستعد لخوض الدوري الممتاز وهو في افضل حالاته حاليا.

النهاية، ويملك القادسية ورقة اضافية لم يستفد منها كثيرا في الدور التمهيدي تتمثل بعودة نجمه الدولي هاني الصقر الذي التحق مع اللاعبين لاشهر عدة بسبب الاصابة.

وعلى استاد الصداقة والسلام، يلتقي التضامن مع الكويت، الاول قدم موسما ممتازا حتى الان اذ حل ثانيا في مرحلة الدرع وصل الى المباراة النهائية لكأس الامير قبل ان يخسر امام العربي، وهو يسعى الى مواصلة عروضه القوية والمنافسة على اللقب بعد ان ضمن مركزا في فئة الممتاز.

من جهة، لا يبدو الكويت بعيدا عن منافسه من حيث المستوى الفني لانه يضم لاعبين في المنتخبين الاول والاولي في مقدمتهم عادل عقلة وخلف عويد وعبد العزيز العمار وسيحاول

الموسم في الكويت بعد ان احرز العربي، الذي هبط الى الدرجة الاولى، لقبى كأس الامير وكأس ولي العهد. ويستضيف الجراء منصور مرحلة الدرع على ملعبه القادسية حامل لقب

الدوري في مباراة قوية يصعب التكهّن بنتيجتها لان الفريقين كما سائر الفرق ابتعدا عن اجواء المباريات منذ نحو شهر لكن استعداداتهم جيدة لانطلاق الدرجة الممتازة. وظهر الجراء بمسئولية ثابتة في مرحلة الدرع وحقق 7 انتصارات وتعادل في 3 مباريات وخسر منها، وستكون مباريات فئة الممتاز اختارا جيدا له لتأكيد احققيه بالمركز الاول، لكن بدايته لن تكون سهلة امام القادسية الذي كان في اسوأ حالاته لكن طموح الاحتفاظ باللقب يبقيه من الفرق المرشحة للمنافسة حتى

الموسم في الكويت بعد ان احرز العربي، الذي هبط الى الدرجة الاولى، لقبى كأس الامير وكأس ولي العهد. ويستضيف الجراء منصور مرحلة الدرع على ملعبه القادسية حامل لقب

الدوري في مباراة قوية يصعب التكهّن بنتيجتها لان الفريقين كما سائر الفرق ابتعدا عن اجواء المباريات منذ نحو شهر لكن استعداداتهم جيدة لانطلاق الدرجة الممتازة. وظهر الجراء بمسئولية ثابتة في مرحلة الدرع وحقق 7 انتصارات وتعادل في 3 مباريات وخسر منها، وستكون مباريات فئة الممتاز اختارا جيدا له لتأكيد احققيه بالمركز الاول، لكن بدايته لن تكون سهلة امام القادسية الذي كان في اسوأ حالاته لكن طموح الاحتفاظ باللقب يبقيه من الفرق المرشحة للمنافسة حتى

الموسم في الكويت بعد ان احرز العربي، الذي هبط الى الدرجة الاولى، لقبى كأس الامير وكأس ولي العهد. ويستضيف الجراء منصور مرحلة الدرع على ملعبه القادسية حامل لقب

الدوري في مباراة قوية يصعب التكهّن بنتيجتها لان الفريقين كما سائر الفرق ابتعدا عن اجواء المباريات منذ نحو شهر لكن استعداداتهم جيدة لانطلاق الدرجة الممتازة. وظهر الجراء بمسئولية ثابتة في مرحلة الدرع وحقق 7 انتصارات وتعادل في 3 مباريات وخسر منها، وستكون مباريات فئة الممتاز اختارا جيدا له لتأكيد احققيه بالمركز الاول، لكن بدايته لن تكون سهلة امام القادسية الذي كان في اسوأ حالاته لكن طموح الاحتفاظ باللقب يبقيه من الفرق المرشحة للمنافسة حتى

سباق جائزة اسبانيا الكبرى شوماخر الاسرع في التجارب الحرة



■ برشلونة - أ ف ب: حقق السائق الالمانى ميكائيل شوماخر (فيراري) اسرع وقت في التجارب الحرة لسباق اسبانيا الكبرى، المرحلة الخامسة من بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد الفئة الاولى، الجمعة على حلبة كاتالونيا مونتميلو بالقرب من برشلونة، وانتهى شوماخر، متصدر الترتيب العام، اللغة بزمن دقيقة و21 ثانية و982 جزءا

بمعدل سرعة وسطي 207,704 كلم/ساعة، متقدما على هاكينز والسف سائق وليامس بي ام دبليو (1,22,509 دقيقة) والبرازيلي روبنز باريتشيللو سائق

البطولة العربية للرمية سيطرة واضحة للفريق المصري

■ القاهرة - ق ن: تمكن الفريق القطري المشارك بمسابقة 50 مترا ضمن منافسات البطولة العربية الخامسة للرمية من حطف المركز الثاني والميدالية الفضية بعد صراع قوي مع الفريق الكويتي. وقد شهدت المسابقة سيطرة واضحة من الفريق المصري الذي احتكر الصدارة منذ البداية لتتنافس الفرق على المركز الثاني الذي احززه الفريق القطري ليرتفع رصيد قطر في البطولة من الميداليات الى تسع ميداليات.. ذهبيتان وثلاثة فضيات واربعة برونزيات.

واحتلت مصر المركز الاول برصيد 1620 نقطة لتلتها قطر برصيد 1558 ثم الكويت برصيد 1556 نقطة. وقد شارك بالفريق القطري كل من غانم سعد النعيمي واحرز 534 نقطة وشاكر عبد الله الشايف واحرز 514 نقطة ومحمد الفقيه محرزا 510 نقطة، فيما احرز عبد الله سعد النعيمي 504 نقطة بمشاركة بمسابقة الفردي.

وفي التنافس على لقب الفردي تاهل اصحاب افضل ثمانية ارقام بالدور الاول حيث تاهل خمسة رماة من مصر من اصل ثمانية الى جانب تاهل الرامي العماني سعيد الحسيني والكويتي داود سلمان بالإضافة الى القطري غانم سعد النعيمي الذي تاهل في المركز الخامس بالترتيب العام.

وقد قدم غانم النعيمي جهدا كبيرا في الدور النهائي وتمكن من الفوز من المركز الخامس الى الرابع بعد ان تحطى الرامي المصري حسان عبد ربه واقترب من المركز الثالث الذي حسمه الرامي العماني لصالحه بفارق نقطتين ليحتل غانم المركز الرابع في الترتيب الفردي وتمكن من تحقيق افضل رمية عندما احرز 10,8 نقطة في احدى

وقد قدمت مصر منافسات البطولة العربية الخامسة للرمية من حطف المركز الثاني والميدالية الفضية بعد صراع قوي مع الفريق الكويتي. وقد شهدت المسابقة سيطرة واضحة من الفريق المصري الذي احتكر الصدارة منذ البداية لتتنافس الفرق على المركز الثاني الذي احززه الفريق القطري ليرتفع رصيد قطر في البطولة من الميداليات الى تسع ميداليات.. ذهبيتان وثلاثة فضيات واربعة برونزيات.

واحتلت مصر المركز الاول برصيد 1620 نقطة لتلتها قطر برصيد 1558 ثم الكويت برصيد 1556 نقطة. وقد شارك بالفريق القطري كل من غانم سعد النعيمي واحرز 534 نقطة وشاكر عبد الله الشايف واحرز 514 نقطة ومحمد الفقيه محرزا 510 نقطة، فيما احرز عبد الله سعد النعيمي 504 نقطة بمشاركة بمسابقة الفردي.

الغارات الاسرائيلية تزيد الضغوط على الليرة اللبنانية وتدفع المركزي للتدخل

سندات بالعملة المحلية تملك معظمها بنوك لبنانية، ويمثل الدين العام نحو 140 بائنة من اجمالي الناتج المحلي. ومع تراجع الامال في التوصل لاتفاق سلام يواكب انسحابا اسرائيليا مزمعا من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو) هبط الشهر الماضي سعر صرف الليرة في السوق السوداء وهو الحد الاعلى لنطاق تداول صرف لبنان. وتدخل مصرف لبنان، واستقر سعر الصرف عند نفس المستوى هذا الاسبوع. وقال مصرف لبنان المركزي يوم الاربعاء الماضي ان اجمالي احتياطيها من العملات الاجنبية هبط في نهاية نيسان (ابريل) الى 7,173 مليار دولار من 7,268 مليار دولار في نهاية آذار (مارس).

اسرائيل لحظتي كهرباء صباح الجمعة. وذكر متعامل اخر ان المصرف المركزي انفق ما يتراوح بين 40 و50 مليون دولار يوميا ليصل اجمالي ما طرحه في السوق الى نحو 450 مليون دولار منذ بدأت الضغوط على الليرة في الشهر الماضي. وأضاف «ليس هناك فرع غير ان عملائي الذين اعتادوا تحويل جزء من دخلهم بالدولار للاحتياط في اذون خزائنة لا يفعلون ذلك الان بسبب الوضع السياسي». وقال حبيب حداد من بنك بيروت والرياض ان حياض المسانكن والسعر المعمر التي استحوذت اول الشهر زادت الطرب على الدولار. ويجري تمويل نحو 75 في المئة من اجمالي الدين اللبناني العام البالغ 21 مليار دولار باسناد

بيروت-رويترز: قال متعاملون الجمعة ان الهجمات الاسرائيلية على البنية الاساسية للبنانية زادت الضغوط على الليرة اللبنانية هذا الاسبوع مع تدخل مصرف لبنان المركزي بدرجة اكبر في النص للمحوق لكنها لم تفرق النص بالديباجة. ونقلت فايننشال تايمز عن محام مقيم في السعودية قوله «لو كنت قد وصلت للملكة قبل اسبوع واحد فقط لتساءلت: هل هذا ممكن؟ ولكن التجربة علمتني ان هذا هو حال الامور في المملكة». وكانت الحكومة السعودية قد انتهت الاسبوع الماضي مفاوضات مع كبرى شركات النفط الغربية قدمت فيها الاخيرمة مقترحاتها للاستثمار بقطاع الطاقة والبنية التحتية والتي يتوقع ان تبت فيها الحكومة مع نهاية العام الحالي. وفي اشارة الى قصف

فايننشال تايمز: مقترحات الاستثمار الاجنبي بالسعودية هدفها البعيد الوصول لمشروعات انتاج النفط

لندن - «القدس العربي»: نقلت صحيفة (فايننشال تايمز) اللندنية الجمعة عن مصادر في صناعة الطاقة قولها ان شركات الطاقة العالمية التي قدمت مؤخرًا مقترحات للاستثمار في السعودية فعلت ذلك ليس بسبب جاذبية الاستثمار بالمملكة وانما بامل ان تمنح مستقبلا امكانية توسيع دورها في مجالات لا تزال مغلقة عليها مثل القيام بشروعات مشتركة لتطوير الحقول النفطية، التي لا تزال المملكة تستضيفها من مجال الاستثمار الاجنبي. وحسب مسؤول تنفيذي غربي نقلت الصحيفة قوله فان «الشركات كانت ستبتعد عن مثل هذه المشروعات لو كانت في فنزويلا او المكسيك او اندونيسيا». وفي مقال تحليلي قالت (فايننشال تايمز) ان محامين ورجال اعمال سعوديين عبروا عن قلقهم من امكانية حدوث تباينات مستقبلا بشأن الحد الاقصى للضرائب المفروضة على الشركات الاجنبية والمشروعات المشتركة مع اجانب. فمن الناحية النظرية سيتم خفض هذه الضريبة من 45% حاليا الى 30%، وهي النسبة المفروضة على ارباح الشركات السعودية. لكن الصحيفة قالت ان بعض المسؤولين السعوديين يلحون الى انه لن يتم تطبيق الضريبة الاخفض. وازادت (فايننشال تايمز) ان الاكثر مدعاة للاستغراب هو التأخر غير المفسر في نشر النص العربي الرسمي الكامل لقانون الاستثمار السعودي الجديد. وقالت الصحيفة انه رغم وجود ثلاث تراجم «رسمية» للقانون بالانكليزية فانه لا يوجد نص «رسمي» واحد بالعربية. وأشارت في هذا

وقال وزير المالية المصري: الاقتصاد سيتجاوز أزمة الركود قبل تموز

وزير المالية المصري: الاقتصاد سيتجاوز أزمة الركود قبل تموز

القاهرة - اف ب: صرح وزير المالية المصري مدحت حساين لصحيفة «الجمهورية» الحكومية في عددها الصادر الجمعة ان الركود الذي يعاني منه الاقتصاد المصري سيتم تجاوزه قبل تموز (يوليو). وقال الوزير المصري ان تخفيض معدلات الفائدة وسداد الديون الحكومية سيمنح تنشيط الاقتصاد المصري قبل نهاية السنة المالية في تموز (يوليو) مشيرا الى مباشرة تسديد الديون الحكومية. وكان الرئيس المصري حسني مبارك طلب الاسبوع الماضي من الحكومة ضخ 25 مليار جنيه مصري (7,5 مليار دولار) في اقتصاد البلاد على مدى ثمانية اشهر بدءا من ايار (مايو). وحدد وزير المالية اربعة اسباب لازمة السيولة النقدية من الدولار والجنيه المصري التي تشهدها مصر والتي تعيق النشاط الاقتصادي. واقر الوزير المصري ان احد اسباب الازمة يكمن في

القاهرة - اف ب: صرح وزير المالية المصري مدحت حساين لصحيفة «الجمهورية» الحكومية في عددها الصادر الجمعة ان الركود الذي يعاني منه الاقتصاد المصري سيتم تجاوزه قبل تموز (يوليو). وقال الوزير المصري ان تخفيض معدلات الفائدة وسداد الديون الحكومية سيمنح تنشيط الاقتصاد المصري قبل نهاية السنة المالية في تموز (يوليو) مشيرا الى مباشرة تسديد الديون الحكومية. وكان الرئيس المصري حسني مبارك طلب الاسبوع الماضي من الحكومة ضخ 25 مليار جنيه مصري (7,5 مليار دولار) في اقتصاد البلاد على مدى ثمانية اشهر بدءا من ايار (مايو). وحدد وزير المالية اربعة اسباب لازمة السيولة النقدية من الدولار والجنيه المصري التي تشهدها مصر والتي تعيق النشاط الاقتصادي. واقر الوزير المصري ان احد اسباب الازمة يكمن في

القاهرة - اف ب: صرح وزير المالية المصري مدحت حساين لصحيفة «الجمهورية» الحكومية في عددها الصادر الجمعة ان الركود الذي يعاني منه الاقتصاد المصري سيتم تجاوزه قبل تموز (يوليو). وقال الوزير المصري ان تخفيض معدلات الفائدة وسداد الديون الحكومية سيمنح تنشيط الاقتصاد المصري قبل نهاية السنة المالية في تموز (يوليو) مشيرا الى مباشرة تسديد الديون الحكومية. وكان الرئيس المصري حسني مبارك طلب الاسبوع الماضي من الحكومة ضخ 25 مليار جنيه مصري (7,5 مليار دولار) في اقتصاد البلاد على مدى ثمانية اشهر بدءا من ايار (مايو). وحدد وزير المالية اربعة اسباب لازمة السيولة النقدية من الدولار والجنيه المصري التي تشهدها مصر والتي تعيق النشاط الاقتصادي. واقر الوزير المصري ان احد اسباب الازمة يكمن في



طراز جديد من سيارة مرسيدس فئة سة يمر بمرحلة المسات النهائية في مصنع الشركة في بريمن بالمانيا الجمعة (اف ب)

الحكومة الاسرائيلية تتجه لخفض الضرائب على الدخل وزيادتها على الارباح الرأسمالية

القدس - رويترز: وعد وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحاط «بثورة اقتصادية واجتماعية» في اسرائيل وايد برنامج اصلاحات واسعة لنظام الضرائب يشمل فرض ضريبة جديدة على الارباح الرأسمالية وخفض ضرائب الدخل. وقال شوحاط في مؤتمر صحفي مساء الخميس انه سيطلب من الحكومة ان تنفذ بالكامل خطة وضعتها لجنة رأسها مسؤولون بوزارة المالية أوصت بفرض ضرائب تصل الى 25 في المئة على ارباح رؤوس الاموال المحلية والاجنبية وعلى عوائد الودائع الادخارية. وتقتصر الخطة الاعفاء الضريبي على مدخرات التقاعد بما في ذلك صناديق المعاشات ووثائق التأمين على الحياة.

وفي المقابل ستشهد اسرائيل انخفاضا متواصلا في الضرائب المفروضة على الدخل في الاعوام الثلاثة المقبلة. وافاد شوحاط انه سيقدم الخطة الى الحكومة يوم الاحد. وهو يأمل ان يعرضها على البرلمان بحلول نهاية يونيو حزيران وان ينفذ اصلاحات بحلول الاول من يناير كانون الثاني عام 2001. والى الان لا تفرض السلطات ضرائب على ارباح الواجهة الادخارية ومكاسب رأس المال التي تدرها اسهم في الشركات الاسرائيلية فيما تخضع ارباح رأس المال من الاسهم في الشركات الاجنبية لضرائب بنسبة 35 في المئة. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك لراديو الجيش

القدس - رويترز: قالت بورصة التونس الجمعة ان مجموعة مبروك المملوكة للقطاع الخاص في تونس اشترت حصة قدرها 54,34 في المئة في شركة المحرك بقيمة 21 مليون دينار (15,12 بليون دولار). وقالت البورصة انها ابليت بان الصفقة شملت 271701 سهم من اسهم المحرك باعتها الشركة التونسية للبنك التي تسيطر عليها الحكومة. وبلغت ارباح المحرك بعد دفع الضرائب 2,209 مليون دينار في 1999 انخفاضا من 3,131 مليون دينار في 1998. وبلغت ايراداتها 46,654 مليون دينار ارتفاعا من 5,337 مليون دينار. وشركة المحرك من الشركات البارزة في تونس وتعمل في تجارة المعادن الزراعية. الدولار يساوي 1,389 دينار تونسي.

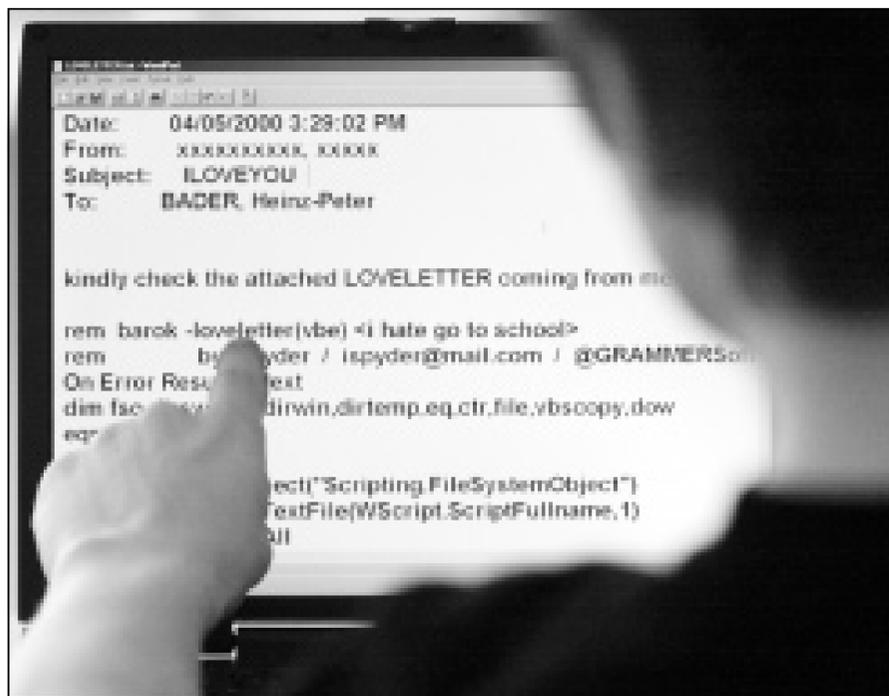
محللون: الاثر الايجابي لاعلان الدعم الحكومي قد لا يستمر

المحللون: الاثر الايجابي لاعلان الدعم الحكومي قد لا يستمر البورصة المغربية تنهي اسبوعا مضطربا بلا تغير

الدار البيضاء - رويترز: انتهت البورصة المغربية اسبوع التعاملات الجمعة بلا تغير يذكر عن مستوى اغلاقها الاسبوع الماضي بعد ان شهدت تقلبات حادة في الاسعار جعلت مؤشر الاسهم يهبط الى ادنى مستوياته في 28 شهرا. وانهى المؤشر العام للأسهم الاسبوع عند 692,90 نقطة مقارنة بـ 694,61 نقطة في نهاية الاسبوع الماضي. وكان المؤشر قد هبط يوم الاربعة الى 671,42 نقطة وهو ادنى مستوى له منذ كانون الثاني (يناير) 1998. لكن وعا بان دعم الحكومة السوق كان سببا في صعود السوق بنسبة 2,83 في المئة الخميس، واستقر المؤشر العام الجمعة مسجلا ارتفاعا قدره 0,35 في المئة. لكن محللين قالوا ان هذا الانتعاش قد لا يستمر طويلا ما لم تتخذ الحكومة خطوات ملموسة لاعراء المؤسسات

الدار البيضاء - رويترز: انتهت البورصة المغربية اسبوع التعاملات الجمعة بلا تغير يذكر عن مستوى اغلاقها الاسبوع الماضي بعد ان شهدت تقلبات حادة في الاسعار جعلت مؤشر الاسهم يهبط الى ادنى مستوياته في 28 شهرا. وانهى المؤشر العام للأسهم الاسبوع عند 692,90 نقطة مقارنة بـ 694,61 نقطة في نهاية الاسبوع الماضي. وكان المؤشر قد هبط يوم الاربعة الى 671,42 نقطة وهو ادنى مستوى له منذ كانون الثاني (يناير) 1998. لكن وعا بان دعم الحكومة السوق كان سببا في صعود السوق بنسبة 2,83 في المئة الخميس، واستقر المؤشر العام الجمعة مسجلا ارتفاعا قدره 0,35 في المئة. لكن محللين قالوا ان هذا الانتعاش قد لا يستمر طويلا ما لم تتخذ الحكومة خطوات ملموسة لاعراء المؤسسات

فيروس I Love You يواصل تعطيل اجهزة الكمبيوتر في العالم ويسبب 100 مليون دولار خسائر للشركات الامريكية



مستخدم كمبيوتر يقرأ برنامجا خاصا لمكافحة فيروس (I love you) الذي وصل عبر البريد الالكتروني (رويترز)

باريس - اف ب: واصل فيروس (احبك) I Love You، الذي وصفه عدد كبير من الخبراء في فيروسات المعلوماتية بأنه الأكثر تدميرا حتى الان، انتشاره الجمعة ملحقا اضرارا بمئات الاف اجهزة الكمبيوتر في العالم بدون ان تنجح أنظمة الحماية القائمة حتى الان في الحد من تأثيره. وقد فتح مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف.بي.آي) تحقيقا في محاولة لمعرفة الأشخاص الذين يقفون وراء نشره. وقد اعترفت شركات فيليبينية متخصصة في تأمين خدمة الاتصال بالانترنت الجمعة ان احد قرصنة المعلوماتية ادخل الفيروس في انظمتها الشهر الماضي قبل ان ينتقل الى ملايين اجهزة الكمبيوتر الخميس. وقد عبرت إحدى هذه الشركات عن اعتقادها بان هذا القرصان قد يكون طفلا اراد ان يلهو. واعترف المدير العام للمركز الوطني للمعلوماتية في الفلبين رامون سينتيس بوجود «مؤشرات» تدل الى احتمال وجود هذا القرصان في بلاده، لكنه اشار الى انه لا يملك حاليا ادلة حقيقية وقد يكون الامر يتعلق «بخدعة» لخداع المصدر الاصلي للفيروس. وقدرت شركة أي سي إس أي نت الامريكية فيرجينيا باكثر من مئة مليون دولار قيمة الاضرار التي سببها الفيروس. وقال خبراء ان الولايات المتحدة في البلد الاكثر تضررا على الارجح بـ 970 الف جهاز كمبيوتر تضرر منذ مساء الخميس، في حين قدرت شركة ترند مايكرو الامريكية لمكافحة الفيروسات ان 3,1 مليون كمبيوتر في العالم اصيب بالفيروس. وازدادت ان عدد الاجهزة التي اصيب في أوروبا كان 325 الفا في مقابل 129 الفا في آسيا و55 الفا في جنوب اميركا و25 الفا في استراليا و19 الفا في افريقيا. واعلن ستيفان باكاليه المسؤول التجاري في شركة باندا سوفتوير لمكافحة الفيروسات انه من

يمكن الحصول عليه من باندا سوفتوير. ونظرا لانقطاع مواقع التحميل فان الملق سيكوز متوقفا على مواقع عدة ابرمت اتصالات مع باندا منها التأسيسات وتي اف ا، وسيكوسيس. كوم. وقد سمح عدم اشراك عدد كبير من الافراد بهذه الشركات للفيروس بالانتشار بسرعة كبيرة. الا ان الفيروس ادى في فرانكفورت الى ارتفاع اسهم الشركات التي تصنع برامج مكافحة الفيروسات في بورصة فرانكفورت. وارتفع سهم اليوم بينما ارتفع سهم نوركوم بنسبة 5% ليصل الى 97,8 يورو ظهر الاسبوع بينما ارتفع سهم نوركوم بنسبة 3,7% ليصل الى 27 يورو. وفي بروكسل، اعلن ناطق باسم المفوضية الأوروبية ان المفوضية لم تضرر كثيرا من الفيروس وتمكنت من الحد من انتشاره سريعا. وقال المتحدث «لقد تم كشف الفيروس سريعا ولم يصب به سوى اقل من 1% من اجهزة كمبيوتر المفوضية». وانتشر الفيروس في روسيا واصاب عشرات الاف من اجهزة الكمبيوتر في مختلف انحاء البلاد كما اعلن خبير معلوماتية فس شركة دياويناغوك الروسية لمكافحة الفيروسات. وأشارت وكالة ايتار. تاس الروسية للانباء الى ان الهيئات الادارية بالاضافة الى ابرز الشركات سلمت من الفيروس وذلك لان غابيتها لا تملك برامج مثل اولتوك اكسبريس التي يعتمد الفيروس عليها للانتشار. وفي اسبانيا اصيبت مئات الشركات بالفيروس بالاضافة الى السلطات المكلفة الشؤون التجارية بينما لم تحد الهيئات العامة صعوبات في مواجهة الفيروس. واعلن متحدث باسم الحكومة الاسبانية ان الوقت لا يزال مبكرا لتقدير الاضرار مشيرا ان اصابة نحو مئة شركة بالفيروس من دون ان يعطى ايضا.

العراق: زيادة الحصّة التّمويّنية من الزيت والحليب

■ بغداد، اف ب: أعلنت وزارة التجارة العراقية الجمّعة عن رفع الحصّة التّمويّنية الشهريّة للعراقيين من مادّي الزيت والحليب بدءاً من ايار (مايو) الحاليّ.

ونقلت وكالة الأنباء العراقيّة الرسميّة عن مصدر في وزارة التجارة قوله ان «حصّة الفرد الواحد من الزيت ستكون 1.250 كيلوغرام (مقابل كيلوغرام في السابق) و500 غرام من الحليب (مقابل 250 غراماً في السابق)».

يذكر ان الحصّة التّمويّنية الشهريّة للشخص الواحد تضمّن تسعة كيلوغرامات من الطحين و2.5 كيلوغرامات من الأرز و كيلوغرامين من السكر و كيلوغراماً من الزيت و250 غراماً من الحليب و150 غراماً من الشاي و250 غراماً من الحبوب و150 غراماً من الملح و350 غراماً من المنظفات.

وكانت السلطات العراقيّة وزّعت في كانون الأوّل (ديسمبر) على العراقيين وللعام 13 على التوالي بطاقات تموينيّة لشراء المواد الاساسيّة بأسعار مخفضة.

وتوزع الحكومة بطاقات تموينيّة للسّلع الاساسيّة منذ فرض الحظر في اب (أغسطس) 1990 غداة انسحاب القوات العراقيّة من الكويت.

وبفضل هذا النّظام، يستطيع العراقيون تأمين حاجاتهم الغذائيّة الاساسيّة باعتبار ان قدراتهم الشرائيّة انهارت بسبب الحظر اذ يبلغ متوسط راتب موظف ما يوازي خمسة دولارات.

ويعاني أكثر من عشرة ملايين عراقي من سوء التغذية كما تراجع عدد الوحدات الحراريّة التي يستهلكها الفرد يومياً من 3581 قبل فرض الحظر الى 2033 في الوقت الراهن بحسب الأرقام الرسميّة.

فتح اعتماد مصرفي فرنسي لايران شراء 100 قاطرة

■ طهران - اف ب: وقع المصرف الفرنسي كريدّي اغريغويل أندوسويز في طهران مع المصرف الوطني الإيراني (ملي ايران) اتفاقاً لفتح اعتماد يتيح لايران شراء 100 قاطرة فرنسيّة بقيمة 192 مليون يورو من شركة الستوم.

واوضح بيان صادر عن المصرف الفرنسي ان التوقيع على الاتفاق بين الطرفين تم في ايران في التاسع والعشرين من نيسان (ابريل) الماضي.

وتقوم مؤسسة كوفاس بضمان هذا الاعتماد. كوفاس مؤسسة تقوم بضمان الاعتمادات الخاصّة بالصادرات الفرنسيّة في حال تخلف الشاري عن الدفع.

وسيتيح فتح الاعتماد لايران شراء 20 قاطرة على الفور من نوع «اي دي 43 سي» تعمل على المازوت والكهرباء على ان يتم جمع القاطرات الباقيّة في ايران من قبل شركتين حكوميتين متخصصتين في هذا المجال.

وكان العقد وقع للمرة الأولى في كانون الأوّل (ديسمبر) 1997 ثم الغي بعد ستة اشهر بسبب عدم توفر الاموال اللازمة لتنفيذه. واعيد العمل به في تشرين الأوّل (اكتوبر) 1999 خلال زيارة الرئيس الإيراني محمد خاتمي الى فرنسا.

وسيتيح شراء هذه القاطرات لايران زيادة طاقته على نقل الركاب بنسبة عشرين بالمئة.

ويعتبر هذا الاتفاق الأهم الذي تعزّز به شركة غربيّة في ايران في مجال سكك الحديد.

وتنشط شركة الستوم بقوة في مشاريع تطوير سكة الحديد في ايران وتتفاوض حالياً على عقود جديدة.

ويبلغ طول خطوط سكة الحديد في ايران نحو ستة آلاف كلم تعود الى الحرب العالميّة الثانيّة وهي بحاجة الى تجديد خصوصاً بعد فتح الحدود مع جمهوريات آسيا الوسطى.

الحكومة التركية تسعى لاجتذاب المستثمرين الاجانب الى قطاع السياحة

■ أنقرة- رويترز: قال وزير السياحة التركي اركان مومجو الخميس انه يريد فتح صناعة السياحة أمام الاستثمار الاجنبي لاجتذاب رؤوس اموال اجنبيّة تقدر بنحو 20 مليار دولار على مدى العامين القادمين.

وفي العام الماضي تأثرت الإيرادات السياحية وهي مصدر مهم للدخل بسبب زلازل عنيفة وتزايد الحوافز الأمنية بعد تفجيرات نفذها متمردون اكراد عقب الغاء القبض على الزعيم الكردي عبد الله أو جلان.

وقال الوزير ان قطاع السياحة شهد انكماشاً بنسبة 35 في المئة منذ عام 1998، بيد انه توقع انتعاشاً كاملاً مع التكهّن بوصول عشرة ملايين اجنبي لقضاء العطلات في البلاد هذا العام من المنتظر ان يجلبوا لتركيا نحو عشرة مليارات دولار.

وقال مومجو في مقابلة مع رويترز «نعتزم تحويل اصول السياحة التركية الى أوراق مالية وطرحها في الاسواق الدوليّة». وأوضح انه سيبحث على اجراء تعديلات قانونيّة بما ييسر على الشركات الاجنبيّة ادارة المشروعات السياحية في تركيا.

وقال «اعتقد ان تلك التعديلات القانونيّة ستجلب لتركيا ما يصل الى 20 مليار دولار من رأس المال الاجنبي في العامين المقبلين». ووصف الوزير تدفق رأس المال من الخارج الى بلاده بأنه «منخفض للغاية لدرجة انه يكاد يكون ليس له وجود».

نيجيريا تراجع ميزانيتها لخفض الانفاق بعد شكوك أرباها صندوق النقد الدولي

■ لاغوس- رويترز: قال مشرعون الخميس ان الرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو طلب من البرلمان ان يخفض الانفاق في ميزانية عام 2000 التي وافق عليها بالفعل استجابة لاعتبارات أرباها صندوق النقد الدولي.

وقال السناتور اودوما اودو اودوما عضو لجنة المخصصات والمالية بمجلس الشيوخ روبرتيز ان اوباسانجو بعث برسالة الى البرلمان يطلب تخفيضات لا تقل عن 100 مليار نيرا (مليار دولار) في مخصصات الانفاق التي اقراها البرلمان في آذار (مارس).

واضاف ان رسالة اوباسانجو رددت رأي صندوق النقد الدولي بان البرلمان هون من تقديره للعجز المتوقع في الميزانية بان بالغ في تقدير الدخل المتوقع من بيع 300 ألف برميل من النفط يومياً في السوق المحلي.

وقال اودوما «الرئيس اذعن لرأي صندوق النقد الدولي وطلب منا تخفيض حجم الانفاق بمقدار 100 مليار نيرا. وبالتالي فان علينا ان نجري تعديلاً في الميزانية». واضاف ان البرلمان وافق على دراسة الطلب.

وقال مسؤول بصندوق النقد الدولي في واشنطن ان الميزانية التي وافق عليها البرلمان «لا تتسجم» مع ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة النيجيرية في محادثات بشأن قرض مشروط قيمته مليار دولار.

رئيس المركزي الأوروبي: اليورو سيكون عملة قوية

■ فرانكفورت- اف ب: اعلن رئيس البنك المركزي الأوروبي فيم دوسنبرغ الجمعة ان اليورو سيكون «عملة قوية» وذلك في بيان توجه مباشرة الى مواطني دول منطقة اليورو.

وقال دوسنبرغ في بيان «يمكن للمواطنين الأوروبيين التأكد من ان مستقبل اليورو هو مستقبل عملة قوية تستند الى استقرار الاسعار وقوة الاقتصاد الأوروبي».

واضاف ان «التطور الحالي لسعر صرف اليورو اثار تساؤلات في صفوف المواطنين الأوروبيين القلقين من تدهور قيمة عملتهم. اريد ان اقول لهم انني اتفهم قلقهم نظراً الى ان التدهور المستعمر لسعر صرف اليورو قد يؤدي في نهاية المطاف الى ارتفاع الاسعار في المحال التجارية».

واضح «لكن هذا الضعف» قد يتسبب ايضا صورة اليورو كعملة مستقرة. ولذا نراقب عن كثب سعر صرف اليورو».

وفي لندن سجل سعر اليورو ارتفاعاً صباحاً اثر تصريحات دوسنبرغ. ففي الساعة 4 تمّ بلغ سعر صرف اليورو 0.8931 للدولار الواحد. وقبل دقائق من ذلك ارتفع فجأة الى 0.8945 للدولار الواحد مقابل 0.8905 قبلاً.

العاصمة البريطانية سابع اكبر اقتصاد في اوروبا

تحسين مواصلات لندن سيضيف الى انتاجها سبعة مليارات جنيه سنويا



كين ليفنغستون امام مجلس العموم البريطاني ظهر الجمعة بعد انتخابه رئيساً للبلدية لندن (اف ب)

احتياجات المدينة، الا انها ترى الحل بتخصّصه جزئياً بحسب صيغة «الشراكة مع القطاع الخاص» والتي ستؤمّن للنظام رؤوس الاموال اللازمة لتطويره.

غير ان ذلك سيؤدي الى زيادة اجور السفر، وهو ما يرفضه ليفنغستون الذي يطالب الحكومة بدعم النظام ماليًا وتجميد اجور السفر عند مستواها الحالي لمدة أربع سنوات. الى جانب اصدار سندات تبايع الجمهور يستعمل عائدتها لتطوير النّظام.

والى جانب مشاكل نظام القطار تحت الارضيّة، هناك مشكلة حالة طرق السيارات في لندن والتي تعجز عن مواكبة العدد المتزايد للسيارات.

او فرانكفورت.

غير ان الوصول الى هذا المستوى من الإدارة - بما يتطلّبه من اصلاح للبنية الاساسيّة - يحتاج لاستثمار اموال كبيرة جدا.

ويتعلّق جزء اساسي من الدراسة الى ان لندن يمكن ان تزيد اجمالي ناتجها المحلي بحوالي سبعة مليارات جنيه سنويًا لو كان مستوى خدمات النقل العام فيها مماثلاً للموجود في باريس.

وكان عدد الوظائف خارج القطاع الزراعي قد زاد بمقدار 458 ألف وظيفة في مارس الذي تم حسابه على اساس فترة من خمسة اسابيع بدلا من فترة اربعة اسابيع وهي الفترة المعتادة.

والوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

وقال خبير اقتصادي بارز «هذا مبعث قلق كبير لان احد الاشياء التي تلتق مجلس الاقتصادي بفرغ الذي تلتق مجلس الاقتصادي بشكل دائم منذ بعض الوقت هو ضغوط سوق العمالة واثار ذلك على تضخم الاجور».

الخارج) مما يجعلها تسبق سويسرا وبلجيكا والسويد والنمسا وتركيا والبنمارك.

ويقدر اقتصاديون كلفة تسيير حكم محلي للندن - باستثناء نفقات المجالس البلدية الـ 31 للمناطق المشكلة للندن - بمليار و700 مليون جنيه سنويًا، في حين تقدر كلفة تأسيس هذا الحكم بـ 1.4 مليار جنيه.

ولا تتضمن الأرقام السابقة المبالغ المالية اللازمة لتطوير خدمات القطارات تحت الارضيّة والتي يجب ان تأتي - اذا كانت ستأتي - من الحكومة المركزيّة.

وكانت الحكومة المركزيّة التي عملت كل ما بوسعها لمنع رئيس البلدية الجديد من الوصول الى هذا المنصب قد حذرت مرارا من ان ليفنغستون سيكون كارثة مالية على لندن بسبب المشاريع التي يتحدث عن ضرورة القيام بها، وكذلك بسبب منافسته الايديولوجية للنظام الرأسمالي التي تعتبر لندن احد اكثر تجلياته سطوعا.

واستهدفت الحكومة في شتى حملتها بهذه الطريقة تشويق العاملين بالقطاع المالي في لندن لدفعهم لعدم انتخابه.

ويشكل هؤلاء نسبة هامة من سكان لندن، ويحصلون على رواتب تفوق بكثير المتوسط السائد في المدينة.

ويعتبر القطاع المالي والمصرفي، وما يتصل به من نشاطات كالتأمين والاستشارات، مركز الثقل الاساسي للحياة الاقتصادية للمدينة.

فيورصة لندن هي الاكبر في اوروبا والثالثة بالعالم من ناحية حجم المعاملات، وكذلك من ناحية القيمة السوقية للشركات المسجلة اسهمها فيها. ولا يفوقها في هذا المجال سوى بورصتي نيويورك وطوكيو.

كما ان لندن هي المركز الاول بالعالم لتجارة العملات والذهب وصناديق الاستثمار.

وتبلغ قيمة الاموال التي تديرها صناديق الاستثمار الموجودة في لندن 1410 مليار جنيه (2200 مليار دولار).

يذكر ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر الغت قبل 14 عاما سلطة الحكم المحلي الخاصّة بلندن، والتي كان ليفنغستون يترأسها آنذاك، لانها اعتبرتها مكلفة ولا تخدم مصالح المدينة كاحد اهم المراكز المالية في العالم.

وخلال تلك السنوات التي عاشتها لندن دون سلطة حكم محلي نمت مساهمتها بالاقتصاد البريطاني بدرجة كبيرة لتصبح 17.5% من مجموع، ويعود ذلك - جزئيا على الاقل - الى سلسلة من عمليات تحرير القطاع المالي وتقليص التدخل الحكومي فيه. كما يعود ايضا الى استمرار تحول الاقتصاد البريطاني نحو الخدمات بعيدا عن التصنيع.

فلندن كفت منذ زمن بعيدا ان تكون مركزا صناعيا.

وتظهر دراسة اعدها مركز ابحاث الاقتصاد والاعمال البريطاني ان لندن يمكنها زيادة اجمالي ناتجها المحلي بحوالي عشرين مليار جنيه سنويًا لو انها كانت تدار بطريقة افضل وعلى نفس المستوى الذي تدار فيه مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

والتي تدار في مدن اوروبية كبرى اخرى مثل باريس

مؤسسة الضمان الاجتماعي في الاردن تخطط لانشاء مؤسسة إعلامية كبرى بمشاركة مستثمرين عرب واجانب

■ عمان - «قدس برس»: تعتزم مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردنية (المؤسسة الأولى في البلاد من حيث توفر المدخرات المالية) المساهمة في إنشاء مؤسسة إعلامية كبرى باسم «شركة المدينة الإعلامية الحرة» يشارك مستثمرون عرب واجانب بنسبة 70 في المائة من رأسمالها.

وقال الدكتور ياسر العدوان مدير المؤسسة في تصريح لـ «قدس برس» ان رأس مال الشركة الا يبلغ 50 مليون دينار (71 مليون دولار) وسيترفع في مرحلة لاحقة الى 100 مليون دينار.

وأشار الى ان القطاع الخاص المحلي سيشترك في هذه الشركة بنسبة 15 في المائة وستكون مساهمة الضمان الاجتماعي 15 في المائة.

وعن طبيعة اهتمامات هذه الشركة قال ان عملها سيكون الاستثمار في محطات البث التلفزيوني والانترنت والكوابل الأرضية، مشيرا الى أنه سيتم في وقت لاحق إجراء الدراسات الخاصة بإصدار نشرات أو صحف يومية أو أسبوعية. وأوضح أنه سيتم خلال الأسابيع المقبلة توقيع الاتفاقيات مع الشركات المساهمة واختيار مجلس إدارة للشركة مشيرا الى بداية التنفيذ الفعلي لهذا المشروع ستكون مع بداية الضمان الحالي.

وكانت مؤسسة الضمان الاجتماعي نفذت العديد من المشروعات الاستثمارية الناجحة وهي بصدد إقامة قرية سياحية على شاطئ البحر الميت لذوي الدخل المحدود إلى جانب زيادة مساهمتها في مؤسسة الاتصالات الأردنية وشركة البوتاس العربية.

كليتوتون: امريكا تؤيد اقتصادا يابانيا قويا

■ واشنطن- رويترز: قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قائلًا «اننا نؤيد اقتصادا يابانيا قويا وهناك الكثير من مواطن القوة الكامنة في الاقتصاد يتركز معظمها في الافراد ومستوى المهارات والتعليم وطاقته النمو... اعتقد انهم سيهدون الى نمو جيد وامل ان يحدث هذا عاجلا لا اجلا».

ومع سعيه جاهدا للخروج من اسوأ ركود في نصف قرن انكسح الاقتصاد الياباني بنسبة 1.4 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي.

ومن المتوقع ان تعلن بيانات الناتج المحلي الاجمالي الياباني للربع الاول (يونيو).

وقال مسؤول امريكي ان الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء

الياباني يوشيرو موري ناقشا اثناء اجتماع في البيت الابيض صباح الالايات المتحدة تؤيد اقتصادا يابانيا قويا وانه يامل ان تعود اليابان قريبا الى تحقيق نمو قوي.

وقبل محادثات مع رئيس الوزراء الياباني الجديد يوشيرو موري في واشنطن وسل كلينتون عن اعتقاده بشأن الاقتصاد الياباني فقال «اعتقد انه يسير الى الأفضل، سنناقش ماذا سيكون في المستقبل».

واضاف كلينتون قائلًا «اننا نؤيد اقتصادا يابانيا قويا وهناك الكثير من مواطن القوة الكامنة في الاقتصاد يتركز معظمها في الافراد ومستوى المهارات والتعليم وطاقته النمو... اعتقد انهم سيهدون الى نمو جيد وامل ان يحدث هذا عاجلا لا اجلا».

وعرضت طوكيو خفضا قدره 22.5 في المئة على اربع سنوات.

وقال المسؤول الأمريكي ان كلينتون اوضح كيف ان التكنولوجيا المتقدمة زادت من قوة الاقتصاد الأمريكي وجادل بان «استخدام تكنولوجيا المعلومات وخفض رسوم الربط في مجال الاتصالات... يمكن ان يكون حافزا اقتصاديا على تقديم بعض النمو لليابان».

حول تجربة حكومة التناوب في المغرب [2.1]

استلام المعارضة للسلطة لا يعني مفتاحا سحريا لكل المشاكل في المجتمع

عبد الله ساعف *

لقد أسالت تجربة حكومة التناوب التي يعيشها المغرب منذ 14 آذار (مارس) 1998، الكثير من الداد، وكانت موضوع كتابات متعددة ومن زوايا نظر متنوعة واعتمادا على مواقف سياسية متباينة، وما يلاحظ على أغلب هذه الكتابات، أنها تعتمد بعض النماذج وعلى رأسها الانتقال الديمقراطي بإسبانيا كمرجعية حاضرة بقوة سواء حضورا صريحا أو ضمنيا. وقد أصبحت الإحالة إلى هذه التجربة الأخيرة أكثر من الإحالة إلى مرجعيات أخرى أمرا سائفا، وبخبر الاستغراب تجاهله أو عدم الإشارة إليها بشكل من الأشكال.

وقد يكون وراء ذلك الإحالة التواترة ما يعرفه البلدان الجاران من تشابهات وتقطعات في مسارهما السياسي والتاريخي، كما قد يتكون من ورأثها علاقات الجوار والتاريخ التي تربط بينهما إضافة إلى أن الرأي العام السياسي المغربي، ويفعل العوامل السابقة قد تعرف واحتك بالتجربة الإسبانية وعاین مختلف مراحل تطورها أكثر من غيرها من التجارب المماثلة.

والواقع أن الحديث عن المغرب، من زاوية تجربة التناوب، ما زال يتم وسط غموض فاقم من حدته ما منظورها التحليلي أو تعتمد إيديولوجية سياسية تنظر إلى الأمور من زوايتها دفاعا أو انتقادا أو مساندة نقدية لهذه التجربة.

وقد زاد من هذا الوضع أنه تزامن مع تفتح وانتشار رقعة ما اصطلح على تسميته «الصحافة المنسقة» وما التصق بها من السعي إلى الإثارة لئلا منه إلى التشفير عن حقائق الأمور والتضوير بها، وإن كان بعضها لا يخلو أحيانا من هذا المنحى.

وعلى الرغم من كل هذه التراكبات التي قد تنشوش الذهن وتضيب الرؤى، فمن الممكن التفكير في الموضوع بحدوثه أو ببرودة أعصاب بعيدا عن الضوضاء وقريبا ما يبدو من الموضوعية، ولاشك أن نجاح هذا الدرب في التعامل مع قضية تعبير ذات أهمية كبرى في تاريخ بلادنا ومستقبله يتطلب تجاوز التوقع في شرفنة الأفكار الجاهزة النمطية المفرطة في نظرتها البريائة أو نظرتها الوائتية سواء بسواء.

وسيكون من نافلة القول إن السياسة علم، شأنها شأن جميع العلوم التي تتوخى الظواهر والكشف عن الخفي وجعله يتطو على السطح وفي واضحة النهار. ولاشك أن هذا المنبغى يتطلب ضمن ما يتطلبه تقبل التقديمات المختلفة ومقارعة الحقبة بالحقبة. وإن بقيت هذا إلا إذا تم الخلعي عن النظر إلى السياسة نظرة رياضية، واعتماد المقاييس التاريخية الموضوعية في معالجة القضايا السياسية، إذ أن الشأن السياسي ما هو في نهاية الأمر سوى نتاج ممارسات إنسانية واجتماعية لا تتحكم فيها كل الحتمية العلمية والصراية، ومن ثمة فإن من المنظر أن يتم النظر إليها من زوايا مختلفة ومتباينة، فإن تسود ذات الآراء في مرحلة معينة وتعبر عن طبقة بكاملها، فذلك ولا شك يعبر عن أن السلطوية والظفرة أحادية البعد مازالت تلتصق فعملهما في واقعنا بعيدا من الديمقراطية وثقافتها، وأن التعددية لم تصل لم الضخ المستوي الذي يتطلبه الانتقال الديمقراطي ببلدنا.

فماذا جرى وكيف نت ذلك وماذا؟ لا أظن أن الرأي العام المغربي في حاجة لتذكيره بتفاصيل تجربة التناوب بالغرب إذ أنه تتبعها لحظة لحظة وعاص في دقائق مجرياتها، غير أن ذلك لا يمنع بأن يستمسخ واحد من طاقم الحكومة القراء للتحديث عن التجربة من الداخل وعن جدلية الإصلاح التي تم «التورط» فيها.

وعدم الاهتمام بالتذكير بالتفاصيل ودقائق الأحداث لا يمنع من الإشارة إلى أن مكونات التجربة الحالية، المنحدرة من الحركة الوطنية، عندما كانت تنهيا لخصوض هذه التجربة الجديدة من مساور فعلها السياسي والاجتماعي، إراتات إن المساهمة في إنقاذ البلاد من الأزمة التي تخبطت فيها، تفرض عليها الخلعي عن موقع المعارضة، حيث كانت تتخذ الموقف البديئية والجزرية، وتمارس النقد باعتبارها مائكة للحقيقة والحق في الحكم على الآخرين، وأن الوقت

حان لممارسة التوافقات التي كانت تدعو إليها، والشروط في أنصاف الحلول فعلا لا قولا، ومن ثمة سيكون في مكونات الحركة الوطنية الديمقراطية هذه أن تركب مخاطر تحمل السؤولية بما يفترض ذلك من تحقيق نجاحات وحصاد إخفاقات، خاصة وأنها تفقد إلى التجربة في تسيير الشأن العام على أعلى مستويات، وليست لها الضمانات الكافية على نجاحها، وتواجه إكراهات بنبوية ناتجة عن تراكبات عقود من السياسات العمومية التي كانت موضوع انتقادات من قبلها، هذا ناهيك عن ما هو معروف من نقص في الموارد البشرية والمادية وبعض الأزمات التي تعرفها ما يمكن أن نطلق عليه عبارة الموارد الرمزية (الثشروعية، الشرعية، الضوعية الثقافية...).

كما إراتات مؤشرات التجربة الحالية، أن خوضها سيعمل على تصحيح الأسس والظفرة والأفاق وستساهم في سيرووات تأسيس وتصليب وإعادة تأسيس التجربة الديمقراطية، خاصة وأن الأمر لا يتعلق باستراتيجيات واختيارات فكرية وسياسية وإيديولوجية وجودية أكثر مما أن للأمر علاقة بولاية شرعية وما يرتبط بها من خريطة انتخابية، وتشكيلة طاقم حكومي مسعين، وبرنامج حكومي، سياسات عمومية، نجاحها أو فشلها لا يعني الانتصار أو الوت.

لنعد التذكير بالناخ الذي قامت داخله التجربة قبل التساؤل عن بعض مضامينها وأبعادها.

مناخ التجربة

لقد قيل الكثير عن نشأة التجربة وشروطها ووداعها. بيد أنني ابتغي إبراز ثلاث جوانب لم يولها مقومو التجربة، إلى حد الآن على الأقل وحسب ما اطلعت عليه، الأهمية، التي ستشعها، والتكيز على هذه القضايا لا يروم التقليل من شأن الأمور الأخرى المثارة في مختلف الكتابات التي تمحورت حول تجربة التناوب لكن الهدف من ذلك هو وضعها في سياقها العام لما لها من أهمية، في نظرننا، في الوصول إلى التعامل الموضوعي مع هذه التجربة.

ففي نهاية الثمانينات بدأت تتكون في المغرب تجربة اجتماعية جديدة لاشك أن استيعابها يتطلب تأطيرها بسؤال عريض مفاده: من هم الراجحون ومن هم الخاسرون من مناهج تطبيق السياسات العمومية؟

مواقع الريح والخسارة

ويبدو أن الجواب عن هذا السؤال يتطلب تحين هذا التحين باستمرار، وذلك منذ نهاية الثمانينيات إلى حين الأشكال الجديدة الحالية، مع أن عامين من هذا التجربة غير كافيين للمساس بهذه التركيبة في جوهرها وعلى المستوى البيوتي.

إن السياسات العمومية التي تم إنتاجها منذ نهاية الثمانينيات قد أفرزت تركيبة اجتماعية خاصة تقابل فيها الفئات التي انتفعت وتقتو مصالحها والفئات التي لم تحصد سوى تقهقر وتراجع مصالحها ومواقعها.

وقد عرفت هذه التركيبة الاجتماعية تغيرات سواء من حيث تقلص الفئات أو توسعها تبعا لموجات السياسات العمومية التي تم اتباعها منذ الثمانينات ونذكر منها:

– برنامج التقويم الهيكلي

– سياسة التأهيل

– الخطوات المحتشمة الرامية إلى إعادة هيكلة القطاع العام، أو بشكل أكثر وضوحا، سياسة الخصخصة التي أسفرت عن وجهها الحقيقي في نهاية الثمانينات.

بيد أن السياسات العمومية ذات البعد الاقتصادي والاجتماعي المرتبطة بتوزيع الموارد اللقنكدي الفعال الوحيد في صياغة هذه التركيبة الاجتماعية بل تضاعفت معها السياسات ذات العلاقة بتوزيع الموارد الرمزية والتي ساهمت بدورها في تشكيل دوائر المستفيدين والخاسرين، وبهذا الصدد يمكن الإشارة إلى:

– الليبرالية،
– التضخير لدخول سيرورة الديمقراطية،
– الاستشارات الشعبية (انتخابات، استفتاءات، مشاورات، مراجعات الدستور،
– التراكبات الخاصة بيميناد احترام حقوق الإنسان.

ولاشك أن فهم العالم الذي انتقل إليه المغرب يوم 14 مارس 1998، يتطلب عدم تعقيب هذه المعطيات، وإيلا هما كل العناية الضرورية، لأنها تشكل أحد مفاتيح استعابه الجوهري.

لقد دخلنا تجربة التناوب بانتظارات قوية تحملها الطبقات لها الفطاء والعمال، والفقراء والمهمشون من جميع الأصناف سواء داخل المدينة أو في الوسط القروي، وهي انتظارات مازال أغلبها قائما ومشروعا.

كما أن التصريح الحكومي الذي تقدم به الوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي لم يكن بإمكانه إلا فتح آفاق متعددة أمام هذه الانتظارات، إذ كان من الصعب والتجربة في بدايتها فتح أبواب دون أخرى... وما تجدر الإشارة إليه بهذا الصدد هو أن الوازع إلى خوض غمار هذه التجربة ومساندتها استندت إلى نظرتين، في أن الدافعين عن هذه التجربة صنفان:

الصنف الأول: تحمس كثيرا واعتبر أن في خوض هذه التجربة مفتاحا (قد تبلغ أحيانا في تصور بعض الفاعلين أنها مفاتيح شبيه سحرية) لدخول المغرب إلى التاريخ من بابه الواسع خاصة وأن الفاعلين الريثسيين في هذه التجربة ينتمون إلى المدارس والتنظيمات المنبثقة عن الحركة الوطنية التي من ثقتاها أن ترجح كل الوقائع التي تعيشها إلى لغة

التاريخ العميق العريق الشمولي بعيد المدى... ومن ثم، فإن عليا أن تجد حولا لجميع القضايا والإشكاليات والمفئات والتحديات المطروحة أمام البلاد، مثل ملف إصلاح الجهاز الإنتاجي، إصلاح المؤسسات، إصلاح القطاع العام، إصلاح القضاء السعمي البصري، القضاء على التخلف.

وقد ربطت هذه النظرة ربط ميكانيكي بين نجاح التجربة وبين فتح آفاق جديدة في حين أن فشلها يعني

بالتساقط لها الفطاء والعمال، والفقراء والمهمشون من

أن فشل مكونات التجربة الحالية في رفع كل التحديات المطروحة عليها سيؤدي لا محالة إلى إخفاق انتخابي ذريع حاسم، غاضة الطرف في هذا القول عن مستوى تضخ المجتمع المدني من جهة، وكذا عن طبيعة الاستشارات الانتخابية التي مارالت، لئلافس، سائدة في بلادنا والتي لم تصل من التطور إلى حد الحاسبة الانتخابية.

أما الصنف الثاني من مساندي هذه التجربة والمدافعين عنها فقد إراتان أن الدخول إلى التجربة أضحي أمرا ملحا أكثر من السابق، وأن بإمكان خلق أسلوب جديد ومنهجية جديدة إضافة إلى توفير شروط لم تكن تتوفر في السابق (الحس السياسي، النظرة التاريخية...)، وكلها عوامل إيجابية وتعمل لصالح التجربة. غير أن أصحاب هذه النظرة كانوا مديكين بأن ضعف الموارد وتنامي المشاكل وتراكمتها لتعوق كلها عوامل مستضغ بتأجها إذ كل الملفات لن تجد لها الحكومة الحلول الناجحة اللائمة بين عشية وضحاها، وذلك مهما كانت قوة الطموحات وصلابة الإرادات. ومن ثمة فإذا كانت هناك قضايا من الفروض أن تنتج الحكومة في معالجتها، فإن هناك قضايا أخرى تبدو صعبة من البداية ولا يمكن أن تقاربها، على الأقل، إلى مقاربة أولية.

هكذا فقد كانت هذه الفلحة واعية أن طريق الإصلاح لم يكن مفروشا بورود النجاح المضمون سلفا، فالغرب مازال هو المغرب، تتوزعه إزادات التقدم وإرادات مقاومة هذا التقدم وجذبه إلى الموقع التي لم تات هذه التجربة التوافقية إلا لإخراجه منها. كما كانت واعية بأن هذا الطريق طريق الإصلاح ملغف بالمشاكل التراكمة وأن الإخفاق والنجاح في هذه التجربة يطعها طابع السببية، ذلك أن الأمر يتعلق بتطبيق سياسات عمومية تتوخى توسيع دائرة المستفيدين منها والتقليص من دائرة الذين اتكروا بشظايا السياسات العمومية التي مورست في ولايات تشريعية وتنفيذية سابقة.

عياء النظام

كما أن التفكير في خوض تجربة جديدة في الحياة السياسية المغربية يرتبط بكون العديد من القطاعات أصبحت تعيش حالة من ضيق النفس والتعثر وعدم القدرة على الخلق والإبداع.

هكذا فعلى المستوى الصناعي وبالرغم من الخطبات التي سادت حول المقاولات الكبرى والصغرى، وبورصة جزء من النظام الصناعي، وتقليف الأزمة بالحدثين عن مشاريع التأهيل لواجهة التحديات التي بدأت تطرحها العولة أمام النسيج الصناعي الوطني، كل هذا لم يجد سبيلا إلى إخراج صناعتنا من التخلف

التي ما نكتت تختبط فيه نتيجة قولبه كل هيكلها للتعامل مع العالم الأوربي وفق احتياجاته وإملاءاته وانسد هذا المنفذ الوحيد تقريبا الذي كان أمامها، أو على الأصح ضائق إلى أبعد حدود، ففي مجال النسيج مثلا، حمت أوروبا نفسها بقوة بترسانته من الحدود وحددت لنفسها اختيارات أخرى من حيث الشركاء المفضلين فأصيح على الصناعات الوطنية في هذا القطاع أن تكثيف مع هذا الوضع وتجد أسواقا أخرى بنفس شروط المنافسة التي كانت لها في الستينات والسبعينات.

ونفس الشيء يمكن قوله بخصوص الفلاحة، حيث كان المغرب يتعامل أساسا مع المجموعة الأوربية وأقام فلاحته على النمط الأوربي وحاجيات أسواق أوروبا ومقاييس القواعد الأوربية ونهج بذلك سياسة وضع انسداد أفاقها ومازقتها حتى قبل أن يواجه المغرب ما حاولت أوروبا فرضه عليه بخصوص التاشيرات الخاصة بتصدير منتوجاته.

لقد نهجت الحكومات السابقة سياسات التصدير في وقت كانت فيه عاجزة عن تلبية احتياجاتنا في عدة منتوجات، وأصاب الإنهاك فلاحتنا بعد سفي مليون هكتار، لم يبق إلاإمان مواصلة هذا الطريق سوى لغة حوالي 100 ألف هكتار أخرى في أحسن الأحوال...

لقد تبين للجمع أن الاستراتيجية الفلاحية وصلت نهايتها، على الرغم من سياسة السدود، ومحاولة إنعاش التصدير والاهتمام بأراضي البور ورغم مشاريع «الإصلاح الزراعي» الذي لم يتحقق.

وتنتيجة لذلك، تطوفو إلى السطح الأسئلة القديمة الجديدة كلما حل الفلاحة «صيفا» ثقيل على فلاحتنا مثل: هل المغرب بلد فلاح؟ هل كافية لتأمين مدى ولن نظير بخصوص قطاع السياحة، فهو قطاع الكل يعرف إمكانياته الهائلة التي يطمح بها المغرب: إمكانيات سياحية مثيرة، ماء، طبيعة، غابة، جمال ناهيك عن ما يشتهر به المغاربة من كرم الضيافة.

بيد أن السياسة السياحية التي تم انتهاجها كان همها الأساسي هو إنتاج الأرباح المباشرة بعيدا عن التفكير في خلق مناصب شغل فعالية قابلة للاستمرار والتنامي، ومن ثمة، وإفناها لم تكن في مستوى إعطاء دفعة قوية للاققتصاد المغربي باتجاه تفعيل صيורות التنمية الحقيقية.

لقد اكتفينا بهذه المغاربة من كرم الضيافة. بيد أن السياسة السياحية التي تم انتهاجها كان همها الأساسي هو إنتاج الأرباح المباشرة بعيدا عن التفكير في خلق مناصب شغل فعالية قابلة للاستمرار والتنامي، ومن ثمة، وإفناها لم تكن في مستوى إعطاء دفعة قوية للاققتصاد المغربي باتجاه تفعيل صيורות التنمية الحقيقية.

لقد كان للمغفور له نظرة سياسية شمولية، ومن ثمة فإن لسعيه إلى تحقيق تجربة التناوب لم يكن مجرد عملية لتعمية الصورة السياسية للمغرب، بل ينطلق من مشروع إصلاحي متكامل له امتداد هذا جميع القطاعات، ويتبخرى تجاوز هذه الحدود الضاغطة التي بدأت تلوح في الأفق وتفرض نفسها على واقع الحال ومستقبله بقوة.

لقد كان له المغفور له إلى قرأه هذا التقرير ونشره وجعله مادة للتداول وتبادل الرأي والنقاش، غير أن ما حدث، وهو يحدث عادة في بلدان من مستوى بلدنا فرض على التخلف فرضا، نحا نحو التعامل مع هذا التقرير وكأنه كتاب منزل لا مجال إلا لاستسلام لأحكامه، فبدل أن يستعمل كتحفز على المبادرة إلى خوض تجربة الإصلاحات الضرورية والممكنة، استعملته بعض الجهات كأداة للتثييس والتأكيد على أننا وصلنا إلى الطريق المسدود وأنه ليس بإمكاننا أبعد مما كنا، وهكذا، فإن مشروع التناوب، وبهما كانت الصفات التي يمكن أن نطلق عليه انطلق من جدلية الأمل/البئس، والإمكانات/الإكراهات، الأفاق المتوقفة/المنأق، ولم تكن العملية سهلة كما قد يبدو، بل إن الأختيا الأثني على انتصار ضوء الأمل على ضلال الأفاق التي كانت أن تنغلق.

بريد التفتيح

دفاعاً عن صبحي حديدي؛

«المنفخة» لا تجدي فتيلاً!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

أكتب هذه الرسالة رداً على رسالة القارئ

عدنان حبيب المنشورة في «القدس العربي»، للدفاع عن الكاتب صبحي حديدي لأنه في نظري يمثل كل قلم حر شريف لا يخشى في الحق لومة لائم ولا استبداده مستبد. وإننا نعرف شجاعة حديدي مقارنة مع النفاق المفضوح أو صمت القبور الذي يستبظر على غالبية الكتاب العرب حينما يتناولون القضايا السورية، فتراهم مثل الأسود الكواسر حين يدور الحديث عن العملية السلمية في مصر أو الأردن أو فلسطين، ولكننا نراهم مثل الأرانب حين ينتقل الحديث إلى دمشق.

يتهم حبيب حديدي بأنه «كتب أكثر من مرة عن مواعيد اقتراب اتفاق سوري- إسرائيلي وها هي المعارك السياسية على أشدها» هو اتهام باطل تماماً. فحديدي لم يعلن أي موعد لاتفاق سوري- إسرائيلي لأنه كاتب يمارس التحليل السياسي وليس عرافاً يضرب بالندل.

قادم لا محالة» لأن النظام في دمشق بات محتاجاً إلى هذا الاتفاق أكثر من أي زمان سابق فإين «المعارك السياسية» التي يتحدث عنها عدنان حبيب إلا كان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يهرع من عاصمة إلى أخرى بحثاً عن مخرج، وإذا كان بشار الأسد سباق فإين «المعارك السياسية» التي يتحدث عنها عدنان حبيب إلا كان وزير الخارجية اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً.. فلماذا يعترض حبيب على هذا الكلام... ولله ولي دليل على أن السكس هو الصحيح؟ وهل توجد حاجة استراتيجية أهم عند النظام السوري من تأمين الوضع الداخلي واستمرار السلطة؟

وقبل أن يوجه عدنان حبيب الاتهامات إلى صبحي حديدي عليه أن يدقق في ما يفهم وفي ما يقول. فالرئيس اللبناني لم يصدر بياناً، بل أرسل «مذكرة رئاسية» إلى كوفي أنان، وأن «المسخرة السوداء» هو تعبير مجازي يستخدم في اللغة الأدبية والسياسية بمعنى مختلف عن المعنى الذي فهمه حبيب.

وحديدي ليس منتعجا من التنسيق السوري- اللبناني الأين يكون تنسيقاً بين السلطات على حساب الشعوب التي تدفع الثمن. ومن المعروف للقاصي والداني أن دمشق تخوض مناوراتها التكتيكية مع إسرائيل عبر الجنوب اللبناني وليس عبر الجولان، وعلى حساب المواطن اللبناني المبتلئ وليس على حساب الجيش السوري المكلف فقط بحماية الحكم في دمشق.

وحديدي لم يتحدث عن الضربات الموجهة التي تلقتها دمشق عام 1982 «بأسلوب

رداً على مظفر الشيخ قادر؛

رقم سيار سالة وفي المتحف الوطني العراقي

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

بالخصوص «مسيير» 2300 لوح طيني من مواقع الأثرية الكبيرة، وخاصة الواقعة بمسماري، من مدينة سيبار الأثرية قرب مدينة بابل في وسط العراق. أرجو السماح لي بتصحيح معلومات الزميل .، مظفر الشيخ قادر «بويد القدس»/3-أيار- مايو 2000؛

أولاً: إن الرقم الطينية في مكتبة سيبلا لا يتعدى عددها 300 رقم. ثانياً: هذه الرقم موجودة الآن في مخازن المتحف العراقي وحسب علمي، حيث كنت في زيارة إلى بغداد في الأسبوع الماضي، فكلها مسألة.. والأهمية هذه المكتبة قام بعض الأساتذة المختصين بدراسة ونشر بعض ما تضمنته ومنهم الدكتور فاروق الراوي

ردا على المطبين للعهد الملكي

في المصاحفات الجنوبية كان يملك كل الصلاحيه في القتل والنهب والاستيلاء على الاراضي التي يرغب بها.

تعليقا على ما نشر في «القدس العربي» الغراء وفي «بريد القدس» بتاريخ 26/4/2000 بقلم فارس العاني فان ما ذكره مناف للحقيقة والواقع، واقول للعاني «أن كنت ناسبيا افكر» ولو بشيء بسيط.
1- الفقر- المرض- الجهل، ثالث متفش بين 85% من الشعب والحسوية والتنسوية لا حدود لها.
2- ان سجن «نقرة السلمان» الذي يدخله ظلما المعارضون للملك. مفقود-مفقود- وكثيرا ملحمة «الزيادة» على ما سبق وسلته إسرائيل. وحسنا فعلنا حين رفضنا مبدأ «المقايسة» الإسرائيلي بحيث يعلن من دولة تنهائية مقابيل أي بدون إيجاد حل نهائي لقضيته قبل أن يدوس هذه النغفي فانت تعرفه طبعاً وهذا واحد من عنزازات السجون.
3- القمع والابادة المتواصلة للاكراد ودليل ذلك اللامصطفى البرزاني وكثير من الاكراد الذين هربوا الى روسيا ولم يعودوا الا في العهد الجمهوري.
4- اما بالنسبة للمسيحيين فان المذابح التي اصابتهم لا يمكن نسيانها وخاصة الامرن منهم.
5- وتنفيذا لرغبة الملك فان رئيس العشيرة

مصلحة دول الخليج واحدة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

للجزر العربية الثلاث في الخليج العربي، أن مصلحة دول الخليج واحدة فيما يتعلق بالخليج العربي وكان الاجدر حل قضية الجزر مع ايران قبل ان تتفق معها المملكة السعودية. اما فرقان المصالح تغيرت فكان التوقع العدد 3411 الصادو يومي السبت والاحد الموافقين 29 /30 و2000/4، وتبريركم للتحالف الذي عقدهت المملكة السعودية مع ايران، مع العلم بان الامارات العربية المتحدة على خلاف مع ايران بسبب احتلال الأخيرة

منصور الفارس

عمان

